



حمص تمطر
وجعا في قرطاج

مسرح العراق
على قارعة الطريق



مقتل المارينز في بيروت مهد لاعتداءات 11 سبتمبر

تحذيرات كويتية تحمل قطر مسؤولية أي تصعيد في الأزمة

● السعودية تعطي الأولوية لانضباط قطر على المحافظة على مجلس التعاون



محمد بن سلمان يتعهد بسعودية خالية من التطرف

قريب تسيطر على كل شيء في المملكة، لافتين إلى أن السعودية الجديدة تستطيع أن تقصر هذه المعادلة مدعومة بالشباب. وأشار المتابعون إلى أن عملية الإصلاح الكبرى التي ترنو إليها السعودية على المستوى الاقتصادي تحتاج إلى عملية إصلاح عميقة على المستوى الفكري والديني، وأنها ستكون معركة قوية لإزالة تأثيرات التطرف.

● السعودية ترسم خارطة لمستقبل الاستثمار في الشرق الأوسط 11ص

أقل من 30 سنة، وبكل صراحة لن نضيع 30 سنة من حياتنا في التعامل مع أي أفكار مدمرة، سوف ندمرها اليوم وفورا". وأشار الأمير محمد إلى أن "الأفكار المدمرة" بدأت تدخل السعودية في العام 1979 في إطار مشروع "صحوة" دينية تزامن مع قيام الثورة الإسلامية في إيران. وقال متخصصون في الإسلام السياسي إن الأمير محمد بن سلمان يفكر بشكل مختلف عما كان يجري في السعودية من قبل، أي مهادنة الجماعات المتشددة والرهبة من ردادات فعلها خاصة أنها كانت إلى وقت

الرياض - تعهد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الثلاثاء بمملكة خالية من الأفكار المتشددة. وجاءت تصريحات ولي العهد السعودي خلال مشاركته في جلسة حوارية ضمن اليوم الأول من منتدى "مبادرة مستقبل الاستثمار" الذي تستضيفه الرياض حتى الخميس. وقال الأمير محمد بن سلمان "نحن فقط نعود إلى ما كنا عليه، الإسلام الوسطي المعتدل والمفتوح على العالم وعلى جميع الأديان وعلى جميع التقاليد والشعوب"، مضيفا أن "70 بالمئة من الشعب السعودي

يسهل من مهمة الشيخ صباح الأحمد لحلحلة هذه الأزمة بالأمز المحزن. وقال في تصريح لـ"العرب"، "إن كلام أمير الكويت يعد إنذارا بالانسحاب من الوساطة ويشير إلى تطورات غير محمودة في هذا الملف". وشدد على أن أكبر المخاوف التي تراود الشيخ صباح الأحمد إقدام دول المقاطعة

المقاطعة لها. وقال مصدر خليجي إن الدول المقاطعة على رأسها السعودية، تعطي الأولوية لانضباط قطر وتوقفها عن دعم الإرهاب على المحافظة على مجلس التعاون. أما أمير الكويت فيرى أن التنازلات ضرورية للمحافظة على مجلس التعاون، وقد طلب بالفعل من أمير قطر تقديم مثل هذه التنازلات ولكن من دون نتيجة.

وقال المصدر الخليجي الموقف القطري بعجز الشيخ تميم بن حمد عن الإقدام على أي خطوة شجاعة في غياب غطاء من والده، فضلا عن وضعه الضعيف داخل العائلة.

وقال المصدر إن أي تنازل يقدمه الشيخ تميم سيفسر داخل العائلة بأنه ضعيف وغير قادر على اتخاذ مواقف سياسية والتمسك بهذه المواقف وذلك في ظل قدرة لدى الدول المقاطعة على التمسك بموقفها من قطر إلى ما لا نهاية.

وتساءل المصدر كيف كان لأمير قطر الذهاب بعيدا في المواجهة مع الدول المقاطعة، فيما يعرف تماما أن لديها القدرة على الصمود من دون أن تلحق بها أي أضرار تذكر.

وختم المصدر بقوله إن أمير قطر لا يستطيع الاكتفاء بالاتكال على أن الشيخ صباح الأحمد حرص على بقاء مجلس التعاون الخليجي الذي تشكو دول المقاطعة بأنه بات غطاء لممارسات قطرية أبعد ما تكون عن روحية المجلس والأسباب التي أنشئ من أجلها في العام 1981.

واعتبر متابعون أن رسالة أمير الكويت واضحة في العتب على قطر كونها لم تراع وساطته وسعيه لتلبيين الموقف السعودي فيما كانت هي تتعمد إظهار التقرب من إيران وتمتدح دورها، وبلغ الأمر بأحد وزرائها أن وصف إيران بالدولة الشريفة في تحد واضح للزخم الإقليمي والدولي الذي ساهمت السعودية بشكل كبير في خلقه لتطويق التمدد الإيراني في قضايا المنطقة.

ويرى المتابعون أن كلمة الشيخ صباح الأحمد تحمل في ثناياها تنبيه من أن استمرار الدوحة في سد طريق المصالحة، وعدم المبادرة إلى خطوات تساعد على التهدئة قد يقود الكويت إلى وقف وساطتها إلى حين توفر شروط مشجعة على استئنافها، وهذا لن يخدم قطر التي ستجد نفسها المتضرر الوحيد من التصعيد بسبب وضع اقتصادها المتراجع وتأثير المقاطعة على برامجها المستقبلية وخاصة مونديال 2022. ووصف المحلل السياسي البحريني عبدالله الجنيد عدم تقديم القيادة القطرية ما

الكويت - قالت أوساط خليجية مطلعة إن تحذير أمير الكويت الشيخ صباح الجابر الصباح الثلاثاء من تصعيد محتمل في الأزمة مع قطر، يعكس مخاوف جدية من تصعيد متوقع خلال الفترة القادمة من جهة دول المقاطعة التي أعطت الوساطة الكويتية ما يكفي من الوقت لاختبار جدية قطر والتأكد من أن وعدها للوسيط الكويتي كانت بهدف الظهور بمظهر الحريص على الحوار، لكن الوقت كشف أن قطر لا تؤمن بالحل الودي وأنها كانت تستثمر النوايا الطيبة للمسؤولين الكويتيين ليس أكثر.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن كلام الشيخ صباح الأحمد موجه بالأساس إلى قطر لتحذيرها من أن عدم الاستجابة لوساطته وتمسكها بعدم تقديم مبادرة جديدة لتلبيين الموقف السعودي سيقودان إلى التصعيد، وأنها تتحمل لوحدها تبعات هذا التصعيد بما في ذلك التسبب في انفراط عقد مجلس التعاون.

ولفت أمير الكويت في خطاب ألقاه أمام البرلمان مفتتحا دورة تشريعية جديدة إلى أن الأزمة الدبلوماسية الأكبر في المنطقة منذ سنوات قد تؤدي إلى تدخلات "إقليمية ودولية" تلحق أضرارا مدمرة بامن الخليج.

وقال الشيخ صباح الأحمد أمام البرلمان إنه "خلفا للأمال (...) الأزمة الخليجية تحمل في جنباتها احتمالات التطور، وعلينا أن نكون جميعا على وعي بمخاطر التصعيد بما يمثلته من دعوة صريحة لتدخلات إقليمية ودولية لها نتائج بالغة الضرر والدمار على أمن دول الخليج وشعوبها".

وأضاف "يجب أن يعلم الجميع بأن وساطة الكويت الواعية لاحتمالات توسع هذه الأزمة ليست مجرد وساطة تقليدية (...) هدفنا الأوحد إصلاح ذات البين وترميم البيت الخليجي والتحرك لحمايته من التصدع والانحيار".

واعتبر أن "التاريخ وأجيال الخليج القادمة والعرب لن يغفروا لكل من يسهم ولو بكلمة واحدة في تاجيح هذا الخلاف".

ويعكس موقف أمير الكويت المتشائم بشأن انعقاد القمة الخليجية في بلده في ديسمبر المقبل عمق الأزمة بين قطر والدول



عبدالله الجنيد
كلام أمير الكويت
يعد إنذارا بالانسحاب
من الوساطة

أحزاب كردية تنسق لإقالة البارزاني وتشكيل حكومة إنقاذ تتولى التفاوض مع بغداد

● بغداد تخطط للاستيلاء على معابر كردستان مع تركيا وإيران ● تنحية البارزاني تحظى بتشجيع إيراني وتحفظ تركي

النفوذ التركي الكبير، إلى السليمانية حيث النفوذ الإيراني الكبير". وقالت أطراف سياسية كردية إن "البارزاني أمعن في إحراج الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حليفه الهام في ملف احتواء أنشطة حزب العمال الكردستاني المعارض لانقرة، عندما رفض جميع الوساطات والتحذيرات التركية للتراجع عن الاستفتاء". وتضيف، "مع هذا ربما لن يبقى أردوغان متفرجا على تصفية حليفه البارزاني من قبل قوى سياسية متحالفة مع إيران". وتتابع، أن "تركيا ربما تعود قريبا للضغط على بغداد من أجل وقف إجراءاتها ضد البارزاني"، مشيرة إلى أن "انقرة قد تدعم خيار انفصال أربيل عن السليمانية، إذا كان الخيار الآخر هو القضاء على نفوذ البارزاني في كردستان العراق".

ويعتقد مراقبون للشان الكردي أن "الحراك السياسي في كردستان يستهدف منع بغداد من تقسيم الإقليم الكردي، بهدف عزل أربيل عن السليمانية". وذكرت مصادر سياسية لـ"العرب" أن نائب رئيس حكومة المنطقة الكردية، قوباد الطالباني، وهو نجل الرئيس العراقي الراحل جلال الطالباني، "رفض ضووا أخضر من بغداد بفتح مطار السليمانية، بعد دعم المحافظة خطة لإعادة انتشار القوات العراقية الاتحادية في المواقع التي انسحبت منها صيف 2014".

وتقول المصادر إن "مساعي المعارضين للبارزاني أو الساعين لِعزله، تحظى بتشجيع إيراني، لكن تركيا تتحفظ عليها". وأضافت أن "انقرة تخشى أن ينتقل ثقل إقليم كردستان السياسي من أربيل حيث

للإنقاذ"، تتولى مهمة "التفاوض مع بغداد، لوقف زحفها نحو موارد الإقليم الاقتصادية". وتنسق حركة التغيير المعارضة للبارزاني، والجماعة الإسلامية، والتحالف من أجل الديمقراطية والعدالة بزعامة برهم صالح، بحسب مصادر مطلعة، "مشروعاً سياسياً يستعد لطرح بديل سياسي في كردستان العراق". وأصدرت الأطراف الثلاثة بلاغا مشتركا، الثلاثاء، طالبت فيه بـ"حل مؤسسة رئاسة الإقليم وإعطاء صلاحياتها وفق القانون إلى المؤسسات ذات العلاقة".

وقالت المصادر إن هذا البلاغ يتزامن مع انباء عن "محاولة من داخل حزب البارزاني لإقناع رئيس الإقليم بتسليم صلاحياته إلى رئيس البرلمان الكردي، الممنوع من دخول أربيل، يوسف محمد".

من كردستان، وأوقفت الرحلات الدولية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية، تخطط للاستيلاء على معابر كردستان الحدودية مع تركيا وإيران"، مشيرا إلى أن "القطعات العسكرية العراقية تحتشد في منطقة زمار غرب الموصل، وربما تشن هجوما في أي لحظة على المنطقة التي يقع فيها معبر إبراهيم الخليل مع تركيا في محافظة دهوك، التابعة لإقليم كردستان.

وتابع، "ما دام البارزاني يتصدّر واجهة المشهد السياسي لكردستان فإن الحكومة في بغداد ستمضي في ضغطها على الإقليم، موضحا أن "الإطاحة بالبارزاني باتت ضرورة كردية قبل أن تكون رغبة عراقية". وتطرح قوى سياسية كردية سيناريوهات عديدة لحلحلة المشهد السياسي في إقليم كردستان، بينها تشكيل "حكومة مؤقتة

أربيل - تضغط أطراف سياسية في كردستان العراق لتنحية زعيم الحزب الديمقراطي، مسعود البارزاني، من منصب رئيس الإقليم، بعد فشل مشروع الاستفتاء الذي تبناه في تحقيق حلم الدولة للأكراد والتداعيات الكبيرة التي سببها.

وأدى إصرار البارزاني على إجراء الاستفتاء ورفض الوساطات الداخلية والخارجية وتجاهل التحذيرات التي وردت من مراكز قوى مؤثرة في المنطقة والعالم، إلى "كارثة في إقليم كردستان الذي خسر خلال شهر حقول نفط كركوك وعوائد مطاراته الداخلية، فيما باتت المعابر الحدودية التي تربطه بكل من تركيا وإيران تحت رحمة بغداد"، وفقا لسياسي كردي في السليمانية. وقال السياسي الكردي في تصريح لـ"العرب"، إن "بغداد التي استعادت كركوك



«الوضع الإقليمي السابق بدأ بالانتهاء واليوم أصبح لدينا واقع جديد وإقليم جديد بدأ يتشكل، وهناك دول جديدة لها مصالحها ودوافعها تريد أن تدخل هذا الإقليم».

هاني الملقي
رئيس الوزراء الأردني

«الولايات المتحدة تدعم بصورة مباشرة أو غير مباشرة التنظيمات الإرهابية في سوريا وخاصة تنظيم داعش عبر تقوية نفوذها أو تقديم تغطية عسكرية لها».

عدنان منصور
وزير الخارجية اللبناني السابق



ماكرون يلتزم بدعم السيسي في الحرب على الإرهاب

● ملامح صفقة مقاتلات فرنسية جديدة لمصر ● القاهرة تؤكد تمسكها بمعايير حقوق الإنسان



أكد لقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بنظيره المصري عبدالفتاح السيسي توقعات المحللين الذين أشاروا إلى حاجة باريس لعقد شراكات استراتيجية مع القاهرة في عدة ملفات مهمة، رغم انتقادات منظمات حقوقية دولية لمصر في تعاملها مع ملف حقوق الإنسان.

▬ باريس - فرضت عدة ملفات حارقة نفسها بقوة في اللقاء الأول الذي جمع الثلاثاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي الذي يزور باريس حاليا.

وشكلت ملفات الإرهاب والأزمة الليبية والهجرة غير القانونية وصفقات التسليح أهم محاور اللقاء، ولم تعط فرنسا أهمية ملف حقوق الإنسان في مصر الذي لطالما انتقدته جمعيات حقوقية دولية.

وتشدد ماكرون في مؤتمر صحفي جمعه بالسيسي على سعي بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية مع مصر وإحلال الاستقرار في كافة المجالات الاستراتيجية ولا سيما في ما يتعلق بمواجهة الإرهاب.

وقال "لدينا طموحات لتأسيس شراكة في كافة المستويات ولدينا أمل في أن يفقد الرئيس السيسي بلاده في طريق محاربة الإرهاب وفق المبادئ الديمقراطية".

وأكد أنه ليس "من مشمولياتنا إعطاء دروس" لأي دولة في مسألة حقوق الإنسان وخاصة في سياق ما تعيشه مصر في الوقت الحاضر، في رد واضح على دعوات المنظمات الحقوقية الدولية على اتهاماتها المتكررة للقاهرة بممارسة العنف ضد المدنيين.

وقال الرئيس الفرنسي إن "حربنا على الإرهاب يجب أن تتم في الوقت الذي نحترم فيه حقوق الإنسان"، مؤكدا أن أمن مصر متصل مباشرة بأمن فرنسا.

وانتقد الرئيس المصري التركيز الدولي على الحقوق السياسية دون الاهتمام بحقوق

الإنسان في التعليم والصحة، وحقوق أسر الشهداء والمصابين في الحوادث الإرهابية. وأضاف "نحن حريصون على حقوق الإنسان، لكن يجب أن تأخذوا بالاعتبار أننا في منطقة مضطربة جدا، وهذا الاضطراب كاد بحول المنطقة إلى بؤرة تصدر الإرهاب إلى العالم كله".

وتواجه مصر في السنوات الأخيرة انتقادات حقوقية محلية ودولية متزايدة حيال محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية واتساع دائرة التعذيب في أماكن الاحتجاز، غير أن الحكومة المصرية تنفي مرارا وقوع تجاوزات أو انتهاكات خارج إطار القانون.

وأكد السيسي أنه حريص على إقامة دولة مدنية ديمقراطية حديثة، وقال إن "الشعب المصري لا يقبل بأي شكل من أشكال

الممارسة العنيفة والدكتاتورية وعدم احترام حقوق الإنسان، لكنني مسؤول عن مئة مليون مواطن، يجب تأمين الحماية لهم".

وبشان الملف الليبي، قال ماكرون إنه يأمل أن تعمل الأطراف في ليبيا بتعليمات مبعوث الأمم المتحدة لتنظيم انتخابات شاملة تحقق الاستقرار، مؤكدا على أن تحقيق الاستقرار في ليبيا أمر هام للغاية بالنسبة إلى مصر وفرنسا على حد سواء.

وحول الأزمة السورية، قال الرئيس الفرنسي إن باريس "تهدف إلى ضمان الاستقرار والسيادة وعودة السلام إلى سوريا ضمن حل سياسي".

وفي ما يتعلق بصفات التسليح، كشف وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي برونو لو مير لراديو "أوروبا 1" الثلاثاء أن بلاده ستبحث

صفقة محتملة لبيع المزيد من طائرات رافال مع الرئيس المصري.

وقال لو مير عندما سئل عن تقارير تتحدث عن أن بيع 12 طائرة إضافية أمر مطروح على الطاولة إنه "إذا كان بالإمكان التوصل لعقود جديدة فسيكون ذلك أفضل كثيرا"، إلا أنه أشار إلى أن وزارته تحجم عن الصفقة جراء شروط الدفع التي طلبتها مصر.

وأضاف "من الطبيعي أن تتأكد وزارة المالية الفرنسية من أن مصر ستكون قادرة على دفع ثمن طائراتها".

ووفقا لاتفاقات سابقة توصلت فرنسا لعدد من الاتفاقات العسكرية الكبيرة مع مصر منها بيع 24 طائرة رافال قتالية وفرقاطة متعددة المهام وسفینتان حربيّتان من طراز ميسترال في عقود قيمتها نحو 6 مليارات يورو.

قطر تتقرب لعباس ببناء مقرين رسميين

▬ غزة - أعلن دبلوماسي قطري الثلاثاء عزم بلاده بناء مقرين للرئاسة والحكومة الفلسطينية في قطاع غزة تعبيرا عن دعمها للمصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي.

وقال السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، في مؤتمر صحفي عقده في مستشفى للأطراف الصناعية مولته بلاده في غزة، إن بلاده "تدعم المصالحة الفلسطينية بغض النظر عن الجهة الراعية لها".

وأضاف "ندعم تحقيق المصالحة الفلسطينية سواء تم توقيع الاتفاق في القاهرة أو الرياض فهم إخواننا وعرب ونحن معهم ومع كل العرب خاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية".

وذكر الدبلوماسي القطري أن بلاده "لديها دور محوري بالنسبة للمصالحة الفلسطينية"، وتدعم تمكين حكومة الوفاق الفلسطينية في قطاع غزة "حتى تستطيع الوقوف أمام المجتمع الدولي والجانب الإسرائيلي".

وتنفذ اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة العشرات من المشاريع السكنية والخاصة بالبنية التحتية في القطاع ضمن منحة أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني لإعادة إعمار غزة البالغ قيمتها 407 مليون دولار.

وسبق أن تعهدت قطر بتقديم مليار دولار لإعادة إعمار قطاع غزة عقب الهجوم الإسرائيلي الأخير عليه صيف عام 2014.

يأتي ذلك فيما أعلن مجلس وزراء حكومة الوفاق الفلسطينية خلال جلسته الأسبوعية في مدينتي رام الله وغزة عبر تقنية "الفيديو كونفرنس" أن الحكومة تعكف على إعداد خطة لإنعاش قطاع الطاقة الكهربائي في قطاع غزة خلال العام الجاري.

وأشار المجلس إلى أنه يعمل على توفير الإمكانيات كافة، بما في ذلك الموارد المالية والخطط لزيادة مصادر الطاقة في القطاع، مؤكدا أن الحكومة تولي اهتماما كبيرا للاحتياجات والأولويات في القطاع.

وفي ظل المساعي نحو تثبيت المصالحة جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفضه وجود "ميليشيات" مسلحة بقطاع غزة، في إشارة إلى كتائب القسام التابعة لحركة حماس وسرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي.

وقال في حوار مع وكالة الأنباء الصينية الرسمية "شينخوا"، نشرته الثلاثاء، إن القيادة الفلسطينية "لا تريد أن تأخذ في غزة نماذج الميليشيات لأنها غير ناجحة وهذا ما نقصد به من المصالحة".

الحريري يتحدى روحاني: لبنان لا يقبل وصاية أحد

وأوضح أن "سبب ذلك يعود إلى وعي الشعب الإيراني وفطنة قائد الثورة ووحدة الصف والتضامن في البلاد"، مشيرا إلى أنه "لو افترقنا عن بعضنا البعض لما شهدنا هذه العظمة".

ويشير البعض إلى أن كلام روحاني يؤكد التحذيرات المتتالية ومنذ سنوات من تفاقم التوغل الإيراني في المنطقة العربية وسعيها للسيطرة على دولها وقراراتها خدمة لمشروع ولاية الفقيه.

وغرد عضو كتلة نواب الكتائب النائب نديم الجميل معلقا على تصريحات روحاني قائلا إن "الكلام الأخير للرئيس الإيراني لهو

وغرد الحريري في "تويتر"، قائلا "قول روحاني إن لا قرار يتخذ في لبنان دون إيران، قول مرفوض ومردود لأصحابه"، مشددا على أن "لبنان دولة عربية مستقلة لن تقبل بأي وصاية وترفض النطاول على كرامتها".

وجاء رد الحريري بعد كلمة روحاني التي بثها التلفزيون الرسمي الإيراني في وقت سابق هذا الأسبوع وقال فيها إن "مكانة الأمة الإيرانية في المنطقة اليوم أكبر من أي وقت مضى".

وأضاف أنه "لا يمكن حاليا اتخاذ إجراء حاسم في العراق وسوريا ولبنان وشمال أفريقيا ومنطقة الخليج من دون إيران".

▬ بيروت - اعتبرت أوساط سياسية لبنانية أن الرد الرسمي على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني لا يكون بالكلام فقط، بل يجب القيام بخطوات عملية لوضع حد لتدخل طهران في الشأن الداخلي للبلاد.

ودعا سياسيون إلى عدم السكوت على مثل هذا الكلام وطالبوا باستدعاء السفير الإيراني في بيروت وتخفيض التمثيل الدبلوماسي للبعثة الإيرانية بالبلاد.

وأثارت تصريحات روحاني موجة ردود غاضبة من داخل لبنان كان آخرها لرئيس الحكومة سعد الحريري، الذي أكد رفض بلاده الوصاية الخارجية.

احتدام الجدل في السودان حول ترشح البشير لولاية ثالثة

مرشحي حزب الحاكم لانتخابات يخوضون انتخابات داخلية في البداية وهذا قد يعقد الأمور في ظل وجود مرشحين بارزين. لكنه يعتقد أن النقطة الجوهرية تتمثل في خيار مؤسسات الحزب الحاكم وشركائه

ثالثة، لكن لو تمت كتابة دستور جديد قبل فتح باب الترشيحات القومية، فإن هذا يعد "تصغيرا للعدد".

وبدا القيادي السوداني متشككا من فوز البشير في حال تم تعديل الدستور لأن

▬ الخرطوم - تتقرب الأوساط السياسية في السودان بحذر ما ستفضي إليه النقاشات في الفترة المقبلة حول احتمال تعديل الدستور لمنح الرئيس عمر البشير الضوء الأخضر لولاية رئاسية ثالثة.

ويمنح دستور السودان الانتقالي الرئيس تولى المنصب لدورتين متتاليتين مدة كل منها خمس سنوات.

وبحلول أبريل المقبل، لم يتبق دستوريا للبشير سوى سنتين من دورته الرئاسية الأخيرة، لكن جدلا هامسا علا في الآونة الأخيرة ثم تحول لتفكير بنبرة عالية مطالبا بتعديل الدستور.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن رئيس لجنة التشريع والعدل بالبرلمان عثمان نمر، أن احتمال تعديل الدستور واردة، ثم أظهرت صفح محلية دعمها إعادة ترشيح البشير.

ولا يستبعد متابعون أن تكون تلك التصريحات عبارة عن "جس النبض"، وتهيئة الملعب بوقت كاف لهذا تعديل. وقال القيادي في حزب المؤتمر الوطني الحاكم، أبي عز الدين، إن حزبه "لم يتوصل لقرار داخلي بتعديل الدستور، لكن كل الاحتمالات واردة".

وأوضح أنه لو استمر العمل بالدستور بشكله الحالي حتى فتح باب الترشيحات، فلن يكون بإمكان الرئيس الترشح لدورة



زعامة مدى الحياة

▬ قالت وزارة الداخلية المصرية في بيان الثلاثاء إن الشرطة اعتقلت 12 شخصا ينتمون لحركة حسم المتشددة في محافظة فيوم جنوبي القاهرة كانوا يخططون لشن هجمات ضد قوات الأمن والقضاة.

▬ استخدمت روسيا الثلاثاء حق النقض "الفيتو" ضد قرار مجلس الأمن الدولي لتجديد تفويض مهمة التحقيق في استخدام أسلحة كيميائية في سوريا لمدة عام، فيما امتنعت الصين عن التصويت.

▬ دعا رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي الثلاثاء إلى العمل الجماعي الجاد لمكافحة الإرهاب وسن تشريعات فاعلة لإقامة نظام قادر على التصدي له يتوافق مع مبادئ حقوق الإنسان.

▬ أعلن قائد عملية تحرير مدينة الميادين السورية الععيد سهيل حسن الثلاثاء العثور على نماذج أسلحة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أميركية وبلجيكية وبريطانية الصنع في أكبر المخازن العسكرية التابعة لتنظيم داعش بالمدينة.

▬ شدد فابريزو لوبيسو سفير إيطاليا لدى الخرطوم على أن بلاده تولي أهمية خاصة للسودان بوصفه دعامة أساسية في المنطقة لا سيما بعد إلغاء الحظر المفروض عليه، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

▬ اعتقلت قوات من الجيش الإسرائيلي ليل الإثنين/الثلاثاء 19 فلسطينيا في الضفة الغربية، حيث تزعم إسرائيل بأنهم من المشتبه في ضلوعهم في الإرهاب والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب.



«لدينا قاعدة أميركية في قطر ولا يمكن للدوحة اللعب على الوجهين.. قالوا إنهم يريدون أن يغيروا نهجهم. ولكن القول شيء والعمل شيء آخر».

ليون بانينا
وزير الدفاع الأمريكي

«نجاح أي جهد دولي للحفاظ على الاستقرار والأمن العالميين يتطلب اتخاذ تدابير تعزز من قدرة الدول على مواجهة الإرهاب والفقر والمرض التي تعاني منها شعوب العالم».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني



فكرة إصلاح ديمقراطية الكويت تبرز مع انطلاق الدورة البرلمانية الجديدة

● دعوة من أمير البلاد لتقويم المسيرة الديمقراطية ● تصويب مسار العمل البرلماني أصبح استحقاقا لا يحتمل التأجيل



حيرة مع انطلاق موسم الاستجوابات الجديد

وحسب مصادر كويتية فإن جلسة البرلمان الكويتي تمثل مقدمة لدور انعقاد عاصف إذ يجري الإعداد -بحسب المصادر ذاتها- لسلسلة أطول من الاستجوابات التي لن تستثني رئيس الوزراء ذاته الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح.

وخلال الجلسة ذاتها أكد النائب عبد الكريم الكندري على أهمية المادة مئة من دستور الكويت والتي أعطت نواب مجلس الأمة الحق في استجواب رئيس الوزراء وأعضاء حكومته. وقال إن المادة المذكورة "اصطلمت في السنوات الأخيرة بمحاولات الوزراء البعض التشكيك والإفشال الأمر الذي جعلني اليوم أقف للدفاع عن هذا النص الدستوري".

واعتبر كلام الكندري بشأن المادة مئة بالذات ولید توقعات قوية بأن يكون تعديلها منطلق "تصويب مسار العمل البرلماني" الذي تحدثت عنه أمير البلاد واعتبره "استحقاقا وطنيا لا يحتمل التأجيل".

الماضية بين النائب رياض العديساني الذي اشترك مع النائب عبد الكريم الكندري في تقديم الاستجواب، والنائب جمعان الحريش الذي انبرى لمعارضة الاستجواب والتشكيك في قانونيته الأمر الذي اعتبر مسعى من الحريش الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين لحماية الوزير في إطار مساعي الجماعة للتقرب من الحكومة وكسب ودّها.

ودارت المحاور الخمسة لاستجواب وزير شؤون مجلس الوزراء والإعلام عموما حول طريقة تسيير الأمانة العامة للمجلس، والنضال وعدم الرد على الأسئلة البرلمانية، والإعلام، والفتوى والتشريع، والبطالة. وقال الشيخ محمد عبدالله إن الاستجواب المقدم إليه من النائبين العديساني والكندري "تشويه الكثير من العيوب والمثالب الدستورية على النحو الذي يخرجها عن الإطار الدستوري الذي رسمه الدستور وقرارات المحكمة الدستورية".

بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، حيث دعا الشيخ جابر مجلس الأمة إلى "فتح صفحة جديدة من التعاون الحقيقي الجاد يجسد الشراكة المسؤولة في التصدي للقضايا الجوهرية والنهوض بالوطن إلى المكانة المستحقة".

غير أن الشروع في مناقشة استجواب الوزير الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح في أول جلسة من دور الانعقاد الجديد أوجت بعكس ما دعا إليه الشيخ جابر.

وكانت مصادر كويتية قد تحدثت قبل جلسة الثلاثاء عن ضغوط نيابية كبيرة على حكومة الشيخ جابر لإجراء تعديل وزاري تلمح بعض الأطراف الحزبية في الحصول من خلاله على مناصب حكومية.

ووصف النائب بالبرلمان صلاح خورشيد في تصريح لصحيفة الرأي المحلية استجواب عبدالله بأنه استجواب "نيابي-نيابي" في إشارة إلى السجال الحاد الذي دار خلال الأيام

أول جلسة للبرلمان الكويتي في دور انعقاده الجديد حملت مؤشرات على تواصل الصراعات النيابية-الحكومية، لكنها بالتوازي مع ذلك شهدت بروز فكرة إصلاح المسار الديمقراطي الكويتي والحد من "ترفه" الذي لم تعد الظروف القائمة في البلد ومن حوله تسمح بالتمادي فيه.

النفط. وفي ضوء ذلك بدأت تبرز بقوة فكرة فرض ضوابط قانونية جديدة على عمل نواب البرلمان لا تستثني تقليص صلاحياتهم في مجال الرقابة على عمل الحكومة.

وحمل خطاب أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمام مجلس الأمة في افتتاح دور انعقاده الجديد إشارة قوية في هذا الاتجاه.

واعتبر الشيخ صباح الأحمد أن تصويب مسار العمل البرلماني أصبح استحقاقا وطنيا لا يحتمل التأجيل، لافتا إلى أهمية المبادرة لإجراء هذا التصويب لتعزيز المكتسبات الوطنية.

ومع تأكيد على دوره في حماية الدستور وضمان عدم المساس به وعلى إيمانه بالنهج الديمقراطي، طالب نواب البرلمان "بوقفة تأمل وتقويم للمسيرة الديمقراطية ومعالجة سلبياتها ومظاهر الانحراف فيها بما انطوت عليه من هدر للجهد والوقت وتبديد للإمكانات والطاقات وبما حملته من بذور الفتنة والشقاق".

وتابع مخاطبا النواب "عليكم أن تتبصروا خطواتكم قبل أن تضل الرؤية وتغيب الوجهة وترتكب معايير الحق والباطل وتضيع المصلحة العامة".

وبنّه في كلمته إلى أن أخطارا خارجية جسيمة وتحديات داخلية صعبة تعترض مسيرة بلاد، معتبرا أن أبرز التحديات الخارجية يتمثل في الحروب الأهلية والنزاعات المسلحة والصراعات الطائفية المحيطة.

وقال إن "الأمن هو الأساس الذي تعتمد عليه وتتظلم حوله سائر الاهتمامات والخدمات، وإذا انعدم الأمن تتعطل الحياة العامة".

وتطرق إلى المشغل الاقتصادي مشددا على "ضرورة إصلاح الاقتصاد الوطني الذي يعاني اختلالات هيكلية صارخة بسبب الاعتماد على مورد طبيعي وحيد وناضب هو النفط إضافة إلى الأعباء والتداعيات التي تفرضها سوق النفط وتقلباتها".

وفي كلمة رئيس الوزراء الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، حضر موضوع العلاقة

الكويت - افتتح البرلمان الكويتي، الثلاثاء، دور انعقاده الجديد الذي لا يعني، في نظر المتابعين للشأن الكويتي، مجرد استئناف لأعمال "مجلس الأمة" في مجال التشريع ومراقبة عمل الحكومة، ولكن بالتوازي مع ذلك استئناف الصراع والمناكفات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والتي كثيرا ما عطلت عملهما معا وأدت إلى حللها وإعادة تشكيلهما من خلال الانتخابات المبكرة.

وفي مظهر عن التجاذبات النيابية-الحكومية فتح البرلمان الكويتي، الثلاثاء، في أول جلسة من دور انعقاده الجديد ملف استجواب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح، المقدم من النائبين رياض العديساني وعبد الكريم الكندري بشأن شبّهات سوء تسيير في الوزارتين اللتين يشرف عليهما.

ويدور كثير من النقاش السياسي الساخن في الكويت حول آلية الرقابة على عمل الحكومة والمتاحة لنواب البرلمان بحكم الدستور، وحول انعدام الضوابط والضمانات لعدم انزلاقها نحو تصفية الحسابات الحزبية وحتى الشخصية.

ولم يكمل البرلمان الكويتي الحالي وكذلك الحكومة عامهما الأول إذ انهما نتاج انتخابات مبكرة جرت في السادس والعشرين من نوفمبر الماضي إثر حل برلمان سنة 2013 بمرسوم أميري قبل أشهر من انتهاء مدّته القانونية إثر خلافات نشبت بين الحكومة وأعضاء في المجلس حول استجواب عدد من الوزراء.

ويعتبر كويتيون أن هامش الديمقراطية المتوقر في بلادهم كثيرا ما يتحوّل إلى ضرب من "الترف" لم تعد تسمح به الظروف المحلية والإقليمية المحيطة بالبلد من تهديدات أمنية ومصاعب اقتصادية ناجمة عن تراجع أسعار

عبد الكريم الكندري:

ندافع عن المادة مئة من الدستور ضد محاولات التشكيك والإفشال



تشجيعات أنقرة وطهران تدفع بغداد للتمادي في التصعيد ضد أربيل

● السيطرة على المعابر للإجهاز نهائيا على أسباب حياة الدولة الكردية المنشودة

▲ اتهمت منظمة العفو الدولية القوات العراقية بمهاجمة مدنيين أكراد وافتعال حراقق وتنفيذ عمليات نهب في مدينة طوزخورماتو قرب كركوك خلال العمليات التي جرت مؤخرا لاستعادة المناطق المتنازع عليها من سيطرة سلطات إقليم كردستان العراق.

▲ تحقّق النيابة العامة الكويتية مع عصابة مكونة من ثلاثة سوريين قاموا بتحويل مبالغ مالية تقدّر بملايين الدولارات لتنظيم داعش، بحسب ما نقلته، الثلاثاء، صحيفة القبس المحلية عن مصدر وصفته بالمطلع.

▲ نفت المملكة العربية السعودية في بيان أصدرته نورة الجبرين السكرتير الأول لبعثة المملكة في الأمم المتحدة صحة ما ورد في تقرير أممي من اتهامات التحالف العربي باستهداف المزارع خلال العمليات العسكرية للتحالف في اليمن. وقالت الجبرين في البيان إن "المعلومات التي تضمنها التقرير لا أساس لها وليس من المقبول عرضها في تقرير دولي كهذا".

▲ صدّت القوات العراقية، الثلاثاء، هجوما كبيرا نفّذه تنظيم داعش في صحراء الحضر جنوب غرب مدينة الموصل التي استعادت من التنظيم في يوليو الماضي، وتمكن فصيل تابع للحشد الشعبي من قتل 24 فردا من المهاجمين.

▲ نشر الجيش اليمني لائحة مفصلة عن أهداف لميليشيات الحوثي دمرتها مقاتلات التحالف العربي خلال الأيام الأربعة الماضية. وأظهرت اللائحة أضرارا كبيرة لحقت بمقرات قيادة وتحكم واليات عسكرية تابعة للحوثيين في محافظة صعده بشمال اليمن.

داخل المنطقة فأي هجوم عليه سيمثل تصعيدا كبيرا ويدخل قوات الحكومة في أراض كردية غير متنازع عليها. ونفى المتحدث عسكري عراقي حدوث أي اشتباكات في المنطقة. لكن مصدرا أمنيا عراقيا في بغداد وناشطا مدافعا عن حقوق الإنسان في شمال غرب العراق قالوا إن المواجهة بدأت عند فجر الثلاثاء واستمرت حتى منتصف النهار.

وكتب هيمن هورامي المستشار الإعلامي لرئيس إقليم كردستان العراق على تويتر يقول "صدت البيشمركة الهجوم ودفعت الحشد الشعبي للوراء إلى ربيعة".

ويسبب القتال بين السلطة المركزية العراقية وأكراد البلاد حيرة للولايات المتحدة المتحالفة مع الطرفين والتي تقوم بتسليح وتدريب الأكراد وقوات الجيش العراقي لقتال تنظيم داعش.

وكان مسؤول بالمجلس الأمني لحكومة كردستان العراق قد قال الاثنين إن القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي المدعومة من إيران تنشر دبابات ومدفعية في ربيعة شمال غربي الموصل.

وقال مستشار أممي بحكومة العراق إن منطقة فيش خابور تضم معابر إلى تركيا وسوريا تريد بغداد السيطرة عليها. لكنه لم يوضح ما إذا كان يجري التحضير لعملية عسكرية.

ويخضع الجانب السوري من الحدود في المنطقة لسيطرة قوات كردية سورية مدعومة من الولايات المتحدة.

ويسيطر الأكراد على معبر فيش خابور منذ عام 1991 عندما فرضت الولايات المتحدة وقوى عربية منطقة حظر جوي فوق شمال العراق لحماية الأكراد من الجيش العراقي إبان حكم صدام حسين.

وحققت القوات العراقية على مدى الأسبوع الماضي تقدما دون عنف يذكر إذ انسحب الأكراد في أغلب الأحيان دون قتال، لكن أغلب المحللين يؤكدون أن الأمر سيختلف إذا تحول القتال إلى داخل المناطق الكردية غير المتنازع عليها.

ربعية على مسافة 40 كيلومترا من معبر فيش خابور.

ولمعبر فيش خابور أهمية استراتيجية لأن النفط من كل من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والتي يسيطر عليها الأكراد في شمال العراق يمر عبر خط أنابيب من هناك إلى تركيا وهي الطريق الرئيسية لخروج الصادرات الدولية من المنطقة. كما أن المعبر مهم لأي مسعى لاستقلال الأكراد.

وبدور القتال حتى الآن خارج المنطقة شبه المستقلة لكن معبر فيش خابور يقع



نشوة الانتصار السريع تدفع بغداد إلى تجاوز الخطوط الحمر



«ندعو شركاء الوطن الذين لم يشاركوا في انتفاضة 17 فبراير إلى طلي صفحة الماضي، والتسامي عن الجراح ونبذ الفرقة والخلاف».

عبدالرحمن السويحلي
رئيس مجلس الدولة في ليبيا

«المهاجرون التونسيين يمثلون 1 بالمئة من مجموع المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا مؤخرا إلى إيطاليا. الفصلية المعتمدة بإيطاليا تتابع بصفة مستمرة وضعياتهم».

خميس الجهيناوي
وزير الخارجية التونسي



واشنطن منزعة من انتقادات الجزائر لتدخلها عسكريا في ليبيا

● مسؤول أميركي: على الجزائر تقديم النصائح لجيرانها مادامت ضد الحل العسكري ● عائدات الفدى تطيل عمر الإرهاب في أفريقيا



ممنوع من التدخل خارج بلاده

الأداة التي توخفها الدعاية الإرهابية أكثر فأكثر في المستقبل، نظرا لتراجعها في الميدان».

وتبقى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لدى دول القارة أكبر المعوقات أمام نجاح أي سياسة للحيلولة دون انتشار التطرف، بسبب قلة الموارد المحلية وتعثر مخططات التنمية المحلية، ما حولها إلى حاضنة لتفريخ الإرهاب والتطرف.

وترأست الجزائر مناصفة مع كندا مجموعة العمل حول غرب أفريقيا، في إطار المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب المنعقد في العاصمة الجزائرية، بحضور ممثلي حكومات وخبراء من مختلف قارات العالم، وبحذوها أمل كبير في تكريس المذكرة الأممية حول تجريم دفع الفدى والتجارة غير الشرعية، باعتبارها المصدر الأول لتمويل الجماعات الإرهابية.

التشدد في البقطة المستمرة والعمل الميداني، بالموازاة مع ما أسماه بـ"الوقاية من التطرف" الذي وصفه بـ"النواة التي يولد ويتطور فيها العنف والإرهاب".

وقال إن "محاربة التطرف تتطلب وضع مخططات وبرامج تكثيف مع الخصائص المحلية والوطنية، كما يجب أن تغطي جميع قطاعات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية، فضلا عن ضرورة إشراك الفاعلين العموميين والخواص".

وأضاف وزير الخارجية الجزائري "إن هذا العمل يجب أن يستهدف جميع مكونات المجتمع خاصة الشباب والفئات الاجتماعية والاقتصادية الهشة، لأن الإرهابيين يعرفون للأسف كيفية استغلال الثغرات الاجتماعية لصالحهم، بما فيها منصات شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت، وهي

احترام مذكرة الجزائر، في إشارة إلى الإدارة الفرنسية التي وظفت الأموال في إطلاق سراح أحد رعاياها (بيار كامات) الذي اختطف في منطقة الساحل مؤخرا، فضلا عن تغاضي بعض الحكومات عن الجريمة العابرة للحدود والتجارة غير الشرعية والتهريب والهجرة السرية.

وأكد مساهل أن بلاده ستواصل دعم جهود منظمة الأمم المتحدة من أجل تجريم دفع الفديات مقابل تحرير الرهائن، وكل الأعمال الرامية إلى تجفيف مختلف مصادر تمويل الإرهاب، وسيتم في هذا الشأن تنظيم أول لقاء إقليمي بين الجزائر وهولندا حول العلاقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للأوطان، في بحر هذا الأسبوع في العاصمة الجزائرية.

ورافع عبدالقادر مساهل لصالح المقاربة الجزائرية في محاربة الارهاب، القائمة على

حضر الوضع في أفريقيا ودول الجوار خاصة ليبيا، بقوة في ندوة الجزائر، بسبب تفاقم الأخطار الأمنية والتهديدات الإرهابية التي باتت تهدد المنطقة، وسط تدخل الأجندات الدولية والإقليمية.

وتنفذ واشنطن بين الحين والآخر ضربات جوية على مناطق مختلفة في غرب وشرق ليبيا، تستهدف ترمكزات لتنظيمي داعش والقاعدة.

وأوضح المسؤول الأميركي أن الوضع الليبي المتدهور هو المصدر الأول لانتشار الإرهاب في المنطقة وفي القارة السمراء عموما، مما يتطلب تضافر جهود المجموعة الدولة على مساعدة طرابلس وحكومات دول الجوار لمحاربة الإرهاب والتطرف.

وقال وزير الخارجية الجزائري عبدالقادر مساهل إن "بلاده تتقاسم علاقات قوية على المستوى التاريخي والإنساني والثقافي والاقتصادي مع دول المنطقة، وهي على وعي كبير بمصير مشترك لن تدخر أي جهد لتحقيق هذا الهدف"، في إشارة إلى نوايا بلاده اضطلاع الحكومات الأفريقية بالمهمة بعيدا عن الأجندات الدبلوماسية والأغراض الخارجية.

وأكد مساهل خلال كلمته في المنتدى أن بلاده تحافظ على مستوى عال من البقطة داخل أراضيها وعلى طول حدودها، وتجدد استعدادها لتعزيز تعاونها في مجالي الحدود والشرطة مع جميع دول المنطقة.

وحملت رسالة الجزائر في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب حول غرب أفريقيا، رسائل تحذير لقوى إقليمية وللمجموعة الدولية، من مغبة التردد في عدم تجريم تقديم الفدى للجماعات الإرهابية، والتغاضي عن التجارة غير الشرعية في ظل المعطيات المتوفرة حول استفادة سرايا جهادية من عائدات الفدى والتجارة غير الشرعية في تمويل وتموين نفسها.

وجدد عبدالقادر مساهل التذكير بمذكرة الجزائر حول تجفيف منابع الإرهاب، عبر تجريم دفع الفدى للجماعات الإرهابية ومكافحة التجارة غير الشرعية التي توخفها التنظيمات المسلحة في تمويل وتمويل نشاطها، حيث تعدد السرايا الجهادية إلى عمليات اختطاف الرعايا، وإدارة أنشطة تجارية غير شرعية، من أجل الحصول على الأموال.

وأختت رسالة مساهل إلى تحذيرات مبطنة لبعض الحكومات، التي تتردد في تونس - أصدر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الثلاثاء قانونا مثيرا للجدل ينص على العفو عن متهمين بالفساد في عهد النظام السابق، كان أقره البرلمان التونسي رغم معارضة شديدة لعدد من النواب ووصف المجتمع المدني له بأنه "تبييض للفساد".

وأعلنت الرئاسة التونسية في بيان أن السبسي أصدر "القانون الأساسي المتعلق بالمصالحة في المجال الإداري"، إثر إحالته إليه من قبل الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين، للبت فيه.

الجزائر - عكست تصريحات مساعد منسق سياسة محاربة الإرهاب بالخارجية الأميركية رافعي غريغوريان خلال أعمال المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب حول غرب أفريقيا الذي عقد في العاصمة الجزائرية، وجود خلاف بين الجزائر وواشنطن حول إدارة ظاهرة الإرهاب في منطقة شمال أفريقيا وتحديدًا في ليبيا.

وقال رافعي غريغوريان إن "بلاده تتفهم رفض الجزائر التدخل عسكريا في ليبيا، لكن بإمكانها تقديم النصائح لجيرانها الذين يواجهون خطر الإرهاب".

وأضاف أن واشنطن تتفهم رفض الجزائر التدخل عسكريا خارج حدودها بسبب موانع دستورية، لكن بإمكانها تقديم نصائح لجيرانها الذين يواجهون الإرهاب، وأن البحث عن حل سياسي للأزمة في ليبيا يعد مفتاحا للقضاء على الإرهاب، حيث تفضل الولايات المتحدة معالجة الأزمة الداخلية سياسيا.

وتتمسك الجزائر بموقفها الرفض للتدخل بجنودها خارج الحدود امتثالا لمستوى البلاد، كما تشدد على رفضها القاطع للتدخل العسكري الأجنبي في دول تشترك معها في الحدود وتشجع بدلا عن ذلك الحلول السياسية لحل الأزمات على حدودها، مثلما هو الحال في مالي وليبيا.

وأثار تصريح المسؤول الأميركي تساؤلات المراقبين حول المصعد من دعوة الجزائر لتقديم النصح لجيرانها، وهي التي عرضت العام الماضي تجربتها في إنهاء الحرب الأهلية، على رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج.

وكشفت تقارير صحافية أميركية نشر الولايات المتحدة جنودا في ليبيا لمساندة القوات الليبية في محاربة تنظيم داعش في سرت.

الولايات المتحدة ترى أن الوضع الليبي المتدهور، هو المصدر الأول لانتشار الإرهاب في المنطقة وفي القارة السمراء عموما

باختصار

طالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا لجنة العقوبات الدولية ولجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن الدولي ومحكمة الجنايات الدولية ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، بفتح تحقيق دولي شامل حيال ما وصفته بـ"تورط السلطات القطرية في دعم وتمويل التنظيمات الإرهابية والمتشددة في ليبيا تحت غطاء المساعدات الإنسانية".

قالت السلطات المغربية الاثنين إنها اعتقلت ستة أشخاص مؤيدون لتنظيم الدولة الإسلامية في عدة مدن خططوا لتنفيذ هجمات تستهدف مواقع حساسة في البلاد.

تسلم رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فائز السراج الاثنين، أوراق اعتماد السفير الإسباني الجديد، تمهيدا لإعادة إسبانيا افتتاح سفارتها في طرابلس، خلال وقت قريب.

قتل الجيش الجزائري الثلاثاء إرهابيا خطيرا، إثر عملية مداهمة وتدمير مركز للإرهابيين بمحاذة جيجل الواقعة على بعد 350 كيلومترا شرقي العاصمة الجزائر.

انتقدت أحزاب الأغلبية الحكومية بالمغرب الإثنين تصريحات وزير خارجية الجزائر عبدالقادر مساهل، التي اتهم فيها بنوكا مغربية بتبييض أموال الحشيش.

أعلنت السلطات الأمنية بحكومة شرقي ليبيا ضبط أكثر من 200 حقيبة متفجرة كانت مهربة داخل شاحنة محملة بالمواشي، قادمة من منطقة حدودية مع مصر، في طريقها لمدينة إجدابيا، شرقي البلاد.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الرئيس التونسي يصدر قانون المصالحة في المجال الإداري

دستورية مشاريع القوانين، إلا أن هذه الهيئة لم تتمكن من جمع غالبية مطلقة للبت في هذا الأمر، تاركة الكلمة الفصل فيه لرئيس الجمهورية.

ويتنم بالعفو العام الموظفون وأشباههم الذين تمت مؤاخبتهم على أفعال متصلة بمخالفة التراتيب أو الإضرار بالإدارة لتحقيق منفعة لا وجه لها للغير، ويستثنى من كانت الأفعال المنسوبة إليهم تتعلق بقبول رشاي أو الاستيلاء على أموال عمومية، بحسب بيان رئاسة الجمهورية التونسية.

إثر نقاش محتدم في البرلمان. وشدد بيان الرئاسة التونسية على أن القانون يهدف إلى "تهيئة مناخ ملائم يشجع على تحرير روح المبادرة في الإدارة والنهوض بالاقتصاد الوطني وتعزيز الثقة في مؤسسات الدولة".

وفي المقابل تعتبر المعارضة التونسية ومنظمات غير حكومية أن القانون "سيشجع على الإفلات من العقاب" في بلد ينهشه الفساد باعتراف من سلطاته. وكان عدد من النواب تقدموا بطعن ضد قانون العفو أمام الهيئة الوقتية لمراقبة

وكان مشروع القانون ينص في صيغته الأولى على العفو عن رجال أعمال ومسؤولين سابقين في عهد الرئيس زين العابدين بن علي ملحقين بتهم فساد، وذلك مقابل إعادتهم للدولة المبالغ التي جنوها إضافة إلى غرامة.

وإزاء موجة الرفض الكبيرة تم تعديل النص وبات لا يشمل إلا الموظفين المتورطين في حالات فساد إداري ولم يتلقوا رشاي، لكن رغم ذلك ظل مشروع القانون يثير معارضة حادة. وكان مجلس النواب التونسي أقر في 14 سبتمبر القانون

المسارات السرية بين المغرب والجزائر مفتاح كوهلر لحل أزمة الصحراء

بتصريح سابق لكوهلر قال فيه إنه "ليس ساحرا". وأشار بلغزال إلى أن "هذه الزيارة هي الأولى لوسيط أممي مؤطرة بقرار مجلس الأمن الذي طلب من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس إحاطته بتطورات الوضع في الصحراء خلال أكتوبر الجاري، وبتقرير في أبريل من كل عام".

وهو ما يعني أن الزيارة تأتي في سياق الإحاطة التي سيقدمها المبعوث الأممي أمام مجلس الأمن نهاية الشهر الجاري. واعتبر بلغزال أن المبعوث الأممي "يبدو حذرا" خلال هذه الزيارة، من خلال "حرصه على وضع قطيعة مع التوتر القديم الذي كان يجمع المغرب مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء السابقين، بان كي مون، وكريستوفر روس".

وأشار في هذا الإطار إلى عدم زيارة كوهلر مدينة العيون، عاصمة إقليم الصحراء، موضحا أنه "لو أصر على زيارة العيون لبدأ التوتر مع المغرب، لذلك فإن المبعوث الأممي هدفه هو لقاء الفاعلين الأساسيين".

وتجنب كوهلر أن تتزامن زيارته مع أي مناسبة تخص أطراف النزاع في المنطقة وابتعد عن خطا كان قد ارتكبه سلفه كريستوفر روس الذي تزامنت زيارته مع ما يسمى بـ"عيد الوحدة" لجهة البوليساريو الأمر الذي فهم على أنه انحياز للجهة الانفصالية.

أن نجعل من زيارة أولية لوسيط أممي رهانا وتحديا نهائيا لزحجة كل شيء". واعتبر أن "كل من يراهن على أن هذه الزيارة الأولية البروتوكولية ستزحزح وتحل الإشكالات المعقدة على مدى عقود، فهو يراهن على نرد خاطئ وعبثي"، مستدلا في هذا السياق

ينتقل إلى مخيمات التدفد وصولا إلى الجزائر التي التقى فيها مع رئيس الحكومة أحمد أويحيى.

وحول السياق والجديد الذي تحمله أول زيارة للمبعوث الأممي للمنطقة منذ تعيينه في أغسطس الماضي، قال بلغزال "لا يمكن



المدينون يتحملون تبعات الأزمة



«المفاوضات حول بنود خروج بريطانيا أصعب اختبار ضغط بالنسبة للاتحاد الأوروبي. لقد تمكنا من بناء الوحدة بيننا والحفاظ عليها، لكن مازال أمامنا أصعب اختبار ضغط».

دونالد توسك
رئيس المجلس الأوروبي

«انتشار الإرهاب المستلهم من داعش هو تهديد مباشر لأستراليا ومصلحتها ونحن ملتزمون بالعمل مع شركائنا لضمان عدم احتفاظ داعش بموطن قدم جغرافي في المنطقة».

ماريز باين
وزيرة الدفاع الأسترالية



أزمة الطلاق بين مدريد وكاتالونيا تتجه نحو التصعيد

● إجراء انتخابات جديدة فقط لن يحل النزاع حول انفصال الإقليم



سيناريو مفتوح للزعيم

سوف يتحدون محاولات مدريد لفرض الحكم المباشر.

وحث الزعماء السياسيون ورجال الأعمال وأيضا صحف كاتالونية رئيس الإقليم كارلس بودجمون على الدعوة إلى انتخابات مبكرة قبل أن تجرّه مدريد من سلطاته.

ويقولون إن الحكم المباشر من مدريد إهانة لكاتالونيا ويهدد بإثارة اضطرابات شديدة.

ولم يعلن بودجمون موقفه بعد بشأن الانتخابات لكن حليفا لحكومته المؤيدة للانفصال قال إن رئيس كاتالونيا يدرس باهتمام هذا الخيار.

وقال كارلس ريرا النائب برلمان كاتالونيا "لدينا ما يؤكد أنها (الانتخابات) مطروحة على الطاولة حاليا".

وستمثل الدعوة للانتخابات خطوة لحفظ ماء الوجه بالنسبة لبودجمون لأنها قد تعزز موقفه إذا فازت الأحزاب المؤيدة للانفصال أو ستسمح له بخروج سلس.

من مجلس الشيوخ تعليق مهام حكومة إقليم كاتالونيا ودعوته إلى انتخابات جديدة من أجل منع انفصال الإقليم.

وقال سياسي كبير في إقليم كاتالونيا، إن زعماء الإقليم المؤيدين للانفصال قد يدعون إلى انتخابات مبكرة في محاولة لحل الأزمة مع مدريد بشأن الاستقلال، لكن السلطات الإسبانية أكدت أن الإجراء لن يكون كافيا. وتقول إسبانيا إنها ستفرض حكمها المباشر على كاتالونيا اعتبارا من الجمعة لمنع الحملة غير القانونية للاستقلال لتستخدم لأول مرة صلاحيات تمنحها إقالة الحكومة الإقليمية.

وقالت حكومة مدريد إن الانتخابات لن تغير تلك الخطط.

ويجتمع برلمان كاتالونيا الخميس للاتفاق على رد على حكومة مدريد ويعتقد كثير من المحللين أن الإقليم الغني اقتصاديا قد يعلن الاستقلال رسميا. وقال الإقليم إنه واثق من أن مسؤوليه بمن فيه الشرطة

وأعلن نواب متشددون في برلمان كاتالونيا الاثنين عقد جلسة بحضور كافة الأعضاء اعتبارا من الخميس، متوعدين بتنظيم حملة عصيان مدني في حال تسلمت مدريد إدارة الإقليم بعد تصويت مجلس الشيوخ الجمعة المقبل.

وهذه النواب بتنظيم حملة من العصيان المدني واسعة النطاق في حال تسلمت مدريد إدارة الإقليم، فيما لا يلوح في الأفق أي تقارب لتفادي التصعيد.

وقال المتحدث باسم تكتل الغالبية في الإقليم المحلي لويس كورميناس، إن الجلسة التي يمكن أن تستمر حتى الجمعة تهدف إلى تحليل "التعدي المؤسساتي" الذي يتهم الانفصاليون حكومة ماريانو راخوي المحافظ بالقيام به.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان حذر من "تفكك خطير" قد ينتج عن أزمة كاتالونيا. وعبر عن أمله في عودة كل الأطراف إلى طاولة الحوار بعد طلب راخوي

تسير الأزمة بين الحكومة الإسبانية وإقليم كاتالونيا نحو التصعيد، فيما يرى مراقبون أن مصادقة البرلمان على تفعيل المادة 155 من الدستور ستفتح الباب أمام تصعيد الأزمة من الجانبين.

■ برشلونة (إسبانيا) - قال وزير العدل الإسباني رفايل كاتالا، الثلاثاء، إن حكومة كاتالونيا لن تتفادى عقوبات الحكومة المركزية في مدريد بمجرد الدعوة لإجراء انتخابات جديدة في الإقليم.

وأضاف كاتالا أن تغييرا واضحا للاتجاه فقط هو الذي سوف يحل المواجهة السياسية الراهنة حول مساعي كاتالونيا من أجل الاستقلال عن إسبانيا.

وأفاد بأنه قبل أي شيء سوف يحتاج رئيس حكومة كاتالونيا كارلوس بودجمون للتخلي عن إعلان الاستقلال والامتنال للقوانين الإسبانية.

ومن المقرر أن يجتمع البرلمان الكاتالوني في جلسة كاملة الخميس، ويمكن أن يسبق مدريد بالدعوة إلى انتخابات جديدة. ومع ذلك فإن السلطات في مدريد تعد أيضا لاحتمالية أن يعلن بودجمون عن استقلال الإقليم بشكل أحادي الجانب.

وردا على مساعي الإقليم حاليا من أجل الاستقلال في أعقاب استفتاء مثير للجدل أجرته حكومة كاتالونيا في بداية أكتوبر الجاري، اقترح رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي السبت الماضي عددا من العقوبات المحتملة ضد الإقليم تشمل عزل الحكومة الإقليمية الانفصالية وإجراء انتخابات جديدة خلال ستة شهور.

وتم تحديد العقوبات المقترحة في إطار المادة 155 من الدستور الإسباني، والتي تسمح للحكومة المركزية بتعليق الحكم الذاتي للإقليم في حالة عدم الوفاء بالتزاماته تجاه الدولة.

ولم تطبق المادة 155 أبدا على مدار 40 عاما من الديمقراطية في إسبانيا.

رفايل كاتالا:

عدول بودجمون فقط عن الانفصال هو الذي يحل المواجهة السياسية الراهنة



المحافظون يتحالفون مع اليمين المتشدد لتشكيل الحكومة في النمسا

أنه سيضطلع بدور المعارضة في السنوات المقبلة. وقال كريستيان كيرن المستشار المنتهية ولايته "يجب اعتبار هذا الإعلان بأنه ثقل موازن واضح ضد الشعبوية اليمينية في النمسا".

وقال كورتس في وقت سابق إنه سيحتاج إلى إجراء مشاورات غير رسمية إضافية قبل الإعلان عن الحزب الذي سيبدأ معه محادثات تشكيل ائتلاف في وقت لاحق من الأسبوع الجاري. لكنه أشار إلى أن "هدفه هو تشكيل حكومة مستقرة بحلول عيد الميلاد"، مشيرا إلى أن مفاوضات الائتلاف بالنمسا تستمر لمدة 60 يوما في المتوسط.

حزب الحرية في وجهة نظره بأنه يتعين على الاتحاد الأوروبي التركيز على القضايا الرئيسية مثل الأمن وترك الدول الأعضاء تتعامل مع القضايا الأخرى.

وأشار كورتس الذي يتولى منصب رئيس الوزراء إلى أن هناك خلافات بين الحزبين، إلا أنه أضاف "حيثما توجد إرادة، يوجد طريق". وإذا ما اتفق الجانبان على شروط تشكيل التحالف، فإن هذه ستكون المرة الأولى منذ 2000-2005 التي يكون فيها اليمين جزءا من الحكومة النمساوية.

وأعلن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي كان يتولى السلطة في النمسا الاثنين

لكنه حذر من أن المباحثات لن تكون ناجحة بالضرورة. وقال "لا ينبغي أن يعتقد أحد أننا سنجعل الأمر سهلا على حزب الشعب".

واظهرت الانتخابات البرلمانية التي شهدتها النمسا مؤخرا تحولا نحو اليمين، وحقق فيها كورتس انتصارا، بينما حقق حزب الحرية مكاسب قوية.

وتتفق وجهات نظر حزب الشعب برزامة كورتس وحزب الحرية حول العديد من القضايا، ومن بينها خطط ضبط الهجرة وتخفيض الضرائب المفروضة على ذوي الدخل المنخفضة. وبينما يرى حزب الشعب نفسه حزبا مواليا لأوروبا، فإنه يتشارك مع

■ فيينا - أعلن زعيم المحافظين في النمسا سياسيتان كورتس، الثلاثاء، أن مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة لن يقصى فيها اليمين المتشدد بعد أن وجّه له دعوة بالمشاركة فيها.

وقال كورتس "تمت دعوة حزب الحرية اليميني المتشدد وزعيمه هاينز كريستان شتراخه للبدء في محادثات لتشكيل الحكومة". وأضاف "في محادثاتي مع شتراخه، تولد لدي انطباع بأن هناك إرادة قوية لتشكيل سياسة ورغبة في تغيير النمسا معا".

وجاء رد شتراخه سريعا، حيث أعلن قبوله عرض المفاوضات لتشكيل الحكومة،

إيران تشهد احتجاجات متصاعدة تنديدا بالوضع الداخلي

شروط العمل إلى ما كانت عليه سابقا وفي الدرجة الثانية نطالب بعدم الإخلال في دفع مستحققاتنا من الأجور".

وحيت المعارضة مريم رجوي المتظاهرين، مؤكدة أن "الشعارات الجريئة التي رفعت في التظاهرة تمثل نموذجا لمطلب العموم لإسقاط نظام ولاية الفقيه". ونوهت رجوي بهتافات المواطنين الذين ردوا بالسلطة فلا نهاية للسرقات النجمية ولا الفقر والبطالة والوضع الاقتصادي الكارثي. وفي محاولة منه لملمة الموقف خاطب الرئيس الإيراني حسن روحاني الشعب الإيراني، وبدا موقفه محذرا من انهيار نظام الحكم في ولاية الفقيه. وقال روحاني "الموضوع الأول هو الثقة بين الشعب والحكم. لا تسمحوا بأن تتعرض الثقة للمساس".

كما حذر روحاني من الانقسامات بين المسؤولين في إيران، قائلا "يجب ألا نعتقد أن التعرض لجانب من النظام السياسي سيعزز فرعا آخر، على العكس فكل نظام أصبح سينهار عندها".

وتصاعد توتر الاحتجاجات باحتشاد عمال شركة خليج فارس للنقل أمام وزارة العمل بطهران للاحتجاج على عملية الخصخصة وعدم دفع مستحققاتهم من الأجور. وقال العمال "إننا في الدرجة الأولى نطالب بعودة

سيطرته على جموع المتظاهرين، غير أن المواطنين قاموا برشقها بالحجارة وواصلوا طريقهم، فيما انضم عدد كبير من المواطنين إلى صفوف المتظاهرين، على حد تعبير البيان.



يأس من وضع يزداد سوءا

■ طهران - حركت التظاهرات المتصاعدة وتيرتها في إيران خلال اليومين الأخيرين والتي يشير مراقبون إلى أنها مازالت متصاعدة رغم التكنم المطبق الذي يبديه النظام، المياه الأسنة في طهران فاسحة المجال لتصاعد الحناجر المعبرة عن مقتها لهذا النظام الذي لم يعد يحتمل.

وكشفت المعارضة الإيرانية بالخارج عن تظاهر أكثر من ألفي شخص أمام مجلس شورى النظام في إيران مطالبين باموالهم المنهوبة من قبل المؤسسات التابعة لقوات الحرس الثوري وقوى الأمن الداخلي والسلطة القضائية ومؤسسات أخرى تابعة للحكومة.

واستنادا إلى بيان أوردته موقع منظمة "مجاهدي خلق" المعارضة الإيرانية فقد انهالت عناصر قوى الأمن الداخلي على المتظاهرين بالضرب المبرح بشكل هجمي مستخدمة الهراوات وحاولت فض التظاهرة التي كان للنساء دور نشيط وفعال فيها غير أن هذه القوات واجهت مقاومة المتظاهرين. وأوضح المتحدث المعارضة أن قوات الأمن حاولت تطويق المتظاهرين لكي لا تسمح لهم بالخروج من المنطقة المحاصرة، غير أنهم كسروا طوق الحصار منطلقين نحو ساحة بهارستان، حيث شوري النظام، وادخلت القوات وحداتها الآلية في محاولة لفرض

باختصار

◀ نظم محتجون وقفة للتبديد بخطط ترحيل أفغان إلى وطنهم بعد رفض طلبات لجوئهم، وذكر منظمو الاحتجاج الثلاثاء أن المشاركين في الوقفة الاحتجاجية رفعوا لافتات مكتوب عليها "ضد الترحيل".

◀ قالت مصادر أمنية صومالية، الثلاثاء، إن عربة يد انفجرت أمام مركز للشرطة في مدينة بوصاصو الساحلية التي تقع بمنطقة بلاد بنط شبه المستقلة، مما أسفر عن مقتل الرجل الذي كان يدفعها.

◀ أكد ليون بانيتا، وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، أن إيران لا تقل خطرا عن كوريا الشمالية، موضحا أن بين طهران وبيونغ يانغ تعاون على أعلى مستوى في مجالات التصنيع الصاروخي والخبرات النووية.

◀ قالت مصادر إعلامية الثلاثاء إن الجيش الروسي يستعد لإطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات، وهو سلاح تصفه موسكو بأنه "قادر على هزم أي دفاعات"، فيما أكد الجيش الروسي أنه أجّل أكثر من مرة إطلاقه بسبب "أخطاء".

◀ قال شهود عيان إن نحو 2000 كيني نظموا مسيرة صوب مكاتب اللجنة الانتخابية بمدينة كيسومو استجابة لدعوة من زعيم المعارضة رايلا أودينجا بالاحتجاج على الانتخابات التي ستجرى هذا الأسبوع.

◀ كشفت رئاسة أركان الجيش الأمريكي تفاصيل الكمين الذي تعرضت له فرقة للقوات الخاصة الأميركية في النيجر، فيما أعلن الجنرال جوزيف دنفور أن المفزة لم تطلب الدعم ولم تكن تتوقع الهجوم.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«فوز البديل من أجل ألمانيا بمقاعد في البرلمان، يعتبر نتيجة طبيعية، إذا ما وضعنا في الحسبان تصاعد وتيرة التصريحات التي تشجّع على عداء المسلمين والأجانب».

أيمن مزيك

رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا

«ممثلو المعارضة السورية أعاروا اهتماما خاصا بقضية الأسرى والرهائن في محادثات أستانة 7 وأعربوا عن أملهم في إيجاد حل لهذه القضايا».

خيرت عبد الرحمنوف

وزير خارجية كازاخستان



في العمق

الييمين المتطرف يتعهد بعصر جديد في ألمانيا

● دخول غير مسبوق للقوميين في البرلمان منذ الحرب العالمية الثانية ● ميركل في موقع ضعيف في مستهل ولايتها الرابعة



تحديات صعبة أمام المستشارة الألمانية

المحرمات الوطنية خلال حملته خصوصا تنديده بالتعويضات عن جرائم النازية. كما تعهد أحد أبرز مسؤوليه في البرلمان الكسندر غولاند "شن الحرب على ميركل". أما زميلته أليس فيدل فتردّد تشكيل لجنة تحقيق نيابية في مسألة استقبال اللاجئين.

إلا أن هذا الحزب يشهد انقسامات حتى في صفوفه. فإحدى المسؤولات فيه فراوكة بيثري استقالت مؤخرا منددة بالمتطرف القومي للحزب. وعبر يوزف شوستر رئيس الجالية اليهودية عن قلقه. وقال "لا استبشر خيرا، أقولها بصراحة". وأضاف في مقال في صحيفة "يوديشه الغيمايه" أنه "من المقلق معرفة أن البرلمان بات فيه أشخاص يريدون إخفاء الماضي النازي ويؤلبون الرأي العام ضد المسلمين وطالبي اللجوء".

وتظاهر الآلاف من الأشخاص الأحد في برلين ضد دخول اليمين المتطرف إلى البرلمان.

وفي الوقت الحالي لن تكون أمام البرلمان مهام كبيرة لأن الحكومة الحالية برئاسة ميركل ستتولى الثلاثاء رسما تسيير الأعمال إلى حين تشكيل حكومة جديدة.

وبدأت محادثات صعبة في هذا الصدد بين ثلاثة تشكيلات لكل منها برنامج يختلف كثيرا عن الآخرين وهي المحافظون بزعامة ميركل والليبراليون وحزب الخضر.

ومن المقرر أن تستمر المحادثات حتى نهاية العام الحالي وربما تتواصل في 2018.

شخصي بانتخابي لهذا المنصب". ويحق لحزب البديل من أجل ألمانيا شغل مثل هذا المنصب بما أنه كتلة نيابية. لكن الأحزاب الأخرى عارضت مرشحه البريشت غلاسز بسبب مواقفه إزاء الإسلام الذي يشير إليه بأنه "عقيدة" لا تشملها حرية الديانة التي يضمنها الدستور.

وكتف اليمين القومي الألماني حملته ضد الهجرة والإسلام إبان السباق الانتخابي، وقد تزامن معها ارتفاع شعبيته في استطلاعات الرأي، ما أدى إلى ضغوط على حزب المستشارة أنجيلا ميركل.

وبرنامج الحزب معارض للهجرة بشكل كبير، ومعاد للمسلمين بشكل خاص. ودعا الحزب إلى حظر مآذن المساجد ويعتبر الإسلام معارضا للثقافة الألمانية.

الحرب على ميركل

استهدف الحزب ميركل، موجها إليها تهمة الخيانة وتعرض أمن البلاد للخطر. في المقابل هاجمت الأحزاب الكبيرة البديل من أجل ألمانيا للحد من تقدمه، معتبرين أن البلاد التي عانت من النازية يجب أن تمنع وصول اليمين المتطرف إلى البرلمان. لذلك شكل وصول اليمين المتطرف إلى البرلمان صدمة لقسم كبير من الرأي العام الألماني، الذي مازال يعيش تحت وطأة عقدة النازية. وسبق لليمين أن خرق العديد من

أوروبا التي تطمح إليها الأحزاب الليبرالية. وبات نواب اليمين المتطرف (92 نائبا) القوة السياسية الثالثة في مجلس النواب الجديد بعد حصول الحزب على 12.6 بالمئة من الأصوات في أواخر سبتمبر الماضي، في ما شكل سابقة لحزب من هذا النوع في تاريخ البلاد لما بعد الحرب العالمية الثانية، مستغلا استياء الناخبين من وصول أكثر من مليون طالب للجوء إلى البلاد.

وخصصت الجلسة الافتتاحية لانتخاب الرئيس الجديد للمجلس، وانتخب أعضاء البرلمان الألماني الجديد وزير المالية والسياسي البارز في "الاتحاد المسيحي" (يمين وسط)، فولغانغ شويبله، رئيسا للبرلمان للسنوات الأربع المقبلة.

وحصل شويبله على 501 صوت من أصل 709 هي إجمالي أصوات أعضاء البرلمان. واعترض 173 نائبا على تولي الرجل منصب رئيس البرلمان، فيما امتنع باقي الأعضاء أو غابوا عن جلسة التصويت.

ويخلف شويبله بذلك السياسي البارز في الاتحاد المسيحي، نوربرت لامرت، الذي ترأس البرلمان خلال السنوات الأربع الماضية.

وفي خطابه عقب إعلان النتائج، قال شويبله "أتوجه بالشكر إلى نوربرت لامرت.. لقد كان رئيسا عظيما للبرلمان خلال السنوات الماضية".

ومضى مخاطبا نواب البرلمان "أود أن أشكركم أيضا على الثقة التي أوليتموها إلى

دشن المشهد السياسي في ألمانيا مرحلة جديدة عقب وصول نواب الأحزاب اليمينية إلى البرلمان في تركيبته النيابية الجديدة وعقب النجاح التاريخي الذي ناله القوميون في الانتخابات الفيدرالية الأخيرة. وقد عاد اليمين المتطرف للمرة الأولى إلى البرلمان الألماني منذ الحرب العالمية الثانية كقوة سياسية ثالثة في مجلس النواب الجديد، لتنتقل بذلك الحياة السياسية في برلين المعتادة منذ عقود على تبادلات ميسّسة بين الأحزاب وسياسة التحالف إلى إعلان الحرب ضد المنافسين، وبدأت بذلك المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، المدافعة عن المهاجرين والمبادئ الأوروبية الحرة، في موقف ضعيف في مستهل ولايتها الرابعة.

المعتادة منذ عقود على تبادلات ميسّسة بين الأحزاب التي سيعتدين عليها في وقت ما تولي الحكم معا ضمن تحالفات كما يفرض ذلك نظام الاقتراع النسبي.

مع أن الحزب المحافظ بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل فاز في الاقتراع، إلا أنه سجل أسوأ نتيجة منذ العام 1949 ما يضع المستشارة في موقع ضعيف في مستهل ولايتها الرابعة.

وتواجه ميركل دخول حزب البديل من أجل ألمانيا المعادي للهجرة إلى البرلمان بعد حصوله على 12.6 بالمئة من الأصوات في أواخر سبتمبر الماضي، في ما شكل سابقة لحزب من هذا النوع في تاريخ البلاد لما بعد الحرب العالمية الثانية، مستغلا استياء الناخبين من وصول أكثر من مليون طالب للجوء إلى البلاد.

ووعد حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني القومي المناهض للمهاجرين بألمانيا، بعدما حقق اختراقا تاريخيا في الانتخابات التشريعية التي جرت في سبتمبر الماضي بتغيير ألمانيا.

ويأتي صعود اليمين المتطرف في ألمانيا في ظل عودة سياسية قوية للأحزاب المحافظة بأوروبا، التي استقادت من فوز الرئيس الأميركي دونالد ترامب في سباق رئاسة الولايات المتحدة في يناير 2017.

ودعمت نفاذ الأفكار اليمينية في الغرب الهجمات الإرهابية التي عصفت بكبرى المدن الأوروبية كباريس ولندن وبروكسل في الآونة الأخيرة، ووجهت أصابع الاتهام إلى لاجئين من جاليات عربية وقعوا في فخ استقطاب تنظيم الدولة.

لكن تصاعد الإرهاب في القارة الأوروبية أربك زعماء الغرب المنادين بالقيم الأوروبية الحرة وبروح الانفتاح، في حين استغلت الأحزاب المحافظة ظاهرة التطرف وموجة اللاجئين والانفصال البريطاني، لتغذية الأفكار القومية والتحريض على الانعزالية اقتداء بشعار ترامب "أميركا أولا".

قوة ثالثة

وجدت المستشارة الألمانية التي توصف بـ"زعيمة العالم الحر" نفسها في منافسة شرسة على منصب المستشارية ورغم أن الألمان جدوا ثقتهم بها واختاروها للمنصب، إلا أن وصول اليمين المتطرف إلى البرلمان يعيق سياستها الداخلية والخارجية ويعيق

□ برلين - تعهد اليمين المتطرف الثلاثاء بعصر جديد في البلاد إثر مشاركته الأولى في مجلس النواب المنتخب حديثا في استعراض غير مسبوق للقوة من قبل القوميين منذ الحرب العالمية الثانية.

وصرح بريند باومان أحد ممثلي النواب ال92 الأعضاء في حزب البديل من أجل ألمانيا في الجلسة الافتتاحية للبروندستاغ (مجلس النواب الألماني) الذي تشكل إثر الانتخابات التشريعية في 24 سبتمبر الماضي.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ البلاد منذ الحرب العالمية الثانية، التي يشارك فيها مثل هذا العدد من نواب اليمين المتطرف في البرلمان.

وندد باومان بـ"المناورات" من أجل الحصول دون أن يدلي نائب من حزبه بكلمة الافتتاح. فهذه المهمة منوطة بالعضو الأكبر سنا وكان من المفترض أن تعود هذه المرة إلى النائب من حزب البديل من أجل ألمانيا، فولغانغ فون غوتفريد (77 عاما).

◀ وصول القوميين إلى البرلمان شكل صدمة لقسم كبير من الرأي العام الألماني، الذي مازال يعيش تحت وطأة عقدة النازية

إلا أن هذا النائب من المشككين في محرقة اليهود. ولقطع الطريق عليه غير البرلمان الألماني قواعد. وبالتالي لم يعد أكبر النواب سنا بل النائب الذي يشغل المقعد لأطول فترة هو الذي يلقي الكلمة. لذلك سيلقي نائب ليبرالي في ال76 من عمره الكلمة الافتتاحية.

ومضى الحزب إلى حد مقارنة مصيره بما فعله النازيون بمعارضيهم في برلمان 1933 وقال باومان بانفعال "منذ العام 1848 يقوم التقليد على أن يدشن النائب الأكبر سنا الجلسة الافتتاحية".

وتابع "الاستثناء الوحيد كان في العام 1933 عندما كسر النازي هيرمان غورينغ هذه القاعدة لأنه أراد استبعاد منافسيه السياسيين".

إلا أن ماركو بوشمان من الحزب الليبرالي رد عليه بالقول "لقد تجاوزت حدود الأب بمقارنة أنفسكم بضحايا غورينغ".

ويشكل دخول اليمين المتطرف البرلمان تغييرا في الحياة السياسية في ألمانيا

أستانة 7.. دورة مفاوضات سورية جديدة عن أبواب سياسية مغلقة

● المحادثات ستختبر جدية الوعد الروسي بإحراز تقدم في ملف المعتقلين



ياسر الفرحان:
مشاركة المعارضة تأتي لتهيئة ظروف نجاح الانتقال السياسي

للسروس، ونتوقع حدوث انفراجة في هذا الملف، فلدى جميع الأطراف جدية".

وأضاف "الطرف التركي الضامن للملف يتمتع بالجدية، لكن يعتمد ذلك على مدى جدية الروس، والتزامهم بوعودهم، واعتقد أنه سيكون هناك تقدم".

وأكد رئيس اللجنة القانونية في وفد المعارضة السورية، ياسر الفرحان، مشاركة المعارضة في الاجتماعات المقبلة.

وأوضح الفرحان في تصريحات صحافية أن أهداف الوفد تتمثل في "منع استهداف المناطق المحررة، وضمان تنفيذ التصعيد، حقنا للدم السوري، ولتبقى الثورة مستمرة فيها لتحقيق أهدافها، وحل قضية المعتقلين وإطلاق سراحهم، بناء على مطالبات الوفد، وعلى ما تم التوصل إليه في الجولات السابقة".

وخلص المعارض السوري بان "المشاركة تأتي كذلك لتهيئة ظروف نجاح الانتقال السياسي، وفق القرارات الدولية، وإفشال المشاريع البديلة للنظام وداعميه، في فرض مصالحات قهر وإذعان، تحت القصف والحصار والتجويب والتهجير".

الروس بتوفر الجدية في هذا الملف، وستترجم هذه الوعود إلى واقع خلال الجولات القادمة".

ولفت رئيس اللجنة الإعلامية لوفد المعارضة في أستانة، أيمن العاسمي أنه "كان هناك وعد في نهاية مؤتمر أستانة 6 منتصف سبتمبر الماضي في ما يخص ملف المعتقلين، وذكر الملف في البيان الختامي لهذا المؤتمر.

وحول جدول أعمال اجتماعات أستانة 7، أوضح العاسمي، في تصريحات صحافية "ربما يكون هناك تقييم للاتفاقات السابقة في مسار أستانة، وهذا أهم اجتماع في المسار، لتحديد مدى مصداقية والتزام الأطراف الأخرى، وخاصة الروس".

ويصرّ ذلك بأنه "كان هناك خروقات في الاتفاقات السابقة، فاستانة 7 سيركز على تقييم الاتفاقات السابقة، فضلا عن موضوع المعتقلين".

ورأى العاسمي أن "مسار أستانة سيصبح مسارا حقيقيا إذا تم الالتزام بالاتفاقات، وسيكون مسارا معتمدا بشكل كبير، وعلى أساسه تترتب أمور كثيرة".

وأردف "كان هناك وعد من رئيس الوفد الروسي الكسندر لافرنتييف بأنه سيزور دمشق، خلال 15 يوما بعد الاجتماع الأخير منتصف الشهر الماضي، وسيفتح الملف مع النظام وسنرى مدى التزام الروس بذلك، وقدرتهم على السيطرة على النظام في ملف المعتقلين، لأن إيران لها يد مباشرة فيه".

وأعتبر أن "ملف المعتقلين سيكون اختبارا

على هذا الملف في الجولات السابقة، ولكن تم تأجيله، ووصلنا لمرحلة أن موضوع المعتقلين أصبح الملف الأول في محادثات أستانة القادمة".

وتابع "في الجولة السابقة وصلنا إلى مرحلة متقدمة جدا، ولولا تدخل إيران في المرحلة الأخيرة، لكان قد تم توقيع اتفاق بشأن ملف المعتقلين، ولكن في الجولة القادمة سيكون موضوعا مهما جدا بالنسبة لكل السوريين".

وأوضح أن "هناك وعودا من

مهمة أخرى". وتشمل هذه المناطق أجزاء من محافظات حلب (شمال) وحماة (وسط) واللاذقية (غرب)، إضافة إلى إدلب ومحيطها (شمال غرب).

ومنذ الأسبوع الماضي، تواصل القوات المسلحة التركية تحصين مواقع نقاط المراقبة على خط إدلب-عفرين، بهدف مراقبة منطقة خفض التوتر في إدلب.

وتابع عثمان قوله إن "أبرز الملفات المطروحة هي ملف المعتقلين، وعملنا



التحرر من قبضة داعش والبقاء في سجن النظام

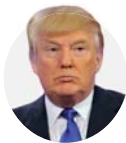


«الإرهاب لا يضرب ويهدد مصر ودولاً عربية فقط، بل يهدد المنطقة والشرق الأوسط وأوروبا فهو التحدي الحقيقي للإنسانية والاستقرار وللأمن في العالم كله».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«إيران تخضع لحكم نظام دكتاتوري يعمل على نشر الفوضى في كافة أنحاء العالم، وخطره يزداد باعتبار أن طهران أكبر دولة راعية للإرهاب».

دونالد ترامب
الرئيس الأميركي



في القمم

تفجير مقر المارينز في بيروت وجه من إرهاب 11 سبتمبر

● مايك بنس يصف تفجير مقر المارينز بالشرارة التي أطلقت الحرب على الإرهاب ● واشنطن تدعو أوروبا إلى التصدي لحزب الله



توجه صارم لتصحيح التاريخ العسكري الأميركي

عرضت إدارة ترامب مبالغ مالية مقابل معلومات تقود إلى قيادات في حزب الله. وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت الشهر الماضي عن مكافأة بقيمة سبعة ملايين دولار لأي معلومات تؤدي إلى اعتقال القيادي بميليشيات حزب الله اللبنانية، طلال حمية وخمسة ملايين دولار لأي معلومات عن قيادي آخر يدعى فؤاد شكر.

الإدارة الأميركية الجديدة تتعامل مع ملف حزب الله على خلاف الإدارة السابقة، وبنفس الروح التي تتعامل بها مع إيران

وبحسب الخارجية الأميركية، فإن حمية "يدير الذراع الإرهابية الدولية لحزب الله"، وقد "ارتبط بالعديد من الاعتداءات الإرهابية" و"عمليات خطف استهدفت أميركيين". أما شكر، فهو بالنسبة إلى واشنطن "قيادي عسكري كبير في قوات التنظيم في جنوب لبنان"، وهو ضالع في الهجوم الذي أوقع أكثر من 200 قتيل في صفوف مشاة البحرية الأميركية "المارينز" في بيروت في 1983.

وأكد منسق مكافحة الإرهاب في الخارجية الأميركية، ناتان سايلز، في حينها، أن مواجهة حزب الله هي أولوية للرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأشار سايلز إلى أن المكافآت المالية التي أعلنتها الوزارة للقبض على حمية وشكر هي "خطوة جديدة لزيادة الضغوط عليهما وعلى تنظيميهما". ودعا حلفاء الولايات المتحدة إلى تصنيف الحزب اللبناني المدعوم من إيران كـ"منظمة إرهابية" وعدم القيام بـ"الفصل الخاطئ" بين ذراع سياسية للحزب وذراع عسكرية. وقال "حزب الله تنظيم إرهابي من الألف إلى الياء".

ويعتبر الاقتصاد الأوروبي الذراع العسكرية لحزب الله تنظيماً إرهابياً، ولكن ليس ذراعه السياسية التي تشارك في الحكومة اللبنانية.

ولم تعد الإدارة الحالية في واشنطن تتعامل مع حزب الله على نحو منفصل من تعاملها مع إيران على ما كان يتم في ظل إدارة أوباما، فقد قال بنس "كلنا نعرف أن المجموعة الإرهابية (حزب الله) هي عبارة عن وكيل للدولة الأساسية الراعية للإرهاب"، بما يعني أن واشنطن في مواجهة للحزب إنما هي حرب ضد إيران.

ويرى دبلوماسيون غربيون أن خطاب الإدارة الأميركية ضد إيران وحزب الله يجب على أسئلة كثيرة حول الاستراتيجية التي ستتجهجها الولايات المتحدة في المنطقة بعد داعش. وتعتبر هذه الأوساط أن خطابي ترامب وبنس يعلن أن الحرب ضد الإرهاب لم تنته وأن الفصل المتعلق بحزب الله سيكون جزءاً مكملًا من سياق الحرب الشاملة ضد الإرهاب وجذوره.

دولي مع إيران حتى لو بقيت الدول الخمس الأخرى الشريكة في هذا الاتفاق النووي داخل هذا الاتفاق.

وذهب مايك بنس مذهب الرئيس الأميركي حين أكد في مقر المارينز في واشنطن أن "الرئيس لن يقف مكتوف الأيدي بينما يخطط آيات الله في طهران لهجمات مثل الهجوم المروع الذي نتذكره اليوم". وبلغت مراقبون أميركيون إلى أن شخوص الإدارة الأميركية منسجمة مع ترامب في مسألة مواجهة إيران، لا سيما أن عدداً من مسؤولي هذه الإدارة بمن فيهم كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي ومستشار الأمن القومي هيربرت ريموند ماكماستر واجهوا مجموعات مسلحة مرتبطة بإيران خلال مهماتهم العسكرية في العراق.

ولفت المراقبون ربط بنس حزب الله بالإرهاب المنتشر في العالم وهو ما يخالف رواية سابقة تضع تاريخاً للإرهاب في السياق الأميركي منذ اعتداءات 11 سبتمبر الشهيرة.

وقد اتهم نائب الرئيس الأميركي حزب الله المدعوم من إيران بتنفيذ الهجوم على مقر المارينز في 1983.

وقال بنس إن "العمل الوحشي الذي جمعنا هنا اليوم كان من تخطيط وتنفيذ إرهابي حزب الله". وأضاف "ضاعفنا في ظل قيادة الرئيس ترامب التزامنا بتعطيل شبكة حزب الله الإرهابية وجلب قادتها إلى العدالة".

الأولوية لمواجهة حزب الله

يقول خبراء في شؤون الإرهاب في الولايات المتحدة أن تصريحات بنس لا تأتي من فراغ بل مكمله لسياق منذ أن

الإرهاب الذي "حمل القوات الأميركية إلى العالم الأوسع، من لبنان إلى ليبيا ومن نيجيريا إلى أفغانستان ومن الصومال إلى العراق والكثير من ميادين القتال الأخرى بينها".

ورأى مراقبون أميركيون أن تصريحات بنس تأتي من ضمن أجواء إدارة الرئيس دونالد ترامب لممارسة أقصى أنواع الضغوط ضد إيران وفق الاستراتيجية الجديدة ضد طهران. وقد كان لافتاً أيضاً ما أكدته مستشار الأمن القومي الأميركي هيربرت مكماستر، الإثنين، من أن من فجروا مقر المارينز في لبنان عام 1983 أصبحوا الآن قادة في حزب الله.

ومنذ توليه السلطة، اتخذ ترامب مواقف مناهضة للاتفاق الذي ينصّ على وضع قيود على برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها فيما تعهد بمواجهة نفوذ الجمهورية الإسلامية في أنحاء الشرق الأوسط.

ويعتبر البيت الأبيض أن الاتفاق النووي الذي أبرم في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، سمح بتجاهل الولايات المتحدة لدعم طهران للمجموعات المسلحة وتمويل الإرهاب في المنطقة.

ورغم أن ترامب لم يعلن الانسحاب من الاتفاق النووي إلا أنه رفض المصادقة على تقارير دولية أكدت أن إيران ملتزمة بتعهداتها في الاتفاق النووي، معتبراً أن ما تقوم به إيران لا يتوافق مع المصالح الأميركية.

وقد أتاح قرار ترامب للكونغرس الأميركي خلال 60 يوماً النظر في أمر الاتفاق بما يطلع يد السلطة التشريعية الأميركية في فرض عقوبات جديدة ضد إيران، وبما يعرقل أي تطبيع اقتصادي

أعادت تصريحات نائب الرئيس الأميركي دونالد ترامب مايك بنس في ذكرى تفجير مقر المارينز في بيروت عام 1983 التساؤل حول جذور التطرف وأسبابه، وأشار بنس بأن التفجير كان الشرارة التي أطلقت الحرب على الإرهاب. ليخالف الحجة الأميركية لهاته الحرب والتمثلة في أحداث 11 سبتمبر عام 2001. وبهذه التصريحات تفتح واشنطن ملف حزب الله منذ نشأته وتعود لمحاسبته على سجله الإرهابي ضد الولايات المتحدة منذ ثمانينات القرن الماضي. تؤكد صرامة استراتيجيتها الجديدة ضد إيران وميليشياتها الذي أعلنها دونالد ترامب في 13 عشر من أكتوبر الجاري.

وأثناء بات من الضرورة تصفيته واعتباره تشوُّهاً أصاب التاريخ العسكري الأميركي في تلك الفترة ولم تعتمد الإدارات الأميركية المتلاحقة منذ ذاك على تصحيحه.

وقد صرّح نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في ذلك الاحتفال أن تفجير مقر المارينز في بيروت عام 1983 كان الشرارة التي أطلقت الحرب على الإرهاب.

واعتبر المراقبون أن بنس يعلن من خلال كلماته أن الحرب على الإرهاب لم تنته بسقوط الرقة في سوريا بعد الموصل في العراق، وأن أصل هذا الإرهاب لا يبدأ بالقاعدة وبعده داعش، بل بظهور حزب الله وعملياته التي استهدفت مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وفي كلمة ألقاها في أحد مقرّ المارينز في واشنطن، حمل بنس بعنف على طهران ورأى أن الهجوم الذي أسفر حينذاك عن مقتل 241 أميركياً هو واحد من سلسلة اعتداءات تشمل هجمات 11 سبتمبر عام 2001.

وقال بنس "منذ 34 عاماً، دُفعت أميركا إلى الحرب ضد عدو لا يشبه أي عدو آخر واجهناه من قبل". وأضاف أن "تفجير ثكنات بيروت شكل الشرارة التي أطلقت حرباً نخوضها منذ ذلك الحين، الحرب الشاملة على الإرهاب".

وكانت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي قد أقرت الشهر الماضي مشروع قانونين لتشديد العقوبات المفروضة على ميليشيات حزب الله. ويشمل المشروعان إجراءات أوسع، وأشخاصاً ومؤسسات على ارتباط بميليشيات حزب الله ودول خارجية داعمة له.

وتشمل العقوبات تجميد الأصول، وحجب التعاملات المالية، ومنع إصدار تأشيرات السفر إلى الولايات المتحدة. وتسمّى مؤسسات تابعة لحزب الله مثل "بيت المال" و"جهاد البناء" و"هيئة الدعم" و"قسم العلاقات الخارجية في الحزب" و"المنظمة الأمنية الخارجية"، إضافة إلى قناة "النار" وإذاعة "النور" و"المجموعة اللبنانية للإعلام".

وكان حزب الله قد باشر نشاطه في ثمانينات القرن الماضي تحت مسميات متعددة كان أشهرها "منظمة الجهاد الإسلامي" التي تولت خطف وقتل رهائن غربيين. وقد دخل عامل المال والمقايضة مع طهران في سبيل إطلاق سراح الرهائن، فيما شهدت باريس وعواصم أوروبية أخرى تفجيرات وقتلت إيران وراءها كواجهة للخلاف بين طهران والغرب عامة حول مجموعة من الملفات انفجرت بعد قيام الجمهورية الإسلامية في إيران عام 1979. لكن اللافت في تصريحات نائب الرئيس الأميركي أنه حمل حزب الله مسؤولية ظهور

واشنطن - وضع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس حزب الله اللبناني بوصفه مجموعة إرهابية لا تختلف عن تنظيم القاعدة مؤكداً أن تفجير مقر المارينز في بيروت عام 1983 وأسفر حينذاك عن مقتل 241 أميركياً هو واحد من سلسلة اعتداءات تشمل هجمات 11 سبتمبر 2001.

وتوقفت مصادر أميركية مراقبة عند الاستراتيجية التي تنتهجها إدارة الرئيس دونالد ترامب لمواجهة حزب الله والتي تختلف في الشكل والمضمون عن تلك التي كان معمولاً بها في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

ورأت هذه المصادر أن "عقيدة أوباما" في التعاطي مع الملف الإيراني كانت تتوخى مداراة طهران وتشديد العقوبات على حزب الله بصفته ميليشيا تابعة لإيران.

هربرت ماكماستر:

من ارتكبوا تفجير مقر المارينز أصبحوا قادة في حزب الله



وعلى الرغم من أن بعض المنابر اعتبر أنّ في تلك العقيدة تناقضاً بنيوياً، غير أنّ بعض المختصين لمسار العلاقات الأميركية الإيرانية فسروا الأمر بأن واشنطن تتعامل مع إيران بصفتها دولة وتقاربها بقواعد التعامل مع الدول، فيما تتعامل واشنطن مع حزب الله بصفته ميليشياً تندرج وفق التصنيف الأميركي على لوائح الإرهاب بغض النظر عن مسار المفاوضات التي كانت جارية مع طهران بشأن الاتفاق النووي.

وكان دبلوماسيون أوروبيون قد لاحظوا أنّ إدارة أوباما تعاملت مع ميليشيا حزب الله على نحو يختلف عن تعاملها مع ميليشيات تابعة لإيران نشطت في العراق.

ورأى هؤلاء أن واشنطن تتعامل مع امتدادات إيران على نحو انتقائي وفق ما يتناسب مع استراتيجياتها في المنطقة، بحيث أن غض الطرف عن الميليشيات في العراق، بما في ذلك "قوات الحشد الشعبي" ومكوناتها، يرتبط بالحرب التي تخوضها واشنطن على رأس التحالف الدولي لمكافحة داعش، وحاجتها إلى هذه الميليشيات في تلك الحرب.

بيد أن تبدلاً كبيراً طرأ على هذه الاستراتيجية منذ دخول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في أول العام الجاري.

تغير الاستراتيجية الأميركية

تؤكد مراكز الدراسات الأميركية أن هذا التبدل لا يعود إلى رغبات ترامب المرشح التي أعلنها أثناء حملته الانتخابية في ما يتعلق بإيران وبالاتفاق النووي، بل هو حصيلة تغير في استراتيجيات الأجهزة العسكرية والأميركية في الولايات المتحدة، وهو ما يفسر اختلاف المؤسسات الأميركية مع الرئيس الأميركي في ملفات مثل تقييد دخول مواطني دول إسلامية إلى الولايات المتحدة والعلاقة مع الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي والموقف من اتفاقية المناخ ومسألة النقاش المتعلق باتفاقية نافتا... إلخ، فيما غاب الخلاف بين هذه المؤسسات على موضوع التعامل مع إيران وحزب الله.

ورأى خبراء في الشؤون الاستراتيجية أن الإدارة الأميركية تتعامل مع ملف حزب الله وعلى خلاف الإدارة السابقة، بنفس الروحانية التي تتعامل بها مع الحالة الإيرانية وفق الاستراتيجية التي أعلنتها الرئيس الأميركي في 13 من الشهر الجاري. لكن اللافت أيضاً أن واشنطن تعيد فتح ملف حزب الله منذ نشأته وتعود لمحاسبته على سجله الإرهابي ضد الولايات المتحدة منذ ثمانينات القرن الماضي.

وقد كان لافتاً للمراقبين في العالم تنظيم واشنطن، الإثنين، احتفال لإحياء ذكرى التفجير الذي تعرض له مقر مشاة البحرية الأميركية في بيروت منذ 34 عاماً.

ورأى هؤلاء أن واشنطن تظهر الأمر بصفته حساباً قديماً بينها وبين حزب الله



واشنطن تفتح حساباً قديماً بينها وبين حزب الله



«الرئيس الأميركي دونالد ترامب يريد أن يرى عراقاً مستقراً، ولكن لا يجب أن يدور في محور إيران، والسعودية تستطيع أن تلعب دوراً محوريا في هذه الإستراتيجية».

هاربرت ماكماستر
مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض الأميركي

«ما يربط السعودية بالعراق ليس مجرد الجوار والمصالح المشتركة وإنما أواصر الأخوة والتاريخ. ونأمل أن يسهم مجلس التنسيق السعودي العراقي في المضي إلى آفاق أرحب».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
العاهل السعودي



العراق والعرض السعودي



فاروق يوسف
كاتب عراقي

□ تفاعل البعض بالتوافق السعودي-العراقي غير أنه يظل تفاؤلاً كبيراً. ذلك لأن العراق واقع تحت الحماية الإيرانية. هناك ميليشيات مسلحة في العراق تدين بالولاء للولي الفقيه وهناك زعامات سياسية، في مقدمتها نوري المالكي، لا تنظر بعين الرضا إلى السعودية. استعادة العراق عربياً ليست بالأمير السيسر ما لم يقرر العراق بنفسه العودة المريحة إلى محيطه العربي. كانت هناك محاولات عربية في الماضي قد انتهت إلى فشل ذريع لا شيء إلا لأنها لم تحظ بمباركة أميركية. اليوم تجري الأمور برعاية أميركية. فهل ستخترق الرعاية الأميركية جدار المحظورات الإيرانية؟ السعوديون يعرفون كل شيء وإلا لما كان العاهل السعودي قد استقبل بنفسه، حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي في احتفال نادر من نوعه والقى أمامه كلمة هي بمثابة عهد أخوة. لن يسمع العراقيون في السعودية كلاماً عقائدياً ولا شعارات ثورية. السعودية ليست إيران لذلك فهي لا تتاجر بالعقائد ولا تصدر الأوامر. ما يسمعه العراقيون من السعودية وما سيرونه من أفعالها على أرض الواقع لا يمت بصلة إلى ما هم فيه من متاهة، ساهموا بطريقة أو بآخرى في شق دروبها إلى أن وصلوا إلى ما هم عليه اليوم من حالة عجز تام عن الحفاظ على وحدة وطنهم. العلاقة بالسعودية لا تقوم على الشعارات. هناك حقائق تاريخية وجغرافية سعى السياسيون العراقيون ليقفzوا عليها في سنوات حكمهم القلقة بعد الاحتلال الأميركي عام 2003.

وما تلك الحقائق إلا العناصر التي تتشكل منها هوية العراق التي شهدت السنوات الماضية محاولات حثيثة لتجريفها واللعب بمقوماتها، بدءاً من تزوير واقعها من خلال تكريس البعد الطائفي الذي التهم جزءاً مهماً من النسيج الاجتماعي العراقي، فصار العراقيون يتلفتون طائفيًا في ظل غياب مشروع وطني موحد يجمع بينهم. وليس غريباً والحالة هذه أن ينتهي الأمر ببغداد إلى أن تكون محكومة من قبل سلطة طائفية تفرق من حولها العراقيون، ولا تجد سندا لها حتى بين النخب الشيعية المثقفة التي نأت بنفسها عما يمكن أن يؤدي إليه سلوك حكومة تسيطر عليها الميليشيات التي لا هدف لها سوى الدفع بالعراق إلى الحضيـر الإيراني.

استعادة العراق عربياً ليست بالأمر اليسير ما لم يقرر العراق بنفسه العودة المريحة إلى محيطه العربي

□ فيغض النظر عن هوس الحكومة العراقية في التلويح بما حققته من انتصارات على جبهتي الحرب على داعش واستعادة المناطق المتنازع عليها، فإن تلك الحكومة لم تنجح في أن تكون حكومة وحدة وطنية.

ما شهدته المدن ذات الأغلبية السنية من إبادة بشرية وتهديم شامل سيقف دائماً حائلاً دون قيام مصالحات وطنية حقيقية، كما أن تعامل الحكومة مع الملف الكردي قد احتوى على الكثير من سوء الفهم الذي لن يدفع بالأكراد في اتجاه بغداد نظراً لفقدان الثقة.

في حقيقتها فإن حكومة بغداد هي أضعف من أن تمثل العراق الموحد. ولم يحدث ذلك الضعف إلا بسبب السياسات الطائفية التي ما تزال تلك الحكومة تعتمدُها في تصريف شؤون رعاياها مستندة في ذلك إلى دعم إيراني لم يكن الهدف منه إلا إبقاء العراق دولة فاشلة لا يرى حكامها حلاً لأزماتها إلا من خلال اللجوء إلى الميليشيات.

لذلك فإن العرض السعودي لن يحدث أثراً في العراق ما لم تملك الحكومة العراقية الإرادة الحرة والمستقلة. وهو تطور لا يمكن أن يقع من غير أن تتم إعادة النظر في السياسات التي أنهكت العراقيين وعزّزت جزءاً عظيماً منهم للهلاك.

فالعرض السعودي وإن طغت عليه لغة الاقتصاد هو عرض سياسي يمكن أن يعثر العراق من خلاله على لحظة توازن تبعده عن الانحيازات العقائدية التي ذاق العراقيون مرارتها وصار عليهم اليوم أن يبحثوا عن يمدٍّ لهم يد العون لبناء دولتهم.

إضاءة شمعة في الظلام العراقي

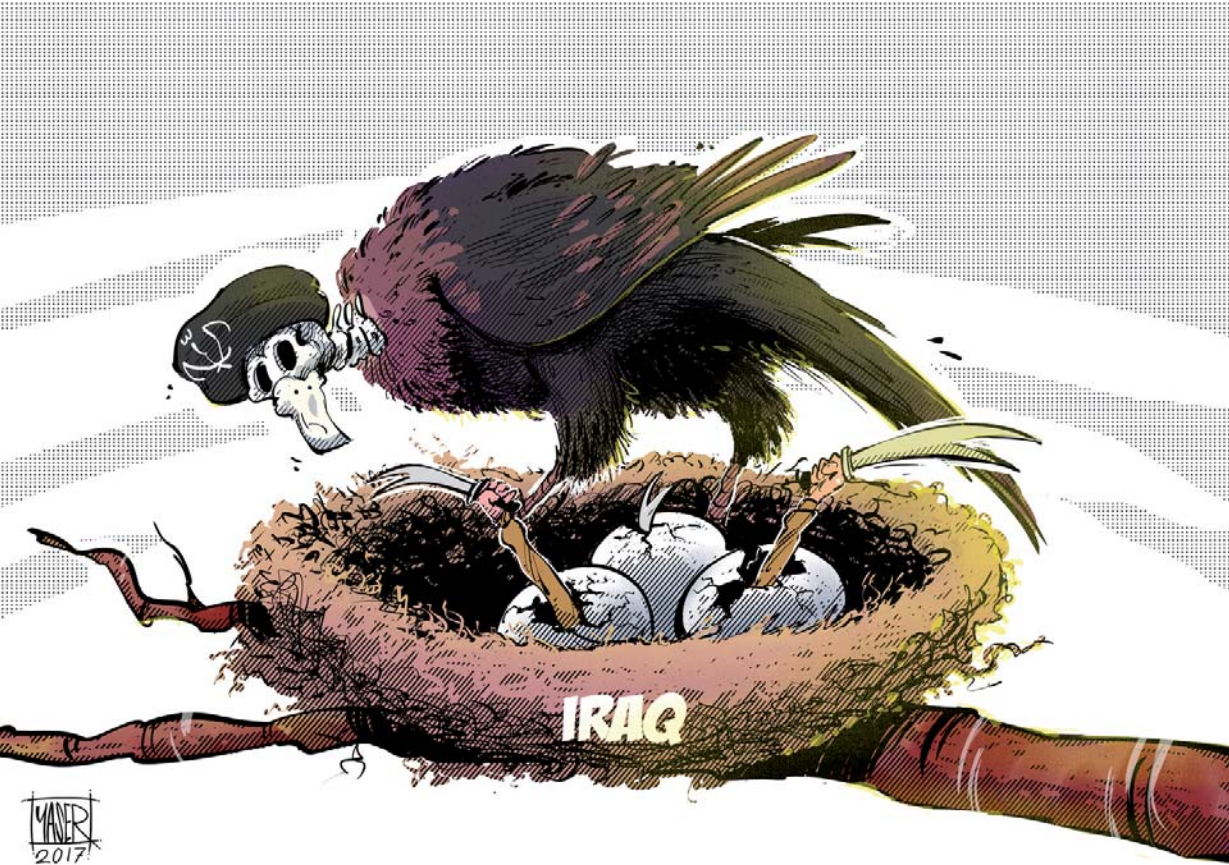
إلى وطنها. على جميع المقاتلين الأجانب العودة إلى ديارهم». أين الخطأ في ما قاله تيلرسون؟ هل من عيب في دعوة إيران إلى الانسحاب من العراق والتوقف عن فرض سياساتها عليه؟ هل عيب أن ترفض دولة، أي دولة في العالم، أن تكون مرتبطة بميليشيات مذهبية، بغض النظر عن هوية المقاتلين المنتمين إلى هذه الميليشيات؟

هناك بكل تأكيد من سيقول إن العراق بلد سيد حر وأن من حقّه أن يدعو من يريد من جيوش أجنبية إلى أرضه. مثل هذه المناورات الكلامية لا تمرّ على أحد. هناك وضع عراقي عجيب غريب يبدو العبادي عاجزاً عن التخلص منه. يتمثل هذا الوضع في أن إيران تعمل على فرض أمر واقع في العراق من منطلق أن تجربتها هي التجربة التي لا بدّ من تكريسها. إنها تجربة "الحرس الثوري" في إيران. لا بدّ من أن يكون "الحشد الشعبي" على غرار "الحرس الثوري". لا بدّ من أن يكون حامياً للمصالح الإيرانية في العراق والمشرّف الأعلى على السياسة العراقية.

ليس العبادي العراقي الوحيد الذي يحاول التملص من إيران ومسايرتها في الوقت ذاته. تبدو مهمة رئيس الوزراء مستحيلة في غياب تطوّر على الصعيد الإقليمي بعيد إيران إلى حجمها الطبيعي. التقى العبادي الملك سلمان بن عبدالعزيز في البحر الميت على هامش القمة العربية التي انعقدت في الأردن في آذار-مارس الماضي. بعد ذلك زار الرياض في حزيران-يونيو الماضي. شهدت الأشهر القليلة الماضية إعادة فتح معبر عرعر الحدودي بين العراق والمملكة، وزيارات متبادلة بين مسؤولين عراقيين ومسؤولين سعوديين. كذلك زار الرياض وأبوظبي الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر الذي ذهب حديثاً إلى

□ هل الرهان على تغيير العراق في محلّه؟ يطرح السؤال نفسه مجدداً في ضوء الجولة العربية التي قام بها رئيس الوزراء حيدر العبادي والتي شملت المملكة العربية السعودية ومصر والأردن. قبل كل شيء، من المفيد التذكير بأن من يتعامل من العرب حالياً في موضوع العراق لا يمتلك أي أوهام من أي نوع. هناك حسابات دقيقة تأخذ في الاعتبار ما هو العراق في العام 2017 وما هي إمكانات التغيير وحدوده، خصوصاً في ظل الهيمنة الإيرانية على البلد الذي شارك في تأسيس جامعة الدول العربية في العام 1945. إذا كان ما يميّز المرحلة الراهنة في العراق، فما يميزها هو وجود هامش للمناورة لدى العبادي سمح له بزيارة الرياض والقاهرة وبغداد. لكنّ لهامش المناورة هذا حدوداً ضيقة جداً أيضاً. ظهر ضيق هذه الحدود عندما ردّ رئيس الوزراء العراقي على وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الذي دعا خلال زيارته للرياض إلى انسحاب كلّ الميليشيات الإيرانية من العراق. لم يجد العبادي ما يقوله سوى الدفاع عن "الحشد الشعبي" من منطلق أنّ مقاتليه ليسوا إيرانيين، بل عراقيون. زاد أن الحشد "مؤسسة رسمية" وأن "علينا تشجيع مقاتلي الحشد لأنهم سيكونون أملاً للبلاد وللمنطقة". أيّ أمل للعراق والمنطقة عندما تكون ميليشيات مذهبية العمود الفقري للدولة، أيّ دولة؟

كل ما قاله تيلرسون كان وصفاً لواقع لا يمكن الرضوخ له في حال كان العراق يريد أن يستعيد بالفعل دوره على الصعيد الإقليمي وأن يكون دولة مستقلة. اكتفى وزير الخارجية الأميركي بالقول "بالطبع، هناك ميليشيات إيرانية (في العراق). والأّن، بما أن المعركة مع تنظيم الدولة الإسلامية شارفت على نهايتها، على تلك الميليشيات العودة



العراق.. حسابات الحقل ليست كحصاد البيدر

لمشروع الانفصال، الذي كانوا جل عمرهم يرفضونه، واعتبروا مغامرة العملية السياسية قد تمنحهم جزءاً يسيراً من مواقع السلطة التي لم يصدقوا بعد أنهم فقدوها للأبد، مراهين على التوازن الذي فرضه المحتل قبل أن يخرج وحلموا بأن العالم السني من حولهم سيساعدهم على استعادتها.

فلا هم يساندون الحكم السابق ومعارضته للنظام القائم الآن بالكامل، ولا هم ينسلخون عنه ويؤسسون لقيادات تتقنع محيطهم بجذوى المشاركة في العملية السياسية التي تورطوا فيها وانتفع البعض من النواب والوزراء منها شخصياً، بالرغم من أنهم يرون مدتهم تتحطم وعشائرتهم تتشرّد وشيوخهم يقتلون.

معادلة الإرهاب هي معادلة المال والعقود، وشراطة الاستحواذ على الدور، لا تهتم أبداً بالوطن وأحلامه وأماله، وبالرغم من ذلك فإن الإشرافة الوحيدة التي قدمها المقاتلون في الجيش عند تحرير الموصل وقصباتها وقواف المساندة، قد تكون هي الضوء في نهاية النفق في المعادلة العراقية التي تعيش لحظات تفجّر قد لا تنتهي قريباً، برغم السياسة الهائلة التي يقودها حيدر العبادي، المكبل من أب وحلفاء صاروا أنداناً له في الانتخابات المقبلة.

وبعد احتلال العراق وحل مؤسساته تغولت هذه المعادلة بالنسبة إلى الأكراد، ومارس الساسة الشيعية الحكم بنزعة الاستحواذ والانتقام، ولم يستفيدوا من تجربة الشركاء الأكراد في معاملة أبناء الطائفة، بل استعصموا واجتثّوهم من الوظائف العامة بكل قسوة وصفاقة، ووجد السنة أنفسهم أقلية ممثلة بحزب يكرهونه هو الحزب الإسلامي واجهة الإخوان المسلمين فتصارعوا فيما بينهم. لقد تحوّلت صداقات وقيم المعارضة إلى مجرد تاريخ وديون صغيرة تسد بتنازلات الشيعية إلى الأكراد ورفع سقف تخصيصات الأمم المتحدة لهم إلى 17 بالمئة، ويقال إنه أصبح 22 بالمئة بعد التنازل الذي قدمه الائتلاف الشيعي ليصوتوا على ترشيح نوري المالكي، وباعوا حليفهم إياد علاوي وقائمته العراقية. ليست هذه وقائع، أم هي أضغاث أحلام؟

الوضع الحالي تغير كلياً، فالساسة الشيعية ومرجعيتهم السياسية المعروفة ولا أقول الدينية، اصطدموا بغلوّ الأكراد الذين اعتقدوا أن مسلسل التنازلات سيستمرّ حتى وإن أعلنوا استفتاء سيفضي للاستقلال، هنا حدث الصدام الإقليمي وليس الوطني فحسب. السنة أثبتوا قصورهم الفكري ونقصهم الوطني بمساندة بعضهم

□ حين ترى هذا الحشد من التناقضات فإنك تمس جوهر الأزمة العراقية، التي قال عنها جنرال أميركي "ن العراق كان كسبكية صقلت لآلاف السنين وانصهرت لتكون وطناً اسمه العراق، لكننا طرقلناها لتفتت وتتحول إلى قطع من الصعب إعادةتها كإناء مكسور"، وهو يتحدث أمام حشد من العلماء وأساتذة الجامعات العراقية. ثم أرفد "الوضع الطبيعي أن تكونوا أنتم، علماء هذا البلد، هناك في بلدكم وأولئك الفاسدون خارجه". الأزمة الحقيقية تكمن في أن الشعب العراقي والكثير من الشباب الوطنيين المخلصين لم يشهدوا نوع التنازلات وكّمها التي قدمت على حساب وحدة العراق في ثلاثة مؤتمرات عقدتها المعارضة العراقية ضد النظام السابق، بدءاً من العام 1991 في النمسا ولندن وصلاح الدين، وكان المعارضون من أصول شيعية لا يملكون قاعدة يقفون عليها، والسنة المعارضون يحكم أقرباؤهم في السلطة في بغداد وصلاح الدين والأنبار والموصل، وظل الأكراد وحدهم الأقوى الذين يحكمون إقليمياً محمياً دولياً، وله ميزانية تبلغ 13 بالمئة من ميزانية الدولة العراقية وفق برنامج الغذاء والدواء، ولديهم قدرة عسكرية يدافعون بها عن أنفسهم في ثلاث محافظات ودول ساندة، لذلك كانوا الأقوى في هذه المعادلة.



صباح ناهي
كاتب عراقي

لا خيار آخر غير خيار الرهان على العراق وعودة العراق وعلى المرجعية الشيعية في النجف التي على رأسها آية الله السيستاني الذي ليس من أتباع ولاية الفقيه



صباح ناهي
كاتب عراقي

الإشرافة الوحيدة التي قدمها المقاتلون في الجيش عند تحرير الموصل وقصباتها وقواف المساندة، قد تكون هي الضوء في نهاية النفق في المعادلة العراقية التي تعيش لحظات تفجر قد لا تنتهي قريباً



«تمادي حركة حماس في الذهاب إلى معسكر إيران لنيل رضاه؛ سوف يؤثر في النهاية على مسار المصالحة الفلسطينية، وعلى دور مصر المحوري فيها».

سمير غطاس
باحث وصحافي مصري



«إيران هي أكثر الفاضبين من التقارب السعودي العراقي، حيث لعبت بقوة قصد إبعاد العراق عن جسده العربي، ودفعه إلى قطع علاقاته مع السعودية ودول الخليج».

محمد بن عبدالله آل زلفه
أستاذ بجامعة الملك سعود وعضو سابق بمجلس الشورى السعودي

قراءة في زيارة قيادة حركة حماس لطهران

لا يصحّ أن تُقرأ الزيارة التي بدأتها قيادة حركة حماس إلى إيران، بمفردات السياسة تعريفاً واصطلاحاً. ففضلاً عن دوافعها الهادفة إلى احتواء النقاش الداخلي في الحركة، تأخذ هذه الزيارة المنحنى التكتلي الذي هو أحد أنماط عمل السياسة الخارجية، إذ يُصار أن يلجأ طرف، إلى التواصل مع أطراف أخرى تجمعها معها بعض المشتركات، فيتعهد إحياء واستذكار وقائع تضامنية سابقة معه، لكي يستهل تضامناً جديداً.

فمن المعلوم أن انتفاضة الشعب السوري من أجل الحرية والعدالة تسببت في جفاء العلاقة الإيرانية مع الإخوان عموماً، ومع حركة حماس بالمحصلة. فلا يختلف اثنان على أن الاختلال في السياسة الداخلية السورية، من حيث كون السياسة الرشيدة ضماناً للتوزيع العادل للنفوذ والثروة في المجتمع، كان المحرك الأول لانتفاضة الشعب السوري التي بدأت عفوية وسلمية، قبل أن بتأجج الصراع الذي حرقت القوى الظلامية توجهاته، عندما طرحت نفسها بديلاً للنظام، بينما هي أسوأ منه بكثير.

كانت الحلقة الفلسطينية من «الإخوان» قد أوت إلى سوريا قبل انفجار الصراع، واعتبر المراقبون ذلك تراجعاً كبيراً عن السياسة الأيديولوجية لحلقة تابعة للتنظيم العالمي وتغاضياً عن موقف إخوان سوريا الذين يبادلون النظام عداء بعداء. فقد غلبت، آنذاك، مشتركات حماس مع النظام السوري، لا سيما بعد أن تطابق موقف النظامين من عملية التسوية بموجب اتفاقات أوسلو. لكن انفجار الصراع وتقهقر النظام في السنوات الأولى للصراع، أي قبل أن يزج الإيرانيون والروس بثقلهم إلى جانبه؛ كان سبباً في التحول الحمساوي عن التحالف مع

دمشق، إذ بات المشهد آنذاك، يحتشد بدلالات واحتمالات سقوط النظام في أي لحظة، وهذا ما جعل حماس تسارع إلى الاصطفاف مرة أخرى، في الخندق المناوئ للحكم في سوريا، إنقاذاً لماء الوجه.

كان التدخل الإيراني في سوريا يُراكم معطياته لصالح النظام، واستمر هذا التراكم يكبر، بجزيرة الدواعش وأشباههم، لا سيما وأن الدول حليفة الإخوان كانت سبباً في إضعاف قضية الشعب السوري من خلال مساندتها لمجموعات أصولية أو سلفية جهادية سيئة السمعة ومشبوهة وبالغ الإجرام، وهذا الذي جعل حركة حماس تحسب حسبتها الخاصة مرة أخرى، وتفكر في الانفتاح على إيران، الحليف الأهم للنظام الحاكم في دمشق، بغطاء من استعادة أدبيات العداء لإسرائيل ومساندة المقاومة.

على الرغم من ذلك، لم تكن المعطيات السورية وحدها هي التي دفعت حماس إلى استعادة زخم العلاقة مع طهران. فعلى صعيد السياسة الداخلية في حماس نفسها كان ثمة مازق يتعلق بالقيم والمنطلقات واللغة الجهادية، يُراد الخروج منه وتسويته ولو نظرياً. فحماس على الأرض، وخاصة في غزة، توصلت إلى قناعة بأن المعطيات الميدانية لم تكن تساعد أو لم تعد تساعد على انطلاق المقاومة من غزة، وحسب غزة أن تدافع عن نفسها في حال التوغل الإسرائيلي البري. بل إن معطيات الحياة نفسها في غزة أقنعت حماس بأن الحكم في القطاع لا يلائمها بعد أن تردت الأحوال فيه على كل صعيد، واجتمعت العوامل الموضوعية المفروضة من الخارج مع المعطيات الذاتية المتعلقة برداءة الحكم وانهايار المثال الإسلامي المرتجى على أصعدة

النظام الحاكم في إيران يلعب في ساحة غياب القرار أو الموقف الدولي الموحد تجاه تصرفاته وخروقاته ودعمه للإرهاب، وهو يناور لإدامة الأزمات بالوقود اللازم لتعمير سياساته وإطالة أمد إرهابه في الداخل الإيراني. كل ذلك يقع ضمن سلوكه وتركيبته في إدارة سلطته وصدارته. ماذا عن الاستراتيجية العربية في تطويق وعزل المشروع الإيراني الذي أسفر عن تدمير أجزاء مهمة من مدن المنطقة وشعوبها.

مستجدات متواترة عن تحركات وأنشطة إيرانية لتزويد عناصر تابعة لها بأنواع الأسلحة حتى الصواريخ منها وطائرات دون طيار. إيران تتماهى رغم كل الاحتياطات والإنذارات والتحديات والكشف عن الخلايا الإرهابية. إيران لا تتراجع بقطع العلاقات الدبلوماسية لبعض الدول معها ولا تبالي بطروحات الهيئات الأممية، فهي تسعى باستمرار لاستغلال الثغرات وخلق أجواء مناسبة لصراعات متقابلة أدت إلى نتائج في صالحها، ومن بينها إبرام الاتفاق النووي معها، الذي بدلا من تقييدها أطلق سراحها في التمدد والعبث تماماً بمقدرات أكثر من دولة.

خيبة نظام المالاي في طهران وهزيمته في حرب الثماني سنوات مع العراق كانت بالنسبة إليه تجربة مريرة أراد تحويلها إلى مخطط شامل لشن حروب خارج السياقات التقليدية للجيوش وتبعاتها القانونية، لذلك استقر على قاعدته النموذجية المبنية على أسس مذهبية خاصة لأنها تلقى رواجاً وصدى عابراً للحدود الوطنية معروفة الأسباب تتعلق بتقليد المراجع الدينية واحترام مكانتها، وهذا كان مبرراً واقعياً لاستضافة الخميني في العراق لسنوات والسماح له ولمرافقيه بالعيش الكريم وتوفير الحماية لهم.

الحرب الإيرانية العراقية كانت دافعا لبرامج تصنيع الأسلحة، بدءاً بطائرات الدرونز بعد نهاية الحرب مباشرة وتم إطلاقها بمهمات تجريبية واستطلاعية داخل الأراضي العراقية في خروج على اتفاقية وقف إطلاق النار وما ينظمها. عدة طائرات أسقطت في قاطع البصرة وإيران لم تتوقف عند حدّ بعد ذلك التاريخ وظل العراق هدفاً لنظامها في وقائع لا حصر لها استهدفت استقراره وحياة قياداته ومواطنيه وبما لا يخطر على بال، وكان الأساس فيها غياب الوطن عند بعض مواطني العراق لغلبة الانتماء المذهبي أو الطائفي للمرجعيات الإيرانية أو لمصالحهم معها.

هي علاقة متداخلة وشائكة قاعدتها نظام سياسي لدولة يتولى أمرها المرجع الديني الأعلى وهو المرشد في إيران. في العراق يتحكم المرشد الإيراني بالكرائز الأساسية للدولة ويوجه دفقها بوضوح في نسخة عراقية من ولاية الفقيه لكن بواجهات سياسية وخطابية وعلاقات دولية تقليدية. قائد الحرس الثوري في العراق وزعيم

الرفق بالناس والنزاهة والزهد والرضا الشعبي.

ولعل هذا المعطى الأخير هو الذي أنتج الفوارق الظاهرة في الوضع الحمساوي وأتاح لجيل جديد، من الحركة، ينتمي إلى المقاومة، أن يطرح نفسه بقوة، كطليعة جديدة تتكفل بتغيير النهج أو تغيير التوجهات في السياسة الداخلية. ومن المفارقات أن رموز هذا الجيل، عندما فتشوا عن حلفاء طبيعيين، من بيئتهم نفسها، لم يجدوا سوى رفاق النضال المشترك في سنوات انتفاضة الأقصى (2000-2005) إن لم يكن في الانتفاضة الطويلة الأولى قبل قيام السلطة.

كان هؤلاء الحلفاء هم أنفسهم الذي كانوا على الطرف الآخر من النزاع الحمساوي-الفتحاوي قبل، وأثناء وبعد، انقضاض حماس وانقلابها على السلطة في غزة. عندئذ طويت مطولات الهجاء الجزافي المرسل، وشطبّت الصور النمطية التي رافقتها، وفيها الشبيطة والتخوين، وهذه كلها التي شكلت المادة التي اعتمدها الإعلام الإخواني لأكثر من عشر سنين. لقد حضرت الحقائق في الحلسات بين قيادة حماس والتيار الفتحاوي الإصلاحى، فجرى استذكار لحظات الوثام والتساند في القتال، وأعيد الاعتبار ضمناً لجهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة، واستذكر الجميع توغل قوات الاحتلال في غزة وصولاً إلى شاطئ البحر لكي تقتحم مقر الأمن الوقائي ودمره وتعلن أنها اكتشفت فيه مصنعاً لإنتاج السلاح لكل المقاومين، ثم تقصف كل مقراته الأخرى وتدمرها من الجو.

كان التفاهم الحمساوي، مع إصلاحيي فتح الوطنيين، سبباً في تحول دراماتيكي على صعيد المصالحة، فظناً من رئيس

الاتحاد الأوروبي لا يعزل الاستراتيجية الأميركية، وأميركا أيضاً لا تعزل أوروبا عنها، فبينهما عقد شراكة تاريخي يحضر في حلف الناتو أو في التعاون في كافة المجالات. أوروبا أصبحت براغماتية برغبتها في استغلال فترة الاتفاق النووي بأكبر عدد من المشاريع الاستثمارية في إيران وبصفقات بمليارات الدولارات وحتى لأميركا صفقة لبيع طائرات البوينغ المدنية. أوروبا تعتبر المدة طويلة وتؤجل توافقاتها لسنوات أخرى تحت سقف المدة المتبقية؛ أميركا تعتبرها مدة قصيرة تتطلب المعالجة. ما تأثير الفترة المعنية عند العرب؟

أوروبا لا تصرّح لكنّها تغض الطرف عن المشاهد الدامية في الشرق الأوسط، معللة الإرهاب الذي يضرب مدنها وموجة اللجوء التي تتحملها وتعاين منها بالحرب العالمية على الإرهاب ومسالمتها فيه، من دون التفاعل مع الأمر الواقع للإرهاب الإيراني الذي تصنّفه الاستراتيجية الأميركية بدولة الإرهاب وهي سابقة لأنها بالقياس تعتبر أكبر منظمة إرهابية في العالم تستولي على دولة بكامل مقوماتها.

العرب ودول الخليج العربي تحديداً توجّب عليهم أن يتوجهوا إلى أوروبا في جزء من ضماناتهم الاستثمارية للضغط المريح وخلق مواقف غربية موحدة ومناصرة للتعجيل باحتواء النظام في دولة قطر الذي لجأ إلى الصمت حيال الاستراتيجية الأميركية ومآلاتها لتكوين منظومة خليجية تجاهر بعروبة الخليج، ولتدعيم الحزم والحسم صدا للعدوان البربري للنظام الإيراني وحرسه الثوري وتقاطعات السياسة الدولية في منطقنا والتوجه إلى ربط الخليج بالعروبة ليكون العنوان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، بدلا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لإيصال رسالة قوية إلى إيران بتحدّ مقابل.

أوجه شبه بين داعش كتنظيم إرهابي وبين إيران كدولة إرهابية توزّعت محصلة خدماتهما لكل الاتجاهات في توزيع الفوضى وانتهاز الميول الدولية. أوروبا تحدثت مع أميركا بلسان إيران وبصوت مرتفع في رفض الاستراتيجية بما يخص إلغاء الاتفاق النووي، وإيران بميليشياتها في خدمة النفوذ الروسي في سوريا، وهي في العراق أدّت مهمتها لمواجهة إقليم كردستان لفتح المجال كما يبدو إلى روسيا وتركيا كأطراف في معادلة النفط وما يعنيه في تثبيت قوى خارجية بموازاة مقدمات الاستراتيجية الأميركية ضد إيران.

إيران بدأت فعلاً بإحراق أو إغراق العراق لتأجيل أو عرقلة جرد الحساب القديم لها مع أميركا. المنطقة دفعت خلال سنوات تمتد منذ العام 1979 وحتى الآن ثمناً فادحاً شواهد اليوم في نذر الحرب الأهلية، والانقسام المجتمعي الحاد، وموجات اللجوء والنزوح الجماعي إلى المجهول.

عديلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

كيف تعلل الحلقة الإخوانية الفلسطينية، لشقيقاتها وخاصة الحلقة السورية، تحولها إلى إيران؟ ومن ذا الذي في مقدوره أن يزعم، أن فلسطين كانت معقد رجاء «الإخوان» قاطبة، وليست موضوعا للديماغوجيا؟

كيفية تعلل الحلقة الإخوانية الفلسطينية، لشقيقاتها وخاصة الحلقة السورية، تحولها إلى إيران؟ ومن ذا الذي في مقدوره أن يزعم، أن فلسطين كانت معقد رجاء «الإخوان» قاطبة، وليست موضوعا للديماغوجيا؟

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

غياب القرار أو الموقف الدولي الموحد تجاه تصرفاته وخروقاته ودعمه للإرهاب، وهو يناور لإدامة الأزمات بالوقود اللازم لتعمير سياساته وإطالة أمد إرهابه في الداخل الإيراني. كل ذلك يقع ضمن سلوكه وتركيبته في إدارة سلطته وصدارته. ماذا عن الاستراتيجية العربية في تطويق وعزل المشروع الإيراني الذي أسفر عن تدمير أجزاء مهمة من مدن المنطقة وشعوبها.

خيبة نظام المالاي في طهران وهزيمته في حرب الثماني سنوات مع العراق كانت بالنسبة إليه تجربة مريرة أراد تحويلها إلى مخطط شامل لشن حروب خارج السياقات التقليدية للجيوش وتبعاتها القانونية، لذلك استقر على قاعدته النموذجية المبنية على أسس مذهبية خاصة لأنها تلقى رواجاً وصدى عابراً للحدود الوطنية معروفة الأسباب تتعلق بتقليد المراجع الدينية واحترام مكانتها، وهذا كان مبرراً واقعياً لاستضافة الخميني في العراق لسنوات والسماح له ولمرافقيه بالعيش الكريم وتوفير الحماية لهم.

الحرب الإيرانية العراقية كانت دافعا لبرامج تصنيع الأسلحة، بدءاً بطائرات الدرونز بعد نهاية الحرب مباشرة وتم إطلاقها بمهمات تجريبية واستطلاعية داخل الأراضي العراقية في خروج على اتفاقية وقف إطلاق النار وما ينظمها. عدة طائرات أسقطت في قاطع البصرة وإيران لم تتوقف عند حدّ بعد ذلك التاريخ وظل العراق هدفاً لنظامها في وقائع لا حصر لها استهدفت استقراره وحياة قياداته ومواطنيه وبما لا يخطر على بال، وكان الأساس فيها غياب الوطن عند بعض مواطني العراق لغلبة الانتماء المذهبي أو الطائفي للمرجعيات الإيرانية أو لمصالحهم معها.

هي علاقة متداخلة وشائكة قاعدتها نظام سياسي لدولة يتولى أمرها المرجع الديني الأعلى وهو المرشد في إيران. في العراق يتحكم المرشد الإيراني بالكرائز الأساسية للدولة ويوجه دفقها بوضوح في نسخة عراقية من ولاية الفقيه لكن بواجهات سياسية وخطابية وعلاقات دولية تقليدية. قائد الحرس الثوري في العراق وزعيم

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«أصول التمويل الإسلامي في العالم بلغت في نهاية العام الماضي نحو 2.2 تريليون دولار ومن المتوقع أن تصل إلى 3.5 تريليونات دولار بحلول 2021».

سعيد مبارك بن خرباش
مدير التخطيط بمركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي

«تم بيع أذون خزانة حكومية بقيمة 70 مليون دينار (185.5 مليون دولار) أصدرها البنك المركزي نيابة عن الحكومة البحرينية».

بيان رسمي
مصرف البحرين المركزي



أبوظبي تقهر الظروف المناخية وتسجل قفزة في إنتاج الخضروات

● إنتاج العام الماضي يرتفع بنسبة 8 بالمئة عن العام السابق ● بيانات رسمية تظهر إنتاج أكثر من 78 ألف طن في 2016



ترويض الطبيعة بأحدث الأساليب المبتكرة

المستهلكين وتحقيق أعلى عائداً ممكن لأصحاب المزارع. وتتوقع الدراسات التي أجراها المركز لاحتياجات السوق في الموسم الحالي أن يتم توريد نحو 50 ألف طن من المحاصيل المدرجة في الخطة، وهي كمية تغطي النسبة الأكبر من احتياجات التجار ومنافذ البيع التي يتعامل معها المركز.

وقد ابتكر المركز العلامة التجارية "حصان مزارعنا" لترويج المنتجات المحلية من الخضروات والدجاج واللحوم الطازجة. وقد ساهمت كثيرا في تغيير النظرة إلى تلك المنتجات المحلية خلال السنوات الأخيرة. وأكد أن ذلك استند إلى جودتها وتنوعها وقدرتها على المنافسة مع المنتجات المستوردة، كونها تصل طازجة من المزرعة إلى المستهلك مباشرة، وتلقى ترحيبا واسعا من قبل المستهلكين.

وأضاف أن الخطة تعتمد على دراسة كل منطقة وتحديد أنواع المحاصيل المناسبة مع مراعاة المواعيد بين إنتاج المزارع المكتشوفة والبيوت البلاستيكية. وأوضح أنه يضع لكل مزرعة الأصناف المتوافقة مع ظروفها ومتطلبات السوق من أجل تحقيق الاستفادة ودعم الأمن الغذائي.

وتشير الخطة الزراعية الشتوية لهذا الموسم إلى تحديد 25 صنفا جديدا لإنتاجها في مزارع إمارة أبوظبي لتلبية احتياجات السوق وضمان تنوع المنتجات المحلية التي يتم توريدها لتعزيز الأمن الغذائي وتأكيد مكانة المنتج المحلي في الأسواق.

وتستند خطط مركز خدمات المزارعين إلى دراسات مسحية للأسواق لمعرفة احتياجات المستهلكين من أجل تصميم الخطة الزراعية بطريقة تلبي تلك الاحتياجات وتضمن رضا

وأضاف أن الاستراتيجية وضعت رؤية للسوق لضمان اقتناص الفرص وتسويق الخضروات للأسواق الأوروبية والالتزام بالموصفات العالمية لسلامة الأغذية، وتشجيع المعنيين باتباع الممارسات الزراعية الجديدة.

وقدم مركز خدمات المزارعين دعما كبيرا للمنتج المحلي من خلال إنشاء مراكز إلى جوار أصحاب المزارع على مستوى إمارة أبوظبي من أجل تحسين ممارسات الزراعة لزيادة الإنتاجية وتحسين جودة الإنتاج المحلي.

وأكد المركز أن الخطة الزراعية ساعدت على زيادة الإنتاج المحلي وتنوعه من خلال وضع خطة زراعية سنوية لتنظيم عمل المزارع واستمرارية الإنتاج لأطول فترة ممكنة من العام.

مركز خدمات المزارعين يضع خطة سنوية بعد دراسة احتياجات السوق لتحقيق أعلى العوائد للمزارعين



موصفات المنتج المحلي ليتمكن من منافسة المنتجات المستوردة من حيث الكم والنوع. وقدّمت الجهتان عدة أشكال من الدعم المادي واللوجستي للمزارعين المحليين لتمكينهم من تسويق منتجاتهم في منافذ البيع الكبرى، الأمر الذي جعلها منافسا للمنتجات المستوردة من حيث التنوع والجودة والسعر.

وكان جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية قد نشر في عام 2012 وثيقة السياسة الزراعية وسلامة الغذاء لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لحكومة أبوظبي المحلية للتنمية الزراعية المستدامة وتأمين الإمدادات وفق أعلى معايير السلامة الغذائية.

وقال ثامر القاسمي المتحدث باسم الجهاز إن الوثيقة اهتمت بالعديد من القضايا العامة التي يتعين أن تستقطب الاهتمام الكافي بغية الإسهام في تعزيز دور القطاع الزراعي والتي تتمثل في تعزيز وتوجيه النشاط الزراعي نحو زيادة الإنتاجية وتحقيق الاستفادة.

وأضاف أنها ركزت على الزراعة المختلطة وخياراتها وتشجيع تحديث أساليب الإنتاج في المزارع الصغيرة وفق آليات السوق وكذلك بناء الشراكات مع المؤسسات الزراعية التجارية الكبيرة.

وأشار إلى أن الوثيقة تضمنت تقديم الدعم الاجتماعي لحماية النمو من التشوّهات الاقتصادية وتحقيق التوازن بين البحث والتطوير وتطبيق أفضل الممارسات والتطورات العلمية وضمان الاستخدام الأمثل للموارد المائية والارتفاع بالبنية التحتية.

وأكد القاسمي أن الوثيقة ركزت على فتح أسواق محلية جديدة وتحسين فعالية سلسلة التسويق تجنباً للتضارب في الإنتاج الموسمي بوجود فائض في بعض المواسم وعجز في مواسم أخرى.

أبوظبيي - أظهرت بيانات مركز الإحصاء في أبوظبي أمس أن إنتاج الخضروات في الإمارة سجل قفزة كبيرة في العام الماضي بلغت نسبتها 8 بالمئة بعد قفزة مماثلة خلال السنوات الماضية.

وأكدت البيانات أن الإنتاج ارتفع باكتر من 32 بالمئة خلال السنوات الخمس الماضية، ليقفز من أقل من 59 ألف طن في عام 2012 إلى أكثر من 78 ألف طن في العام الماضي.

وتعكس تلك الأرقام حجم الإنجاز الذي استطاعت الإمارة تسجيله رغم صعوبة الظروف المناخية وعوامل الجفاف وندرة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة لفترات طويلة على مدار العام.

وأكد محللون أن زيادة توريد الخضروات المنتجة محليا إلى أسواق الإمارة أسهم في السنوات الماضية في الحد من انعكاسات ارتفاع أسعار الغذاء عالميا بعدما تعرضت مجموعة من أكبر الدول المصدرة للمواد الغذائية في العالم إلى كوارث الفيضانات والزلازل والجفاف، إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية ومصادر الطاقة التي أدت لزيادة تكاليف الإنتاج الزراعي.

وتشكل الزيادة في معدلات الإنتاج المحلي للخضروات الطازجة أحد أبرز محاور استراتيجية تعزيز الأمن الغذائي في إمارة أبوظبي، وتؤكد نجاح المبادرات التي تبنتها الجهات المعنية بقطاع الزراعة والإنتاج الغذائي في أبوظبي.

وتسعى تلك المبادرات إلى تطوير الإنتاج الزراعي المحلي ورفع كفاءته ودوره في تلبية حاجة السوق إلى المنتجات الزراعية وتخفيف وطأة ارتفاع الأسعار.

ويعد مركز خدمات المزارعين وجهاز أبوظبي للرقابة الغذائية من أبرز الجهات التي تصدت لتلك المبادرات وقد بذلت بذلك جهودا متكاملة لتعزيز توعية للمزارعين ورفع

ثامر القاسمي:

نستهدف تعزيز وتوجيه

النشاط الزراعي نحو زيادة

الإنتاجية وتحقيق الاستفادة



هاتف ذكي بشاشتين من زد.تي.إي

على الشاشتين، كما يمكن الاستعانة بوضع الخيمة لوضع الهاتف في المنتصف ومشاهدة مقاطع الفيديو مع أشخاص آخرين. كما يمكن الاستفادة من وضع الخيمة كحامل للجهاز عند قيام المستخدم باستعمال الهاتف الذكي بمفرده في وضع الهاتف الذكي العادي.

وتروج الشركة الصينية لهاتفها الذكي الجديد من خلال تجهيزه بكاميرا وحيدة تعمل بدقة عالية تبلغ 20 ميغا بيكسل في وضع الكاميرا الأمامية المعتاد.

وإذا رغب المستخدم في استعمال هذه الكاميرا باعتبارها كاميرا رئيسية، فيمكنه بكل بساطة طي الشاشتين خلف بعضهما،

شركة زد.تي.إي:

شاشتان 5.2 بوصة يمكن

جمعهما بقياس 6.75 بوصة

وكاميرا 20 ميغا بيكسل



حيث يتم في هذه الحالة استعمال الشاشة الثانية الموجودة على ظهر الجهاز لمعاينة الصورة.

ولم تفصح شركة "زد.تي.إي" عن أي بيانات بشأن موعد إطلاق الهاتف الذكي الجديد في أسواق المنطقة العربية أو أسعاره المتوقعة.

الشاحنات ذاتية القيادة تبدأ

رحلاتها في سنغافورة

وبعيدة المدى ترصد العراقيل التي يمكن أن تعترض طريق المركبة في دائرة قطرها 180 درجة.

ولم تقدم الشركات المشاركة في المشروع حتى الآن تفاصيل التكاليف من بداية التصميم وصولاً إلى إنتاج وتسيير الشاحنات.



كوين كادون:

الهدف سد النقص في عدد

سائقي الشاحنات وتوفير

السلامة وزيادة الإنتاجية

وتعتزم الشركة إنتاج 11 شاحنة أخرى لتدعيم أسطولها بعد إجراء اختبارات لها على السير تستغرق ستة أشهر، وذلك بهدف نشرها بعد ذلك على الطرق العامة، لنقل المنتجات بين مصانع المواد الكيماوية وميناء سنغافورة بحلول عام 2020.

وكانت سنغافورة قد سبقت دول العالم في تشغيل سيارات الأجرة ذاتية القيادة، حين بدأت شركة نوتونومي بتشغيل أول سيارة تاكسي تعمل دون سائق في شوارع سنغافورة على نطاق ضيق في أغسطس من العام الماضي.

ودعت الشركة حينها مجموعة من الناس لتحميل تطبيق خدمة "روبو تاكسي" وتجربتها مجانياً في حي شركات التكنولوجيا في غرب سنغافورة لتقييم الخدمة قبل إطلاقها بشكل واسع في عام 2018.

وقال دوج باركر المسؤول التنفيذي في الشركة "إنها لحظة فارقة في التاريخ ستغير كيفية بناء المدن ونظرتنا لما يحيط بنا". وأضاف أن الشركة تأمل في طرح 100 سيارة أجرة تجارية في سنغافورة في عام 2018.

وتسارع السباق العالمي بين شركات السيارات وشركات التكنولوجيا لتطوير السيارات ذاتية القيادة، وقد انضمت شركات غوغل وأبل ومعظم شركات السيارات التقليدية.

ودخلت الشاحنات المرحلة الأولى من التنفيذ، وتم تسييرها في إطار برنامج لنقل ما يقدر بنحو ربع مليون طن من المنتجات سنويا بين مراكز التعبئة والتخزين.

وقال كوين كادون مدير الشركة البلجيكية خلال مراسم تدشين الشاحنات الجديدة، إن أحد أسباب تنفيذ المشروع هو سد النقص في عدد سائقي المركبات، إلى جانب توفير عنصرى السلامة وزيادة الإنتاجية.

وبتم إرشاد الشاحنات حالياً عن طريق 3800 جهاز للمراقبة اللاسلكية مزروعة على طول الطريق المحدد لمسار الشاحنات من مراكز التعبئة حتى إنزال حمولتها.

وتأمل الشركة في توسيع خصائص الشاحنات وإمكاناتها لتشمل استخدام نظام الشبكات الإلكترونية "جي.بي.إر.أس" الذي يسمح للشاحنات بأن تسيّر على الطرق العامة.

ومن بين مواصفات السلامة التي تم تزويد الشاحنات بها، مفاتيح مثبتة حول جسم المركبة لقطع الطاقة عن المحركات بسرعة وقت اللزوم، وخيار للمراقبة والسيطرة عن بعد، إلى جانب مساحات ضوئية قصيرة

ألف طن من المنتجات

يهدف المشروع لنقلها

سنويا من خلال الشاحنات

ذاتية القيادة

250



شاشتان لمهام متعددة وشاشة كبيرة مزدوجة في جهاز واحد



«تم إصدار قرار بتعديل فترة صلاحية تأشيرات العمل الصادرة لمنشآت القطاع الخاص فقط، لتصبح عاما واحدا بدلا من عامين».

علي الفيفي
وزير العمل السعودي

«العملات الإلكترونية المشفرة مثل بيتكوين ليس لها مرجع محدد وهناك مخاطر مرتبطة بالتعامل بتلك العملات الافتراضية».

مبارك راشد المنصوري
محافظ المصرف المركزي الإماراتي



اقتصاد

السعودية ترسم خارطة لمستقبل الاستثمار في الشرق الأوسط

● نصف تريليون دولار لتطوير منطقة ترتبط بالأردن ومصر ● صندوق سوفتبنك ينوي المشاركة في بناء المدينة الجديدة



ملاحم جديدة لمستقبل الاستثمار في العالم

وتركز المشاريع السعودية الجديدة على إقامة مناطق خاصة ترتبط بالمطارات لمنحها تشريعات خاصة بمواصفات عالمية، لكن لا تعرقل نشاطها التشريعات التقليدية في البلاد التي تحتاج إلى وقت لإصلاحها في مجتمع محافظ. وقد أعلنت أنها تعتزم إنشاء مناطق اقتصادية خاصة ترتبط بأكبر المطارات في البلاد، مثل مركز الملك عبدالله المالي الذي سيرتبط بمطار العاصمة، ولا يحتاج زواره إلى تأشيرات دخول إلى البلاد. كما أعلنت عن مشروع سياحي عملاق على شواطئ البحر الأحمر تمتد لمسافة تصل إلى 12 كيلومترا وتضم عشرات الجزر لإحداث ثورة في صناعة السياحة والترفيه التي كانت مهملة في البلاد.

ويبرز المشروع طموح الأمير محمد لإنقاذ الاقتصاد من الضرر الشديد الذي تسبب به انخفاض أسعار النفط. وقال صندوق الاستثمارات العامة إن نيوم ستحد من تسرب الأموال إلى خارج السعودية عبر توسيع خيارات الاستثمار المحلي المحدودة. وقال الأمير محمد وهو يمسك بهاتفين، أحدهما يعود لعشرات السنين والآخر من أحدث الهواتف الذكية، إن الهاتفين يمثلان الفرق بين ما سيكون في مشروع "نيوم" كم منطقة ومدينة وأي منطقة أخرى مماثلة. وأكد أن "هذا المشروع ليس مكانا لأي مستثمر أو أي شركة تقليدية... هذا مكان للحالمين الذين يريدون خلق شيء جديد في هذا العالم".

اتصالات بالفعل مع مستثمرين محتملين وإنها ستستكمل المرحلة الأولى من المشروع بحلول عام 2025.

وأعلن الأمير محمد عن تعيين كلاوس كلانفيلد وهو رئيس تنفيذي سابق لشركة سيمنس وشركة الكوا، لإدارة مشروع نيوم. ويرى محللون أن السعودية سوف تحتاج إلى موارد مالية وفنية ضخمة لإقامة المشروع على النطاق الذي تطمح إليه.

ويقول صندوق الاستثمارات العامة إن المنطقة، التي ستكون لها قوانين خاصة للضرائب والعمل ونظام تشريعي مستقل، ستعتمد فقط على طاقة الرياح والطاقة الشمسية لتكون نموذجا للمدن الاستثمارية المستقبلية.



الأمير محمد بن سلمان:
مشروع نيوم سيكون مكانا
للحالمين الذين يريدون خلق
شيء جديد في هذا العالم

أسعار النفط. وقد دشّن الأمير محمد سلسلة إصلاحات اقتصادية واجتماعية لإعادة هيكلة الاقتصاد وبناءه على أسس مستدامة.

ويأمل مسؤولون في أن يجمع المشروع برنامجا للخصخصة، بما في ذلك بيع 5 بالمئة من أسهم شركة أرامكو السعودية نحو 300 مليار دولار في وقت تسعى فيه الرياض لتقليص البيروقراطية وتزيل العوائق أمام الاستثمار.

وقد أعلنت الحكومة السعودية يوم الأحد الماضي أنها سوف تسمح للمستثمرين الأجانب الاستراتيجيين بتملك أكثر من عشرة بالمئة في الشركات السعودية المدرجة. ويرى محللون أن مشروع "نيوم" قد يصبح محورا رئيسيا للاستثمار الجديد.

وقال الأمير محمد إنه من المتوقع أن تضخ الحكومة السعودية وصندوق الاستثمارات العامة ومستثمرون محليون وعالميون أكثر من نصف تريليون دولار في المنطقة خلال السنوات المقبلة.

وأكد صندوق الاستثمارات العامة أن المنطقة التي ستقام بمحاذاة البحر الأحمر وخليج العقبة قرب خطوط التجارة البحرية المارة في قناة السويس ستعمل كمدخل إلى جسر الملك سلمان، الذي من المقرر أن يربط بين مصر والسعودية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن صندوق الاستثمارات قوله إن "من الأساسيات التي يقوم عليها مشروع نيوم إطلالته على ساحل البحر الأحمر، الذي يعد الشريان الاقتصادي الأبرز... إضافة إلى أن الموقع يعد محورا يربط القارات الثلاث آسيا وأوروبا وإفريقيا".

ولم يصدر تعقيب على الخطة حتى الآن من الأردن ومصر وكلاهما حليف مقرب من السعودية. وتقول الرياض إنها تجري

الرياض - كشفت السعودية أمس عن خطة استثمارية غير مسبوقة تصل قيمتها إلى 500 مليار دولار لإقامة منطقة تجارية وصناعية ترتبط بالأردن ومصر، في أكبر مسعى حتى الآن لتحرير الاقتصاد من الاعتماد على صادرات النفط.

وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن المنطقة المسماة "نيوم" التي ستقام على مساحة 26.5 ألف كيلومتر مربع ستركز على صناعات مثل الطاقة والمياه والتكنولوجيا الحيوية والغذاء والتصنيع المتقدم والترفيه.

وجاء الإعلان عن المشروع خلال مؤتمر استثماري دولي في الرياض استقطب أكثر من 3500 من أبرز المسؤولين ورجال الأعمال من نحو 88 دولة.

والمؤتمر الذي ينظمه صندوق الاستثمارات العامة، صندوق الثروة السيادية الرئيسي في السعودية، ويحمل اسم مبادرة مستقبل الاستثمار هو مسعى لتقديم أكبر مصدر في العالم للنفط كوجهة استثمارية عالمية رائدة. وقد استقطب المشروع اهتماما عالميا واسعا من أكبر المؤسسات الاستثمارية. وأعلنت مجموعة سوفتبنك التي تستثمر في تكنولوجيا المستقبل وتساهم الرياض وأبوظبي في مشاريعها الاستثمارية، أنها تعتزم العمل مع السعودية في إقامة المشروع.

وقال ماسايوشي سون الرئيس التنفيذي للمجموعة خلال المؤتمر الاستثماري إن ولي العهد السعودي طلب منه المشاركة، وأنه يعتقد أن مشروع "نيوم يمثل فرصة رائعة" وكشف أن صندوق رؤية سوفتبنك سوف يستثمر في الشركة السعودية للكهرباء.

ورغم ثراء الاقتصاد في السعودية إلا أنه يواجه صعوبات للتغلب على انخفاض



مجموعة سوفتبنك للاستثمار في تكنولوجيا المستقبل تعتزم المشاركة في مشروع نيوم

ارتفاع الدين العام السعودي والمصري

وفي السعودية تشير الأرقام إلى تسارع وتيرة لجوء الحكومة إلى أسواق الدين منذ تراجع أسعار النفط في منتصف عام 2014 وأن الدين العام تضاعف بنسبة 861 بالمئة منذ ذلك الحين.

وتؤكد بيانات وزارة المالية السعودية أن الدين العام بلغ نحو 341.4 مليار ريال (91 مليار دولار) في نهاية أغسطس. وقد أصدرت منذ ذلك الحين صكوكا محلية بقيمة 9.9 مليارات دولار وسندات دولية بقيمة 12.5 مليار دولار.

بالمئة نسبة الدين العام
المصري إلى حجم الناتج
المحلي الإجمالي في نهاية
شهر يونيو الماضي

125

لندن - أظهرت بيانات أن الدين العام المصري سجل ارتفاعا كبيرا خلال السنة المالية الماضية ليصل إلى ما يعادل نحو 125 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي واحدة من أعلى المستويات العالمية.

وأظهرت بيانات أخرى أن الدين العام السعودي تضاعف أكثر من 8 مرات منذ تراجع أسعار النفط العالمية لكنه رغم ذلك لا يزال في مستويات متدنية لا تتجاوز 17.7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وهي مستويات متدنية جدا مقارنة بمتوسط الديون السيادية لدول العالم.

وأظهرت بيانات البنك المركزي المصري أن الدين العام المحلي قفز إلى نحو 3.16 تريليون جنيه (179.5 مليار دولار) في نهاية العام المالي الماضي الذي انتهى بنهاية يونيو بزيادة نسبتها 20.6 بالمئة عن نهاية السنة المالية السابقة.

وأشار إلى أن رصيد الدين العام المحلي أصبح يعادل نحو 91.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام المالي الماضي، في حين ارتفع الدين العام الخارجي إلى نحو 79 مليار دولار، أي ما يعادل 33.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية يونيو.

وبذلك تصل نسبة الدين العام الخارجي والمحلي إلى الناتج المحلي الإجمالي في مصر إلى نحو 125 بالمئة في نهاية يونيو ارتفاعا من 113.3 بالمئة قبل ذلك بعام.

وتوسعت مصر في الاستدانة الخارجية خلال الشهور الماضية، وتوصلت لاتفاق مع صندوق النقد الدولي حصلت بموجبه على 4 مليارات دولار من قرض إجمالي بقيمة 12 مليار دولار.

وإلى جانب قرض الصندوق، طرحت مصر سندات دولية بقيمة 7 مليارات دولار، إضافة لتلقيها مليار دولار من البنك الدولي و500 مليون دولار من البنك الأفريقي للتنمية.

بالمئة نسبة الدين العام
للسعودية مقارنة بحجم
الناتج المحلي الإجمالي حاليا
وفق البيانات الرسمية

17.7

الرياض تستثمر في التعليم والصحة مع بلاكستون



ياسر الرميان:
حجم أصول صندوق
الاستثمارات العامة ارتفع
إلى نحو 230 مليار دولار

صندوق الاستثمارات العامة ارتفع إلى نحو 230 مليار دولار.

وأوضح أن أكبر صندوق ثروة سيادي في السعودية يستهدف تحقيق عائد يتراوح بين 4 إلى 12 بالمئة من استثماراته بحلول عام 2025.

وتقود الرياض ثورة إصلاحات شاملة لتقليل الاعتماد على عوائد صادرات النفط وإعادة بناء الاقتصاد على أسس مستدامة في إطار "رؤية المملكة 2030".

وتعتزم الحكومة السعودية، في إطار إصلاحات اقتصادية أعلنت عنها في العام الماضي، توسعة الصندوق الذي تأسس في عام 1971 لتمويل مشاريع التنمية في البلاد وتعزيز قطاعات جديدة مثل السياحة والترفيه والخدمات اللوجستية.

وقال الرميان أيضا إن الصندوق يتوقع خلق أكثر من 20 ألف وظيفة بحلول عام 2020 من خلال عدد كبير من المشاريع التي يعتزم تنفيذها في السعودية.

وتتكون محفظة الصندوق من حيازات في شركات مدرجة وأيضا استثمارات في شركات غير مدرجة واستثمارات دولية وعقارية وقروض وسندات وصكوك.

في هذه الأثناء كشف الرميان في مقابلة مع قناة بلومبيرغ الأميركية للأخبار الاقتصادية تم بثها أمس إن حجم الأصول التي يديرها

الرياض - كشف صندوق الاستثمارات العامة السعودي أمس أنه سوف يساهم بمبلغ 20 مليار دولار في صندوق مع شركة الاستثمار المباشر الأميركية بلاكستون حجمه 40 مليار دولار.

وقال ياسر الرميان رئيس الصندوق السيادي الرئيسي للسعودية خلال مؤتمر استثماري كبير في العاصمة السعودية الرياض أمس إن الصندوق المشترك سوف يستثمر في الاقتصاد التقليدي بما في ذلك قطاعات مثل الرعاية الصحية والتعليم.

وكان الصندوق السعودي وشركة بلاكستون قد أعلنوا عن خطط إنشاء الصندوق في مايو الماضي تنفيذًا لمذكرة تفاهم لتدشين آلية للاستثمار في البنية التحتية الأميركية بمساهمة أولية قدرها 20 مليار دولار من الصندوق السعودي.



منصة لتحريك الاستثمارات في الاقتصاد العالمي

هجرة

مهاجرون غير شرعيين يستبدلون الطرق الليبية للتسلل إلى الدول الأوروبية، بمسالك تونسية ومغربية وجزائرية، مما زاد من نسق رحلاتهم.

قوارب مهترئة تئد حلم شباب بالهجرة من شمال أفريقيا إلى أوروبا

● رحلات غير شرعية تحت شعار مع السلامة تونس

● ليبيا تشهد تراجعاً في استقطاب المهاجرين غير الشرعيين

عرفت الهجرة غير الشرعية في الفترة الأخيرة تزايد إعادة تنشيط طرق قديمة، إذ لم يعد معظم المهاجرين يصلون أوروبا عبر ليبيا، بل شهد طريق البحر المتوسط إلى أوروبا تغيراً، حيث وصل المزيد من الأشخاص مؤخراً إلى إيطاليا وإسبانيا، عبر تونس والجزائر أو المغرب، وهو ما أثار القلق بين الإيطاليين ومنظمة الهجرة الدولية.

□ **تونس** - ظهرت في الأسابيع الأخيرة على مختلف منصات مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل متزايد، مقاطع مصورة مصدرها تونس، لشباب يسافر بطريقة غير شرعية. وتشبه هذه الرحلات رحلة شباب مبتهج أكثر مما تشبه صور نزوح من الوطن، حيث ساد السرور في إحدى الرحلات وجوه نحو عشرة شباب ركبوا قارباً خشبياً وعلت أصواتهم بالغناء وصفقوا وهللوا عندما كان القارب يمخر أمواج البحر المتوسط في الشمس المشرقة.

وصاح أحدهم قائلاً وهو يصور نفسه بهاتف جوال "مع السلامة تونس". وهناك في الخلف قارب ثان.

هناك شيء يتغير في طريق البحر المتوسط إلى أوروبا، حيث وصل المزيد من الأشخاص مؤخراً مرة أخرى إلى إيطاليا وإسبانيا، أشخاص لم ينطلقوا لأوروبا من ليبيا بقوارب مطاطية غير قادرة على الإبحار في البحر، بل عبر تونس والجزائر أو المغرب. ورغم أن الأعداد لم تكن مرتفعة مقارنة بعشرات الآلاف من ليبيا، إلا أن إيطاليا ترقب هذا التطور بقلق. إذا وصلها أكثر من 1400 شخص في سبتمبر الماضي من تونس وحدها، أي أكثر من عدد اللاجئين خلال الأشهر الثمانية كلها "فلم نر مثل هذا العدد منذ سنوات"، وفقاً للمتحدث الإيطالي باسم المنظمة الدولية للهجرة، فلافيو دي جياكومو. وقال



قوارب الموت

شهادات مهاجرين غير شرعيين أفارقة، تروي معاناتهم داخل الأراضي الليبية بين قهر السجون والبيع كالعبيد لينتهي بهم المطاف لاجئين بالأراضي التونسية.



لوعة الفقدان



حلم بعيد المنال

وبحسب وكالة حماية الحدود الأوروبية فرونتكس، فإن ذلك أيضاً أدى إلى ارتفاع أعداد اللاجئين الذين يستخدمون ما يعرف بالطريق الغربي باتجاه إسبانيا حيث وصل إلى هناك نحو 14 ألف شخص هذا العام، أي أكثر من إجمالي اللاجئين العام الماضي كله. ومن الناحية العددية المجردة فإن هذه الأعداد لا تزال ضئيلة.

وعلى الرغم من التطور الحالي إلا أن ماتيا توالدو من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إحدى مؤسسات المساعدة في اتخاذ القرار في أوروبا، لا يتوقع أن تصبح تونس ليبيا جديدة في ما يتعلق بتهرب البشر "حيث إن البنية التحتية والظروف المطلوبة لتهرب البشر أسوأ بكثير في تونس عنها في ليبيا".

وانتقدت العديد من المنظمات التونسية من بينها نقابات والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان في بيان مشترك مؤخراً سياسة الهجرة التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي. وقال العوض إن "التنسيقات الاقتصادية بين تونس والاتحاد الأوروبي على سبيل المثال تنحاز في كثير من الأحيان لصالح أوروبا".

تصبحان شيئاً فشيئاً محطة مؤقتة للاجئين القادمين عبر الصحراء الكبرى، والذين يبقون فترة طويلة في هذين البلدين ويحاولون العمل بشكل غير مشروع مما أدى مؤخراً لتوترات اجتماعية. وفي تونس كان هناك مطلع العام الجاري نقاش كبير بشأن العنصرية تجاه اللاجئين القادمين من دول جنوب الصحراء، وذلك بعد أن تعرض ثلاثة أشخاص من الكونغو لهجوم بالسكين في وضخ النهار وأصيب بعضهم بجروح خطيرة.

وكان أحمد أويحيى الذي أصبح رئيس وزراء الجزائر قد صلب جام غضبه قبل الانتخابات البرلمانية على اللاجئين قائلاً "إن المهاجرين غير الشرعيين يجلبون معهم الجريمة والمخدرات وغير ذلك من المصائب". ودعت وزارة النقل، في سبتمبر الماضي، إلى عدم السماح للاجئين باستخدام المواصلات العامة. واتخذت السلطات في المغرب والجزائر إجراءات ضد اللاجئين منذ بعض الوقت، خاصة في الجزائر، حيث تحدث لاجئون عن موجات اعتقال واسعة ضدهم. وتم في الفترة الأخيرة فض جميع معسكرات اللاجئين التي كانت موجودة في جميع دول المغرب.

صرخات مهاجرين أفارقة: تعرضنا للسجون والاستعباد والاتجار بالبشر

ويتم إيواء المهاجرين غير الشرعيين في مبيت خاص بهم في منطقة قريبة من قرية بني خدّاش بمحافظة مدنين، في انتظار تسوية وضعيتهم القانونية. وقال عصام عبدالكبير، عضو منظمة الهلال الأحمر التونسي "يضم المبيت نحو 200 شخص، وهنا، نقدم لهم المواد الأساسية كالحليب والأرز والخضروات، وهم يقومون بإعداد طعامهم بأنفسهم".

ووفقاً لعبدالكبير، فإن منظمته توفر لهؤلاء المهاجرين الرعاية الصحية والنفسية، بالتعاون مع المنظمات الدولية الناشطة في مجال الهجرة.

لمسؤولين. وأكدت تقارير سابقة للمنظمة الدولية للهجرة شهادات المهاجرين. وقال عثمان بلبيسي، رئيس بعثة المنظمة إلى ليبيا، في أبريل الماضي، إن "المهاجرين يباعون في ليبيا بأسعار تتراوح بين 200 و500 دولار، ويحتجزون لشهرين أو ثلاثة في السجون". وأشارت المنظمة أنه يتم "الاتجار بالمهاجرين الأفارقة الذين يقصدون ليبيا في اتجاه أوروبا عبر أسواق خاصة تسمى بأسواق العبيد، بعرضهم للبيع".

وتستقبل سواحل تونس الجنوبية، سنوياً، المئات من المهاجرين غير الشرعيين، إثر تعطل قواربهم في المياه الإقليمية.



قضبان تعمق القهر

يبيعني بدوره لشخص آخر، إلى أن تمكنت من الهرب".

وبحسب يحيى، يتراوح ثمن بيع المهاجر الإفريقي الواحد من 200 إلى 400 دولار.

ولا تختلف حكاية إسماعيل صابا، القادم أيضاً من غينيا كوناكري، كثيراً في تفاصيلها عن يحيى، فهذا الإفريقي عاش نفس المعاناة، وتعرض بدوره للبيع.

وقال صابا "توجد سجن كبير في مدينة الزاوية الليبية، تسيطر عليه جماعة يترأسها شخص بلقبونه بابي عيسى"، ففي هذا السجن، يتم جمع المهاجرين، الذين تقدر أعدادهم بالمئات، ويطلب منهم توفير مبلغ معين لإطلاق سراحهم.

وأضاف "في حال عدم تأمين المبلغ المطلوب يقع بيعهم لتجار آخرين، وهو ما حصل معي أيضاً حيث اشتتراني شخص ليبي".

وتابع "فئات كثيرة واجهتها في السجن، وأثناء عملي لفائدة الشخص الذي اشتتراني، فقد عاملني على أنني عبد، ولهذا قررت الفرار، وفشلت 3 مرات في الوصول، عبر البحر، إلى إيطاليا أو تونس بطريقة غير شرعية".

وتنشط الهجرة غير الشرعية في مناطق الغرب الليبي بشكل كبير، خصوصاً عقب الإطاحة بنظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، في 2011، مستفيدة من تدهور الوضع الأمني وحالة الفوضى بالبلاد.

وقالت حكومة الوفاق الليبية إنها تعمل جاهدة على وقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا، عبر أراضيها، وتعمل على إعادة المضبوطين إلى بلادهم.

غير أن جماعات مسلحة، خارجة عن سيطرة الحكومة، تتحمل المسؤولية عن ابتزاز المهاجرين، وتعمل الحكومة على الحد من أعمالهم، وفق تصريحات سابقة

لشهاداتهم أفارقة، رسا بهم حلم العبور إلى أوروبا في ليبيا، حيث تمّ إلجّ بهم في السجون، وطلب فدية مقابل إطلاق سراحهم، قبل أن يعرضوا للبيع لأشخاص يحدث وأن يستعبدوهم، كما يتعرّضون لشتى أنواع التعذيب والاتجار بهم.

الليبي، يقوم منظّم تلك العمليات بسلب المهاجرين (من جنسيات أفريقية مختلفة) ما يملكون من أموال وهواتف وأي ممتلكات". وتابع أنه يتم إلجّ بالمهاجرين في السجن بسبب عدم امتلاكهم لأوراق ثبوتية، غير أن من يمكنه الهرب من البلاد، لا ينجو من الاعتقال.

ووفقاً ليحيى، فإن "سجن المهاجرين الأفارقة غالباً ما يكون لإرغام أسرهم على دفع فدية مقابل إطلاق سراحهم"، مضيفاً "وفي حال لم يحصلوا على فدية، فإنه يتم بيعهم كالعبيد لأشخاص آخرين أو إرغامهم على العمل دون مقابل".

وقال إنه تمّ بيعه أكثر من مرة في صبراتة الليبية، فعقب وصوله إلى المدينة، "وُضعت في سجن لمدة شهر تعرضت خلاله لأبشع أنواع التعذيب، من ضرب على الرأس والركل على القدمين". وتابع "تعرّضت أيضاً للتعذيب باستعمال الكهرباء، وترك دون طعام أو شراب، قبل أن يقدم لي أشخاص هاتفا وطلبوا مني الاتصال بعائلي، وسداد مبلغ 4 آلاف دينار ليبي (ما يعادل نحو 3 آلاف دولار) لإطلاق سراحي".

وأمام عجز عائلة يحيى عن تأمين المبلغ المطلوب، بيع لشخص ليبي. وأوضح "بدأت بالعمل لحساب الرجل الذي اشتتراني دون أن اتقاضى راتباً، قبل أن

□ **مدنين (تونس)** - مهاجرون أفارقة حلموا بعبور البحر الأبيض المتوسط نحو أوروبا، انطلاقاً من ليبيا، غير أن الأصوات العاتية لفظت أحلامهم لينتهي بهم المطاف في تونس.

ويروي عدد من الحالمين بأوروبا تفاصيل مريرة، انطلاقاً من الفترة التي يقضونها في مراكز تجميع المهاجرين غير الشرعيين بليبيا، وما يتعرّضون له من فظائع تصل حد الاستعباد، والاتجار بهم، قبل رحلة العبور الفاشلة نحو جزيرة لامبيدوسا الإيطالية.

وقال الغيني محمد يحيى "هربت من سجون صبراتة الليبية (غرب طرابلس) حيث الفظاعة وتجارة العبيد، فحملتني أمواج البحر بحثاً عن الحلم الأوروبي لكني فشلت، لأجد نفسي هنا في تونس".

ويقع الشاب الإفريقي القادم من غينيا كوناكري، حالياً في محافظة مدنين جنوب شرقي تونس، وتحديداً في مبيت خاص بمهاجرين لفظهم المتوسط عقب محاولة هجرة غير شرعية فاشلة نحو لامبيدوسا أو لامبادوزا كما يسميها سكان شمال أفريقيا. وأضاف "عند الوصول إلى مراكز تجميع المهاجرين غير الشرعيين في مدن الغرب

المهاجرون غير الشرعيين يباعون في ليبيا بأسعار تتراوح بين 200 و500 دولار، ويحتجزون في السجون



«قطر دعمت ولا تزال تدعم التنظيمات الإرهابية في المنطقة، وندعو الدوحة إلى وقف انتهاج سياسة مزدوجة عبر دعم الإرهاب وإيران».

ليون بانيتا
وزير الدفاع الأميركي السابق

«وسطية الإخوان تعني مساحة تكفيهم وحدهم، لا تضيق أكثر فتسد عليهم، وقتها سيفرون شعارات الحرية، لكننا أيضا لا نتسع أكثر لتشمل آخرين».

خالد البري
كاتب مصري

مغالطات منطقية لدى الأصوليين.. افتعال العقلانية لتسويغ التطرف

● خطاب يعتمد تزيف الاستدلالات وتزوير المقاربات ● الإسلامي يتصدى لخصمه عبر الشخصية والتشويه



جدل حين لا ينفع الجدل

المنضبطة- و"الفن النظيف"، والتي تضع على المفاهيم كوابح، إنما تهدف إلى قمع الحريات وتخويف الجمهور من آثارها، في سياق عملية الاستلاب الثقافي التي يتعرض لها المجتمع على يد الأصولية الدينية.

كما يستند الخطاب الأصولي إلى مغالطة "المصدرية" أو "الاحتكام للجينات" في مواجهة الأفكار التي يعاديهها، فيزعم مثلا أن العلمانية لا تصلح لمجتمعاتنا لأسباب "وراثية" كون جذورها نشأت في "الغرب الملحد" أو أن الديمقراطية لا خير فيها لأن مصدرها هو "مجتمعات الانحلال الأخلاقي" وبالتالي هي تهدد قيمنا؛ أي رفض الأفكار عبر الطعن في "مصدرها" أو استدعاء صورة نمطية مزيفة عن بيئة ما لتسويغ نبذ كل ما يصدر منها أو ينشأ عنها.

وتتبع الأصولية نهج الغموض الاستراتيجي على المستويات الفكرية والسياسية، وينعكس ذلك في مغالطة "المعاني الملتبسة" التي تظهر في تعابير أصولية مبهمه مثل "دولة مدنية بمرجعية إسلامية" و"الفصل بين الدعوي والسياسي"، حيث تقبع جذور هذا المنطق في بنية الفكر الأصولي الضبابي الذي يحتكر تأويل النص المقدس لصالح السلطة الدينية، والتي تستثمر بدورها في السيولة الدلالية للنصوص وتستمد شرعيتها من احتكار تفسيرها، فتدعي أن الطرف الداعشي هو نتاج خلل في تأويل التراث سببه التمرد على المؤسسة الفقهية، كما ترفض تلك السلطة محاولات الإصلاح بحجة أن أصحابها لا يتمتعون بالمؤهلات التي لدى "العلماء" و"المرجعيات"، وبذلك تحافظ على أسرار القلعة الأصولية والغازها.

وينمסק التيار الإسلامي بمغالطة "الجماهيرية" أي الحكم على صواب فكرة ما بالاستناد إلى مدى انتشارها، حيث يعتقد أن رأي "الجماعة" أو "الأمة" يمثل الصكّة والرشد بغض النظر عن محتواه، وأن كون غالبية سكان مجتمع من المسلمين يعطي شرعية للمطالبة بحكم إسلامي.

ولهذه المغالطة أرضية أيديولوجية فالجماعة هي وثن الأصولية، والإسلاميون يزدرون الفردية، ويعتبرون الاختلاف مروقا والتنوع فرقة، ويعطون من شأن الإجماع والتجانس والإنسجام، فقرارات الجماعة هي عندهم أكثر صوابا وحكمة بصورة مطلقة من خيارات الفرد.

ويعد موضوع الإعجاز العلمي في النص الديني ميدانا تتشابك فيه مغالطات الخطاب الأصولي، مثل مغالطة "الانتقائية"؛ حيث يتجاهل المتكلم في الإعجاز عن عمد المعلومات التي لا تدعم وجهة نظره ويبرز فقط الأفكار التي تخدم فرضيات المطابق بين النص الديني والنظرية العلمية..

ويوظف الخطاب الأصولي مغالطة "المرافعة الخاصة" أو "الاحتكام للاستثناء" في تمرير مشروعه انطلاقا من فرضية أن "الإسلام دين استثنائي"، وبالتالي هو لا يخضع لشروط التاريخ والجغرافيا والثقافة والبيئة، فيستطيع هذا الخطاب أن يعيق نقد أطروحاته بحجة أنها تمثل استثنائية وتميز الإسلام الذي لا يمكن مقارنته بغيره من الأديان، إذ من خلال استدعاء "تفوق الإسلام" يتهرب الأصوليون من السجل المتكافئ مع خصومهم.

عقلاني أو مُلزم لنا؟ وما معايير التمييز بين "الطبيعي" وغيره؟ إذ يرى نقادها أن نزوعنا لارتكاب الشر والأخطاء قد يعتبر جزءا من الطبيعة البشرية لكنه يظل مدانا وغير مبرر. كما أن الاستسلام لإكراهات الطبيعة يعني العجز عن إنتاج منظومات قيمة وقانونية لمعاكستها وترويضها، وبالتالي يناقض الخطاب الأصولي نفسه وتجلّي ازدواجيته عندما ينادي بكبح جماع الطبيعة الإنسانية والاجتماعية وإخضاعها للدين من جهة، وبالامتنال لإملاءاتها بإذعان وسلبية تأمين من جهة ثانية.

إن ما تقوم به الأصولية الإسلامية هو إخفاء شرعية دينية مختلقة على نزعة الانحراف والعوان لدى الفرد بعد تنشيطها أيديولوجيا وسلوكيا، لذلك لا يُستغرب أن الكثير من المنتمين لداعش كانت لديهم سوابق أو ميول إجرامية قبل التدين والالتحاق بالتنظيم.

ويعمد العقل الأصولي إلى تبرير سياساته ودحض غيرها من خلال مغالطة "الواقعية"، فيبر الانقسام الطائفي بحجة أن المجتمع في واقعه متنوع أصلا ويتألف من "طوائف"، ويبرر المحاصصة وأثارها التقسيمية المدمرة بدعوى أن الانقسام هو الواقع السائد، في سياق عملية "تطبيع لسياسات الإسلاميين وتكليف للوعي الجمعي معها بزعم أنها تستجيب لإريونات الواقع، لكنهم في الوقت نفسه يرفضون القبول بالواقع عندما يتعارض مع مشروع الأسلمة، فهم يكافحون الاختلاط بين الجسسين على الرغم من أنه جزء من واقع المجتمعات.

كما يرفض إسلاميو المحاصصة الطائفية مبدأ المواطنة بدعوى أنه غير واقعي لأن الخصوم الآخرين لا يريدونه أو لأن المجتمع غير مؤهل له، أي أن صواب أو خطأ فكرة ما لا ينبع لديهم من الفكرة ذاتها وجدواها وإنما من نظرتهم المصلحية وتكتيكاتهم الصراعية المرتبطة بها.

ويهدف التضيق والمزايدة على الخصوم ليحا الخطاب الأصولي إلى مغالطة "السؤال المملغوم"، وأوضح مثال عليه الشعارات المتهاافت الذي رفعته بعض التظاهرات الإسلامية المناوئة للتيار العلماني والداعية لحكم الشريعة، إذ جاء فيه: "ماذا رأيتم من الله حتى تكرهوا شريعته؟"، فهو سؤال ملغوم بالتكفير والتحريض الضمني ضد منافسي الإسلاميين واستدعاء الجمهور عليهم، كما يشتمل على مغالطة استجداء التعاطف الشعبي مع الإسلام السياسي، وكذلك الابتزاز الديني والسياسي للمخالفين.

مصطلحات مفخخة

يشمل الخطاب الأصولي الملغوم أيضا توظيف مصطلحات مفخخة لفظيا مثل "الحرية المنضبطة" و"الفن الملتزم" و"الإعلام الهادف"، فجميعها لا يمكن رفضها ولكن في الوقت نفسه لا يمكن القبول بها؛ لأنها تنطلق ضمينا من فكرة "سد الذرائع الترميمية التي تعتبر أن إطلاق الحريات الشخصية والثقافية والتعبيرية والفنية سيفضي إلى الانفلات والخطيئة ويكون ذريعة للانحلال والفساد.

هذه المصطلحات التعوبية التي تبدو رصينة المبني وبليلة المعنى، مثل "الحرية

الأصوليين علاقة سببية بين التدين والتقدم الاجتماعي، ولكن عقودا من التبشير الديني، تراجعت خلالها المنظومة القيمة للمجتمع وانتشر التطرف، أثبتت أن التعويل على الصحوّة الدينية كان مقامرة أيديولوجية غير محسوبة النتائج، بالضبط كما كان حكم الإسلام السياسي للعراق وغزة ومصر مقامرة سياسية كارثية.

ويستخدم الخطاب الأصولي التكفير كفضاعة ضد خصومه، في سياق مغالطة "التحريف" التي تقوم على تزيف كلام الخصم وتحمله حمولات وتاويلات سلبية منتحلة لتهريبه وتحريض الجمهور عليه، فإذا طالب العلمانيون بالفصل بين الدين والسياسة يعمد الإسلاميون إلى تشويه هذا المطلب والزعم أن العلمانيين يسعون لإقصاء الإسلام واضطهاد المسلمين وبالتالي هم "كفار" يحاربون الدين و"مستبدون" يعادون الحريات الدينية.

التصدي للنقد بالنقد

يحاول الخطاب الأصولي دائما تحصين وحماية الذات الأيديولوجية الإسلامية من النقد عبر الهجوم المقابل وتوجيه سهام النقد للآخرين، في إطار مغالطة "التصدي للنقد بالنقد"، فعندما يقول سياسيون وحكومات إن الفكر الديني هو سبب التطرف والإرهاب، يرد الأصوليون بأن التهميش السياسي هو الذي يصنع التطرف في محاولة لإلقاء الكرة في ملعب الخصم.

كما تشكّل مغالطة "أنتم كذلك" مظلة للفساد والطائفية حيث تبرر أحزاب إسلامية فسادها بفساد الأحزاب المنافسة لها، ويبرر طائفيون طائفيتهم بطائفية خصومهم، ويرد الآخرون بالمنطق نفسه، فتكون الرسالة "القيمة" التي تبعثها جميع أطراف الصراع السياسي إلى المجتمع هي أن مشروعية الأفعال تُستمد من شيوعها وانتشارها لا من شرعيتها الذاتية؛ القانونية والأخلاقية.

ومن مخاتلات الإسلاميين ادعاؤهم أن الأهمية التي يتمتع بها الدين في حياة مجتمع ما تسوّغ لهم توظيفه سياسيا وتأسيس أحزاب على أساس ديني. وهي مغالطة صارخة لأن أهمية الخصوصيات الدينية في حياة الأفراد تستوجب تحصينها ضد الاستغلال السياسي وليس انتهاك حرمتها برجّحها في التنافس على السلطة والصراعات الحزبية. ويندرج هذا المنطق المغلوط ضمن محااجة "الاحتكام للطبيعة" التي يوظفها الخطاب الأصولي في تدعيم مواقفه الأيديولوجية؛ حيث يرى أن كون الدين جزءا من "طبيعة" الإنسان فهذا يبرر تسييسه، ويرفض المساواة بين الذكر والأنثى بحجة الفروق البيولوجية "الطبيعية" بينهما، ويقرّر أن ظهور اللحية بصورة "طبيعية" إنما يؤكد حرمة حلقها، وأن الناس ملزمون باتباع الإسلام السياسي لأن الإسلام دين الفطرة أي "الطبيعة السليمة"، وأن انحياز الإنسان لهويته الطائفية على حساب الآخرين مقبول لأنه سلوك "طبيعي" يعبر عن حماية الذات، وأن الإرهاب مبرّر لأنه رد فعل "طبيعي" على الظلم.

لكن السؤال الذي يثيره الفلاسفة حول هذه المغالطة: هل كل معطى أو سلوك نعتبره "طبيعيا" هو بالضرورة أخلاقي أو

الأساليب التي يستخدمها الأصوليون في تكريس خطابهم واستمالة الناس وتجييشهم ضد الأصوات المدنية والديمقراطية، تعتمد التلفيق والمغالطة والاستدلال الزائف ويتم ذلك عبر التنكر تحت قناع المنطق الشكلي والمحااجة العقيمة، لكن التحليل العلمي والجدلي لخطابهم سرعان ما يكشف زيف وهشاشة خطابهم.

همام طه

يعتمد الخطاب الأصولي الإسلامي مجموعة من المغالطات المنطقية التي تستند على حجج ومعقّدات غير علمية، فيوظفها في سياق أنشطة الاستقطاب الأيديولوجي وغسيل الأدمغة، حيث تتم استمالة عقول الجمهور ومحاكاة انفعالاته العاطفية عبر أدوات التلاعب النفسي والاستدراج البلاغي والإغواء الديني. ولا يطمح الإسلام السياسي من وراء ذلك إلى تمرير أفكاره الأصولية فحسب، ولكن الهدف الأساسي هو السيطرة الفكرية الشاملة على المجتمع وتزييف وعيه الجمعي.

ولا يتكلف الخطاب الأصولي افتعال هذه المغالطات بل يستدعيها ب تلقائية لأنها تتشكل جزءا من بنية الفكر الأصولي نفسه، فالأصولية الدينية مغالطة فلسفية كبرى لأنها تستدل على صحة نفسها بنفسها، وعبر مقدمات هي أشد غموضا من نتائجها، ولذلك تعجز الأصولية عن إثبات أي من فرضياتها كفضلية الماضي ونقاء التراث.

ومن مغالطات والإعيب الخطاب الأصولي "المنزلق الخطر" التي يلجأ فيها إلى الهروب من مناقشة القضية الأساسية عبر فبركة مجموعة من الدعايات الوهمية المسيئة والتشويهية مدعيا أنها ستترتب على تطبيق هذه المفاهيم على أرض الواقع. ويقابل هذه المغالطة في الفقه الإسلامي مفهوم "سد الذرائع" أي تحريم الأمر خوفا من مفاسد افتراضية ستحدث بوقوعه.

الأصولية الدينية مغالطة فلسفية كبرى لأنها تستدل على صحة نفسها بنفسها، وعبر مقدمات هي أشد غموضا من نتائجها

وأوضح مثال على هذه المغالطة ادعاء شيخ سلفي أمام المصلين أن تأسيس "الدولة المدنية" سيؤدي إلى أن "أمك لن تلبس الحجاب"، وأن "الليبرالية ضد الإسلام، ومعناها انعدام الرجولة والكسب غير المشروع"، فهذه التاويلات المزورة هدفها الحط من شأن المفاهيم العلمانية والعقلانية وتبشيع معناها في ذهن المتلقي، أي أن الصحوّة الدينية، ومن خلال الغرس الثقافي والتكرار الدعائي المكثف، تقوم بتوظيف نظرية "التكليف الشّرطي" في خلق ردة فعل سلبية ونفور نفسي واستياء وممانعة لدى الناس تجاه القيم المدنية والديمقراطية الحديثة عبر ربطها بمجموعة من "الانحطاطات الأخلاقية" التي يرفضونها.



عقليات أدارت ظهرها للمنطق



يوقع الكاتب الجزائري الحبيب السانج روايته «كولونيل الزبير» الجمعة 27 أكتوبر الجاري في جناح دار الساقى بالصالون الدولي للكتاب بالجزائر.

تصدر دار الكرمة للنشر والتوزيع بالقاهرة قريباً رواية «الاعتداء» للكاتب الهولندي الشهير هاري موليش، وهي أول أعماله التي تترجم على الإطلاق إلى العربية.



القاهرة تحتضن أعمال 50 خطاطاً من مصر وأوروبا وآسيا

● معرض «جمال وسلام» آليات حدائية وكلاسيكية جنبا إلى جنب ● مبدعو العالم ينشرون السلام والجمال بالخط العربي



سحر الحروف العربية

الموسيقي. ولا تقف اللغة عائقاً أمام الفرنسي فيليكس جان، الذي يقدم الحرف العربي على نحو غير هين في تلقيه، إذ يعنيه في المقام الأول التركيب البصري وليس إمكانية قراءة الحروف، فالخط العربي غاية فنية بحد ذاته، وقيمة تشكيلية للإنسانية في أي مكان، وليس وسيلة لفهم لغوي نمطي غير متاح لغير العرب من البشر.

كل هؤلاء تعلموا الكتابة بالخط العربي بعد فترة طويلة من الدراسة والمعيشة حتى اتقنوا أسرارها وأبعادها الدقيقة، فخرجت كتاباتهم كرسومات ولوحات تدل على عمق هوى صاحبها.

وتتعانق المربعات والمثلثات والدوائر المستتلهمة من وحدات الزخرفة في الفن الإسلامي مع الحروف العربية في أعمال المصري عادل محمد حسن بالمعرض، ويقدم الفنان ما يمكن وصفه بالبناء البصري أو المعمار المتكامل في طرح تشكيلي جديد يفرغ الحروف من دلالاتها التوصيلية ليحولها إلى عناصر ترميزية مدمجة مع مثيلاتها في الكل الهندسي.

وفي هذا الإطار دارت أعمال معرض «جمال وسلام» بتنويناتها الخطية والتصويرية التي استوعبت تيارات مختلفة مزجت بين الأصالة والمعاصرة. الفنانة الإيطالية أنتونيلا ليوني، التي تقيم في القاهرة وتدرس في «أكاديمية الخطوط العربية» من فرط عشقتها للخط العربي وجمالياته الساحرة خصوصاً في كتابات المصاحف، قدمت في معرض «جمال وسلام» لوحة اختطت فيها الآية القرآنية «والله ممتن نوره ولو كره الكافرون»، في تكوين تشكيلي هرمي، يشرق فيه اللون الأحمر، فيتوحد المضمون النوراني بالشكل المشع.

ويقدم الفنان العراقي مهدي علي عسكر «غلام أوغلو»، عضو نقابة الفنانين والخطاطين العراقيين، تشكلاً بصرياً مركباً، يتسع للخامات المجسمة من خشب وأقمشة ومواد، ليتيح للوحته إمكانات أوسع للزخرفة والتزيين، فيما تحمل الكتابة البارزة آيات قرآنية تفيض بالشفافية، وتتسم رؤية الفنان بالتوازن البصري، والحرص على إفساح المجال للتناغم ذي الطابع الهارموني

الخط الكوفي الذي يعد أقدم الخطوط، وخط النسخ الذي استخدم في كتابة المصاحف، وخط الثلث وخط الرقعة الذي صار أكثر الخطوط انتشاراً، والخط الديواني والخط الفارسي.

يستلهم معرض «جمال وسلام» إيقاعات الخطوط العربية المتعددة، ويوجه رسالة مقاومة مباشرة تهدف إلى محاصرة القبح من خلال جماليات الحرف واللغة، واحتواء العشوائيات المحيطة بواسطة نشر الهندسة البصرية الراقية وتصدير صورة إيجابية للفنون العربية والإسلامية.

تيارات فنية

ليس هناك من دليل على احتفاء الحضارة العربية والإسلامية بالفنون أكثر من التعامل الفني من خلال جماليات الخط العربي مع النصوص الدينية ذاتها من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، فضلاً عن القصائد والأمثال والحكم والأقوال الماثورة في التراث العربي والإسلامي.

ماذا بإمكان الخط العربي أن يقدم من جماليات في مواجهة مساحات القبح في هذا العالم؟ وهل له القدرة على نشر التسامح والسلام والتوازن في مواجهة قوى التعصب والتطرف التي أساءت إلى لغة الضاد وأهلها على وجه الخصوص وأظهرتهم في صورة بغیضة؟ أسئلة يجب عنها الفنانون اليوم من خلال وقوفهم في الصف الأول دفاعاً عن الإنسان العربي.

شريف الشافعي

□ القاهرة - الفن قادر دائماً على أن يقف على خط النار، وما هي رسالة التحدي الحضارية بطلقها من «بيت السناري» الأثري في وسط القاهرة خمسون فناً تشكلياً من مصر ودول أوروبية وآسيوية في معرض جماعي دولي للخط العربي بعنوان «جمال وسلام» الذي افتتح الأحد 22 أكتوبر ويمتد إلى نهاية الشهر، في رهان جديد للقوى الناعمة على تصدير الصورة الصحيحة للواقع العربي والإسلامي من خلال أبجديات الثقافة.

سحر الحروف

من أسرار الخط العربي أن عشاقه من الفنانين والمتذوقين قد لا يكونون عرباً أو على قدر واف من الإلمام بقواعد وضوابط اللغة. هذا الخط العربي، الذي عرفه التاريخ فناً خالصاً، يعود ليتشكل في معرض «جمال وسلام» بالبيات حدائية وكلاسيكية جنباً إلى جنب، وفي مزج مع التصوير، ليوكد الخطاطون المشاركون قدرة هذا الفن على التجدد.

على الجدران العتيقة في «بيت السناري» التاريخي في حي السيدة زينب، بالقرب من المسجد والمزار الإسلامي الشهير للسيدة زينب، تتجاور لوحات وخطوط خمسين فناً في معرض «جمال وسلام»، من مصر والعراق وإيطاليا وفرنسا وإندونيسيا وتايلاند، حيث جمعهم سحر الحروف العربية، وخطوطها المتنوعة، وتركيباتها الهندسية المتعددة، وزخارفها ذات الطبيعة الخاصة.

الفنان جودت محمد، هو قوميسير معرض «جمال وسلام»، الذي يقام تحت إشراف مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع

◀ الفن رهان جديد للقوى الناعمة في مصر على تصدير الصورة الصحيحة للواقع العربي والإسلامي من خلال أبجديات الثقافة

احتفالية شعرية كبرى في دار الشعر بمراكش

□ مراكش (المغرب) - تنظم دار الشعر بمراكش احتفالية شعرية كبرى في افتتاح برنامجها الثقافي تحت مسمى «نوافذ شعرية»، وذلك يوم الجمعة 27 أكتوبر 2017 على الساعة السادسة مساءً بالقاعة الصغرى بالمركز الثقافي الداوديات.

وتستضيف دار الشعر في أول نشاط لها الشعراء عبدالرفع الجواهري أحد رواد الحركة الشعرية في المغرب الذين أسهموا في ترسيخ أفق القصيدة المغربية وتداولها، والمهدي أخريف الذي فتح الشعر المغربي أمام آفاق وجغرافيات شعرية كونية من خلال نصوصه وترجماته، وعائشة البصري إحدى أبرز أصوات القصيدة المغربية النسائية، والتي استطاعت أن تعبر بالقصيدة إلى أقصي شعرية جديدة.

ويسهر الشاعر والإعلامي ياسين عدنان على تنشيط فقرات هذه الأمسية التي تحيي فقراتها الموسيقية فرقة ثلاثي الأندلس بمراكش.

وقد جرى افتتاح دار الشعر بمراكش يوم الـ 16 من سبتمبر 2017 بناء على مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة والاتصال بالمملكة المغربية ودائرة الثقافة بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتفتتح دار الشعر بمراكش، منذ تاسيسها، أبوابها أمام الزوار والباحثين والمتقنين والكتاب والشعراء وجمهور المدينة، للزيارة والإطلاع على مكتبة «الديوان المغربي» والتي تحفل بالعديد من الإصدارات الإبداعية والنقدية التي تهتم بالمشهد الشعري في المغرب.

وتتشكل فقرة «نوافذ شعرية» إحدى فقرات البرنامج الثقافي للدار والذي سيتواصل خلال الأشهر القادمة من خلال استقبال واستضافة رموز وأسماء شعرية ونقدية تمثل مختلف التجارب الشعرية والنقدية في المغرب.

لرأسة المحرر
culture@alarab.co.uk

مؤتمر المكتبات في الشارقة يكرس شعار «عالم في كتابي»

صورة لكتاب تنفتح صفحاته على مختلف العلوم والآداب الإنسانية، فيظهر مشرعاً على صور من التاريخ والأدب والتكنولوجيا وعلوم الفضاة والطب، وغيرها من المعارف.

ويستكمل شعار المعرض في دورته السادسة والثلاثين ما طرحته دورات المعرض من شعارات، فمنذ انطلاقه في العام 1981 حمل المعرض شعارات تؤكد قيمة المعرفة وتعزز مفهوم القراءة لدى الأجيال الجديدة وأبناء المجتمع، فانطلق في أعوام ماضية تحت شعار «القراءة للجميع» و«اقرأ أنت في الشارقة»، و«في حب الكلمة المقروءة»، ليصل اليوم وبعد أكثر من 3 عقود من العمل المتواصل والتنامي المتسارع إلى تكريس الكتاب بوابة للاطلاع على العالم ومعارفه وتاريخه ومستقبله.

حول المكتبات ودورها في ثلاثية «التحول والقيادة والشريعة»، فيما يرسم خالد إمام الحلبي خارطة الطريق الإقليمي المستقبلي في جلسة بعنوان «مكتبات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تواصل مسيرة التقدم: من التقليد إلى التحول».

وقد كشفت هيئة الشارقة للكتاب، الجهة المنظمة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، عن أن الدورة السادسة والثلاثين للمعرض ستحمل هذا العام شعار «عالم في كتابي» في إشارة إلى العوالم والتجارب الكثيرة التي يكتسبها القراء عند مطالعة الكتب.

ويجسد شعار المعرض لهذا العام الرؤية التي تنطلق منها الشارقة في تأكيد قيمة الكتاب وقدرته على أن يكون باباً للانفتاح على العالم بكل ثقافته وعوالمه، فيحمل الشعار

للاجئين. ويُشكل الحدث جزءاً من فعاليات الدورة الـ 36 من معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يستضيف أكثر من 1650 دار نشر من 60 دولة، ويعرض أكثر من 1.5 مليون كتاب خلال فترة انعقاده من 1 حتى 11 نوفمبر المقبل في مركز إكسبو الشارقة.

ويستضيف المؤتمر نخبة من المتحدثين من جميع أنحاء العالم لترسيخ العلاقات مع قادة صناعة الكتب حول العالم، ويترأس قائمة المتحدثين خلال المؤتمر جيم نيل رئيس جمعية المكتبات الأميركية وأمين المكتبة الفخري في جامعة كولومبيا، وخالد محمد إمام الحلبي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

ويتناول جيم نيل في بداية المؤتمر جملة من الموضوعات المهمة والمحفزة للتفكير

□ الشارقة - يستضيف معرض الشارقة الدولي للكتاب بالشارقة مع جمعية المكتبات الأميركية، في الـ 7 من نوفمبر المقبل، ورشة عمل مخصصة للمكتبات لمدة يوم واحد، تسبق انعقاد الدورة الرابعة من مؤتمر المكتبات السنوي، يومي 8 و9 من الشهر نفسه، ويشمل استضافة 300 مشارك و26 فعالية و23 متحدثاً من كل من الولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا ومنطقة الخليج. ويسعى مؤتمر المكتبات في دورته الرابعة إلى الاستفادة من خبرة نخبة من أمناء المكتبات والأكاديميين من جميع أنحاء العالم بهدف ترسيخ الرؤى المتعلقة بأحدث الممارسات والبرامج والمشاريع والمبادرات المتعلقة بصناعة المكتبات، ابتداءً بإدارة الميزانية وانتهاءً بسبل بناء مستقبل أفضل

أضاع المنفيون البيت وتاهوا

أطرقته... ولم أسأل أحداً...
يجدر أن أَسحب الآن...
وأَكتم أحزاني...
وأروح أفتش في وطني،
عن بيت ثانٍ!..

لكن الشاعر لم يتنبأ بيوم سيتبدد فيه الوطن هباء، حروب احتلال وطائفية ونزاعات عرقية حول كنوز الأرض وحدود الأرض، غابت عن رؤيته أن الوطن سيتناهبه لصوص وقناصون وأن الناس ستغشاهم غيبوبة وعي، فأنى له أن يحظى ببيت ثانٍ؟

لقد أضاع المنفيون البيت وتاهوا، لا بيت يعرفهم ولا الشوارع تالف خطاهم، لا المدن تتقبلهم ولا الذاكرة ترتضي نكران تعلقاتهم الخرقاء بوطنٍ أنكرهم، ولا القلب يخفق لغير رائحة خبز تنور وعبير طلع النخل وهديل الفواخت في الظهيرة، المنفيون كانوا مستوحدة قلقة لا تثبت على أرض ولا تحلق في سماء، كأنات مصابة بمتلازمة حنين عصي لا يعالجها طبيب ولا شامان ولا تشفيه سوى أغنية عشق مجدولة برائحة بيت أليف.

اللاوطن، أحنو على شجر البرتقال وتسكنني العنادل وحفيف النهر وأطل من عليائي على الكروم وشجر التفاح وأكوخ الحراس وأساقط على الجباع بعض تمر أو أَسْتسلم لمزنة مطر تزجح عني غبار الحروب ورماد الحرائق، لكنني تغاضيت عن هذه الأمانة أيضاً، فنخيل وطني شبيه أهبات البلاد لم يسلم من جنون الغاصبين، ولكنوا حينها رجموني بجشع نفوسهم وانتزعوا جِمار قلبي بفؤوس الكراهية فلا أعود أصلح لمنفى ولن أجد ملاذاً ولا يعرفني وطن.

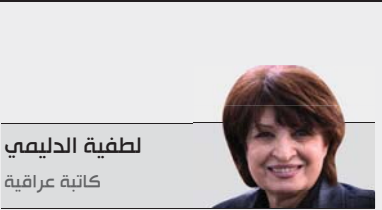
في قصيدة قصيرة للشاعر الراحل يوسف الصانع يتنبأ بما صرنا إليه، لا بيت ولا وطن ولا ذاكرة يقول:

“أمس...
رجعت إلى بيتي...
لكني لم أجد البيت مكانه...
وتعجبت:

أتراني أخطأت الحارة والشارع؟
كيف ضيَع إنسان مثلي بيته،
أو يخطئ جيرانه..؟

كنت بحرا إذن لكنت احتضنت ذاكرة الأنهار التي تفوح بعبير حقول القمح والرز وأشذاء البساتين وكان في أعماقي متسع للخلاص من جحيم الحروب، ولكنك حرة أنتسب إلى القارات كلها، لا احتاج إلى جواز سفر مذبذب في المطارات كلها ولا ترهقني إجراءات البحث عن إقامة شرعية في بلاد الإخوة أو مدن الأغراب، لا عرق ولا طائفة تحكم على الأسماء وترهات الطوائف والأقوام الفضلى، لو كنت بحرا لكنت وطن نفسي وغايتها واكتفيت بذاتي، ماء يعاقب السماء وتستحم فيه الشهب والنجوم، لو كنت بحرا لحملت المدن إلى أحلامها والنساء إلى قصائد العشاق والسفن إلى مقاصدها أو مصائرهما، لو كنت البحر لما حاصرته شرايع استباحة المختلف وخطابات الترويع وتفاهات لصوص السياسة.

ذات زمن وأنا أجوب البلدان في وحشة العمر تشبهت لو أنني نخلة منسية في بستان أهلي لعلمي كنت سأنجو من لعنة



لطيفة الدليمي
كاتبة عراقية

□ المنفيون غرباء أينما يعصف بهم النوء، مستوحشون وسط الحشود، لا المدن الغربية تغنيهم ولا الوصول يسفهمهم، جحيم أوطانهم يتسع كل مساء ليلتهم الجمع دون استثناء: يفترس الصامتين والشامتين والمتواطئين والمحايدين، وينتزع قلوب الأمهات ليضع في صدورهن براكين حزن. قد يخطئ الموت الهاربين، ولكن الرزايا تنهمر من جهات الطامعين تكسف بخصيص الأمل؛ فتنتطوي الأرواح على حطام أحلام مضاعة ما بين حرائق بغداد ودمشق والموصل وحلب وطرابلس.

تتهتيت -أنا المنفية في ضجيج البلدان- أن أغدو بحرا شاسعا تحاذيه صيحات النوارس وغنج الدلائن، وتخيلت أن الملح سيغدو حارسي من غفن العمام وترياق من غصة التيه في اللاوطن؛ فكتت أرد: أه لو



صدرت للشاعر اليمني هاني الصلوي عن مؤسسة أروقة للنشر والتوزيع بالقاهرة مجموعة شعرية جديدة بعنوان «لا كرامة لمستطيل، ذلك الغيورة».

قدم الشاعر والمترجم التونسي أشرف القرقي مؤخرًا ترجمته الجديدة لرواية بيدرو ميران «السنة المفقودة» بالمركز الثقافي محمد معروف بمحافظة سوسة.



ثقافة

9 فائزين بجائزة الإبداع الثقافي في سلطنة عمان

● الجائزة تدعم الأدب العماني من خلال لجان ذات مصداقية ما يجعلها أكثر تأثيرا



حسن المطوشي أثناء تسلمه لجائزة الشعر

احتفت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء مساء الاثنين بمقرها في مرتفعات المطار، بالفائزين بجائزة الإبداع الثقافي لأفضل الإصدارات لعام 2017، تحت رعاية الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة. وشمل الحفل الذي نظمته الجمعية بهذه المناسبة تكريم شخصيتي العام الثقافيّتين، الذي ناله هذا العام كل من الأديب أحمد الفلاح، ومكتبة دار الكتاب العامة بصلالة.

زكي الصدير

أعلنت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء الثلاثاء، عن الفائزين بجائزة الإبداع الثقافي في الدورة التاسعة، بفرعيها الخاصين بالإصدارات والإنجاز الثقافي خلال سنة 2017.

التاريخ والنقد

في فرع الإصدارات التاريخية، اطلعت لجنة التحكيم على الكتب المقدمة إليها من قبل الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، وعددها ستة إصدارات، جميعها تشكل إضافة مهمة إلى المكتبة التاريخية العمانية، وبعد مداورات ودراسات جادة ومستفيضة تحرى فيها المحكمون الموضوعية والمنهجية تجاه الإصدارات المحكمة، ووفقا للمعايير التي وضعتها اللجنة وأبرزها عنوان الدراسة، وسلامة اللغة المستخدمة ووضوحها، إضافة إلى منهجية البحث، ومدى الالتزام بالمصادر والمراجع، قررت اللجنة منح الجائزة مناصفة بين الإصدار المعنون بـ«جمال عبدالناصر والحركات السياسية في عمان» لمؤلفته رنا بنت حمدان بن سيف الضويانية، وكتاب «المنزفة: بيوتها الأثرية - تراجم أعلامها وهجرتهم إلى الدرين وغيرها من البلدان في عمان وأفريقيا الشرقية» لمؤلفه يعقوب بن سعيد بن يحيى البرواني.

وقد رأت اللجنة، المكونة من الباحثين عبدالله بن سعود أبوسعيد، وإبراهيم بن يحيى البوسعيد، وموسى بن سالم البراشدي أن الإصدارات الفائزة قد استحققت الفوز لأن أصحابها قدموا منهجية واضحة، وعالجوا النتائج بطريقة متدرجة ومتكاملة، كما أنها حققت الشروط المنهجية السليمة التي وضعتها الجمعية العمانية للكتاب والأدباء.

أما جائزة المخطوطات فقد تقدمت لهذا الفرع ثلاثة أعمال للمنافسة في مجال تحقيق المخطوطات؛ فاقسمت الإصدارات المتنافسة -بحسب لجنة التحكيم- جميعها بتوخي الدقة في ضبط النص وتقديمه للقارئ، كما اشتركت أيضا في كونها تناولت نصوصا طبعت لأول مرة، ولم يسبق أن ظهرت إلى عالم المطبوعات من قبل. وبعد تحكيم الإصدارات رأت اللجنة المكونة من سلطان الشيباني، ومحمد العسيري، ترشيح كتاب «سيرة العلامة منير بن النير الريامي الجعاني إلى الإمام غسان بن عبدالله اليمحمدي» لمحقة الدكتور ناصر بن علي بن سالم الدناي.

◀ **الجائزة تطورت بعد وضع آليات دقيقة في الشروط والتحكيم، ما حولها إلى هيئة مؤسسية قادرة على الثبات والاستمرار**

وفي ما يخص جائزة الدراسات النقدية والأدبية، فقد تقدمت هذا العام لجائزة الإبداع الثقافي في هذا الفرع، ست دراسات أدبية ونقدية، تركز اشتغال ثلاث منها على المنجز العماني السريدي والشعري، واشتغال اثنين منها على المنجز العماني والعربي؛ السريدي والشعري، بينما صنف سادسها في حقل الدراسات الفكرية. وذهبت لجنة التحكيم، المكونة من النقاد حمود الدغيشي، وفاطمة الشيدي، وعيسى السليمان، إلى أن دراستين من تلك الدراسات تميزتا بالاشتغال في المنجز السريدي والشعري، والاحتفاء بالدلالات الكامنة وراء النصوص، فضلا عن المنهج العلمي الذي اشتهلت به الدراستان؛ لذا فإن لجنة التحكيم رأت أن تمنح الدراستين الجائزة مناصفة، وهما: قراءة في مضميرات علي المعمرى الروائية، للباحث يوسف المعمرى، وأجبيات السرد، للباحث خالد بن علي المعمرى.

الإبداع والتحكيم

على مستوى الرواية، تلقت اللجنة المكونة من جميلة الجعيدة، وعبد العزيز الفارسي، وحمود حمد الشكيلي، أربعة أعمال روائية تراوحت وفق رأيها بين المتميز والضعيف، فبعضها يحتاج إلى مراجعات لغوية وتنقيح وضبط (لغة وأسلوب).

ولفت بيان اللجنة إلى أنه في حين تناولت بعض الروايات أحداثا وشخصيات لا علاقة لها ببيئة أو ثقافتنا نجد الأخرى قد تمكنت من الغوص في أعماق شخصياتها وقدمتها في قالب درامي بسيط في أحيان ومعقد في أحيان أخرى، واشتادت اللجنة برواية الكاتبة بدرية البديري «العبور الأخير»، فيما كانت الجائزة من نصيب رواية «سندريلات مسقط» للروائية هدى حمد.

أما على مستوى القصة القصيرة فذهبت الجائزة إلى مجموعة «كائناتي السردية» للكاتبة ليلى البلوشي.

في جائزة الشعر توصلت اللجنة المكونة من هلال الحجري، ومسعود الحمداني، وأحمد الهاشمي بالإجماع إلى منح جائزة الإبداع، في مجال الشعر، مناصفة بين «مكتفيا بالليل» لحسن المطروشي، و«قلب مائل للرزقة» لفاطمة إحسان. وقد وجدت اللجنة أن حسن المطروشي تمكن في عمله «مكتفيا بالليل» من بناء الشعر لغة، وإيقاعا، وتصويرا؛ فقد جاءت لغته سليمة خالية من العيوب، وانزياحية بعيدة عن التقريرية والمباشرة التي يقع فيها الكثير من شعراء القصيدة الموزونة المقفاة، كما أن المطروشي نجح في هذا العمل في تنويع موسيقاه وإيقاعاته فلم يقع في ما يقع فيه عادة شعراء قصيدة التفعيلة التي يقتصر معظمهم على تفعيلتي الرجز والكامل. أما الصورة في هذا العمل فهي مكثفة ومختزنة بأبعاد تنم عن معرفة عميقة وتجربة متمكنة.

وقد وجدت اللجنة أيضا أن فاطمة إحسان استطاعت أن تتقن كيمياء الشعر في عملها «قلب مائل للرزقة»، رغم كونه باكورة أعمالها؛ فقد جاء هذا العمل بمعاني مبتكرة وصور حية تفيض بالحياة، نجحت الشاعرة في توظيفها بلغة رمزية ذات دلالات خصبية وعميقة وغامضة غموض الألماس؛ توحى بالجمال ولا تلعنه. وأوصت اللجنة بأن يفصل القائمون على الجائزة الشعر الشعبي عن الشعر الفصيح؛ وذلك إيمانا منها بأنه -رغم اشتراكهما في معين واحد- لكن لكل واحد منها ضوابطه وخصائصه الفنية المستقلة.

ويذكر أنه تم سابقا الإعلان عن الجائزة في فرع الإنجاز الثقافي، التي ذهبت للأديب العماني أحمد الفلاح، حيث اختارته اللجنة الشخصية الثقافية لعام 2017، كما ذهبت جائزة المشروع الثقافي المكرم لمكتبة دار الكتاب العامة بصلالة.

وفي حديث مع «العرب» تحدث الشاعر حسن المطروشي عن فوزه بالجائزة قائلا «لم أكتب يوما من أجل الجائزة. بل الكتابة عندي هي جائزة الحياة الكبرى التي أهداني لها القدر. الجوائز والألقاب أمور شرفية وتكريبية للشاعر تمنحه بعضا من الأمل، كما تعد تعبيرا عن الاحترام والتقدير لعطاءه، ولا ينبغي للشاعر أن ينظر إليها أكثر من ذلك. أما مشروعه الشعري والتزامه بالشعر فيجب أن يكون نابعا من إيمانه بتجربته، حين تكون القصيدة معادلا لحياتيا بالنسبة إليه».

ويضيف المطروشي «الجوائز لا تزيد ولا تنقص من أهمية الشاعر، ولا سيما في وقتنا الراهن الذي فقدت فيه الجوائز الكثير من قيمتها الأدبية بعد أن دخل في معادلاتها الجمهور والتصويت ولعبة الإعلام، وشركات الاتصال. وما يميز الجوائز الأدبية والثقافية في سلطنة عمان أنها تأتي وفق إجراءات وتقاليد واشتراطات نقدية وفنية صارمة. أنا سعيد اليوم بفوز ديواني 'مكتفيا بالليل' بجائزة أفضل إصدار شعري عماني للعام الجاري، التي تمنحها الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، لينضم الديوان بهذه الجائزة إلى دوائى السابقين لدي ما أنسى' و'على السفح إياه' اللذين فازا بنفس الجائزة عامي 2008 و2013، لأكون بذلك صاحب الرقم القياسي بين الحاصلين على هذه الجائزة».

من جانبه أكد رئيس الجمعية العمانية للكتاب والأدباء الشاعر سعيد بن محمد الصقلاوي أن الجائزة تطورت بعد وضع آليات دقيقة في الشروط والتحكيم، الأمر الذي حول الجائزة إلى هيئة مؤسسية قادرة على الثبات والاستمرار، وهذا الأمر منح الجائزة أهمية كبيرة لدى الكتاب العمانيين.

حيث عمدت الجمعية في فرعي الجائزة على العمل الجاد مع لجان التحكيم لكي يرفعوا من قيمة العمل مع قيمة الكاتب المبدع عبر الالتفات للإصدارات الحديثة وعبر الالتفات للمبادرات الثقافية التي يقوم بها الأفراد أو المؤسسات.

الوعي بالثقافة



الوعي بالثقافة فردي بطبيعته، ومناهض للحواضن الجماعية، فغالبا ما تحقق ممارسات الكتابة والفعل الفني في الأنظمة الشمولية اختراقاتها الحقيقية حين تنتصر لمبدأ الوعي القلق، المتمرد على أطروحات السلطة واشتراطاتها؛ إذ تتجلى الأشكال «المؤمنة» للشعر والرواية والمسرح والسينما بوصفها إدعانا لخطاب مناهض لجوهر الفعل الإبداعي، ولقاعدته المرتكزة على الاختيار والخيال والأسلوب والمغايرة، مبادئ لا يمكن أن تتصالح مع العقائد التسلسلية المبنية في الأصل على رهن الفنون والآداب في نطاق الخطاب الموازي لأطروحات الطامحة للانتشار والتحكم.

لقد كان للحركات الماركسية في السابق، والقومية بعد ذلك، ثم الإسلامية اليوم، رهان كبير على ضبط الممارسات الإبداعية بوصفها منتجة لخطابات حاملة لرسائل، أو بتعبير أقل لباقة بوصفها آلية للبروباغندا العقائدية، لهذا كان اهتمامها بالروابط والاتحادات التي تضم الكتاب والفنانين والمثقفين يمثل اهتمامها باتحادات العمال والفلاحين والطلاب والعلماء والفقهاء وغيرهم، ما دام وعيها بالثقافة ينتمي إلى منظومة لا تعترف بالفرد إلا بوصفه موضوع إخضاع من قبل العقيدة والأيدولوجيا المتحكمة لفائدة الطبقة والطائفة والجماعة.

لكن ما الذي يحدث حين تصاغ للآداب والفنون روابط واتحادات؛ أسط الإجابات تفيد أنها تتحول من أفق ثقافي وجمالي مشروط بالترامك لإدراك التحقق الرمزي، إلى نوع من السعي لتأميم الجهد والاعتراف بين أشخاص غير متساوين في ميزان القيم الرمزية. ومن ثم تصير لخطاب تلك الروابط وظيفتان، الأولى معلنة تتصل بالانخراط في مناصرة السلطة أو الأطروحة المؤسسة للعقيدة الثقافية السائدة، والثانية مضمرة وتتمثل في الحفاظ على مصالح الجماعة المنضوية تحت لواء الاتحاد والمحتلة لأجهزته، ومن ثم يتحول الوعي بالثقافة من إنتاج اختراقي مستقل ومناهض في العمق للموضوعات، إلى وعي شكلي يتعلق بالمظهر دون الجوهر، لهذا أسهل شيء لدى أدباء وكتاب الروابط هو إصدار مطبوعات لا توزع، ولا يشتريها أحد، وتلفيق نوات من دون أثر، وارتجال جوائز لا تستند إلى قيم، والمحصلة النهائية هي تشكيل مجتمع ثقافي أجوف هدفه تبادل المنافع والدعاية للخواء.

لهذا لا يمكن أن نستغرب اليوم أن تتلاحق فضائح الروابط والاتحادات الأدبية التي لم يعد لها وجود إلا في البلدان العربية، وأن تصارع للبقاء حتى بعد إفلاس الأنظمة التسلسلية الرافدة لها، لأنها باتت مثل عدد كبير من الأجهزة السياسية قاعدة لصيانة الربيع المؤبد، بصرف النظر عن النجاح أو الإخفاق الربح أو الخسارة، ومن ثم فقد أصابها ما أصاب مجمل الأجهزة القائمة على مبدأ التمثيلية أي الاحتكار المزمّن للمسؤولية، وإن أفضى الأمر إلى تبدد القواعد وبقاء الهياكل فقط، شاهدة على زمن البابا...



مبدعة آمنت أن الكتابة قادرة على التغيير

بين الكتاب والأدباء داخل المغرب وخارجه، زهرة زيراوي الرواية الأدبية والرسامة المبدعة، وصاحبة أكبر جمعية للفنانين، والأدباء بالمغرب «جمعية ملثقي الفن» التي ربطت العلاقات بين الأدباء، والكتاب المغاربة والعرب بكتاب وفناني العالم غادرت عالمنا إلى فردوسها البعيد. زهرة المغرب وداعا.

وأضاف في حديثه للأناضول أن «الساحة الثقافية العربية فقدت واحدة من المواهب التي أعطت الشيء الكثير للثقافة عبر مواهبها المتعددة التي زاوجت بصمت وهدهد بين الرواية والشعر والتشكيل». واعتبر أنها «واحدة من متعددي الثقافة، الذين آمنوا بقدرتها على التغيير، والذين مدوا الجسور

الكاتبة المغربية زهرة زيراوي في فردوسها البعيد

توفيت، مساء الاثنين، الأديبة والفنانة التشكيلية المغربية، زهرة زيراوي عن عمر يناهز 77 عاما. وفارقت الأديبة المغربية الحياة في منزلها بالدار البيضاء، بعد أن عانت منذ أسابيع من وعكة صحية تسببت في سقوطها مغشيا عليها بمطار محمد الخامس أثناء سفرها لحضور لقاء علمي ببلجيكا.

فيصل عبدالحسن

ما إن اكملت الكاتبة والفنانة التشكيلية المغربية زهرة زيراوي رواية فردوسها البعيد، التي رسمت فيها مشاهد رومانسية في غاية الجمال والإبداع، قلمها نجدها في الأدب الإنساني، حتى غادرتنا إلى ذلك الفردوس المخملي، تاركة هذا العالم يرى شمس صباح يوم 23 أكتوبر 2017 وحده من دونها، مشغولا بهوموه، وطموحات ناسه، ومشاعله.

حاولت يوما في مقال لي وضع مقاربة بين ما أبدعته شارلوت بونتي في «جين أير»، وبين فردوس زيراوي البعيد. لكنني حين قرأت المقال منشورا شعرت أنني لم أكن موفقا، في تقييم جنة حقيقية من الجمال، والحب والنبيل، والوصف الأنثوي لمشاعر طفلة، وهي ترى العائلة تفرق في عنايتها بينها وبين أخيها لأنها بنت وهو ولد، والعاشقة التي يخذلها حبيبها، والزوج الذي لا يعينه من الحياة غير مظاهر كاذبة للزواج الناجح.

زهرة زيراوي التي غادرت إلى فردوسها البعيد الذي لا نعرفه، ولا نتخلله إلا من خلال

روايتها الجميلة «الفردوس البعيد» تركت في أفواه محبيها مرارة الفراق، وغصة حقيقية، وفراغا لا يمكن أن يشغله غيرها.

زارنتي الكاتبة والفنانة زهرة زيراوي عصر يوم 21 / 10 / 2017 قبل وفاتها بست وثلاثين ساعة، في مسكني بمدينة الرباط قادمة مع ابنتها الدكتورة عطيات عاشق. وكنا على وشك أن نزورها في الدار البيضاء بمسكنها بعد وعكثها الأخيرة بسبب حادثة تعثر قدمها وسقوطها، قبل دخول مطار محمد الخامس، وكانت تنوي السفر إلى بلجيكا. فقد ربطتنا علاقة صداقة عائلية وأدبية وفنية منذ 21 عاما. ماذا أروي عن طيبة هذه المرأة التي تجسد في سلوكها ما نصف فيه أن الأدب من الأدب. بدت لنا بصحة طيبة بالرغم مما عانته في وقتها الأخيرة، وامتناع إدارة المطار من أن تطلب سيارة إسعاف لنقلها بحجة أن الحادثة وقعت قبل دخولها بوابة المطار، فاضطرت للطلب من ابنها محمد الفضلي الاتصال بسفارة بلجيكا لنجدها بسيارة إسعاف، لأنها حاصلة على الجنسية البلجيكية. وحالما عرفت إدارة المطار أن السيدة المصابة تملك

الجنسية البلجيكية، اتصلت فوراً بسيارة إسعاف لنجدها. وأجريت لها عملية مستعجلة في إحدى المصحات.

وكلفت زيراوي رسيدا كبيرا من الإنتاجات السردية والشعرية والنقدية والتشكيلية.

واشتهرت زيراوي بصالونها الأدبي، الذي فتحتة في بيتها بالدار البيضاء، واستمر لأكثر من 15 عاما، وكان قبلة للكتاب والأدباء والفنانين من مختلف المشارب والتوجهات، احتفت فيه بالكثير من المبدعين المغاربة، كما اهتمت من خلاله بالتعريف بالأدب المغربي واستضافة أدباء من بلدان مختلفة.

ونعني اتحاد كتاب المغرب الأديبة الراحلة، حيث قال إنها «عرفت بكتابة القصة والرواية والشعر والمقالة الأدبية، ولها في هذا الباب عديد الإصدارات داخل المغرب وخارجه، كما عرفت بممارستها للفن التشكيلي، ولها مشاركات في العديد من المعارض الجماعية داخل المغرب وخارجه».

وشاركت الأديبة الراحلة في العديد من المهرجانات الأدبية العربية والأوروبية، وعرفت، في السنوات الأخيرة، بنشاطها الثقافي والإبداعي والفني الكبير ببروكسل، بتنظيمها الكثير من الندوات واستضافتها الكثير من الأسماء من العالم العربي وأوروبا. من جانبها، قال الأديب المغربي أحمد رزيق إن زيراوي «كانت أديبة هادئة ومتفتحة تؤمن بأن الكلمة قادرة على تغيير الواقع».



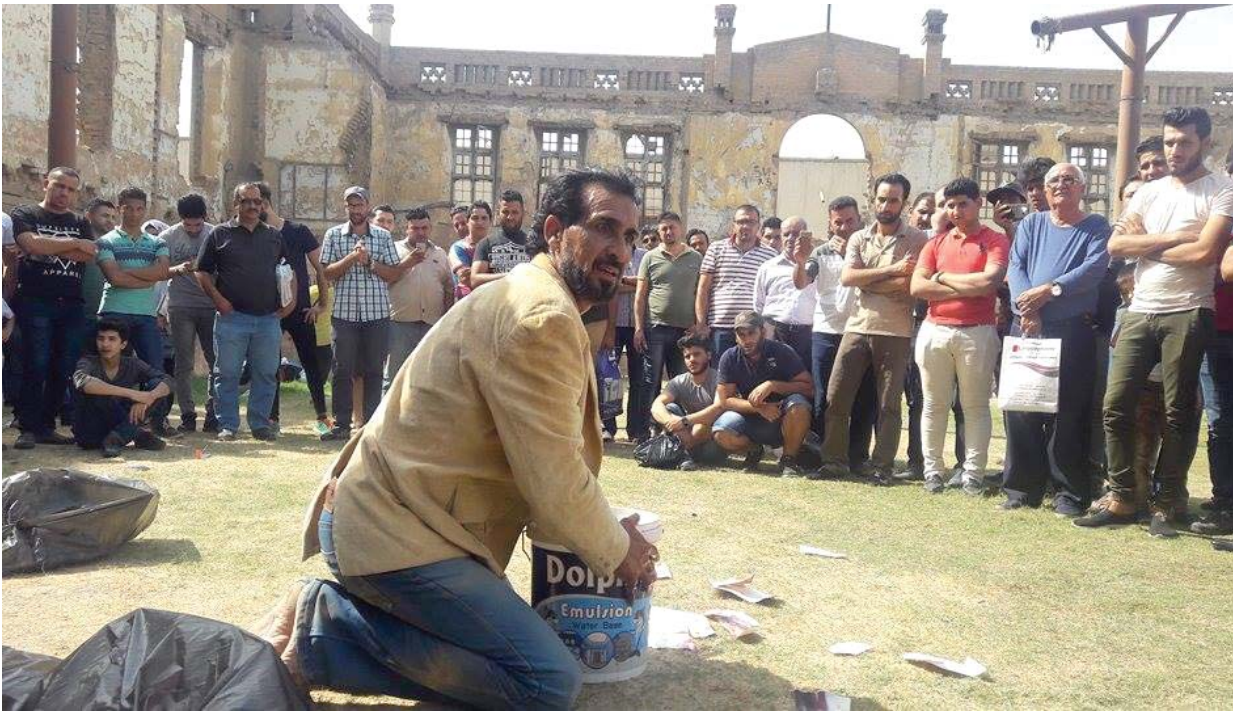
روجت الفنانة لطيفة لألبومها الجديد «fresh» بجلسة تصوير على شاطئ البحر، حيث ظهرت النجمة التونسية مرتدية فستانا أخضر وتزينت بماكياج ترابي منحها اللون البرونزي.

طرحت النجمة الأردنية لين الصعدي أغنيتهما الجديدة «Happiness» من كلمات وألحان ميادة الحاج، والتي تولى تصويرها سامر غزال ما بين فرنسا وإيطاليا والأردن.



مهرجان مسرحي ينتقد أوضاع العراق على قارعة الطريق

● مسرحيات قصيرة في الزمن عميقة في الأفكار بمساحة جيل الخيبة



عروض في الشارع تحكي الواقع

خاصيتي العقل والعاطفة في إنتاج وحدات قابلة لتوصيل الرسالة إلى الجمهور الذي هو جمهور مثقف بالإساس.
ولكن الجامع الذي يجمع النصوص في الأفكار، هو الرفض لكل ما هو سائد في الواقع العراقي الحالي، والبحث عن ضوء من خلال فعل الصدمة وردة الفعل التي منحتها الصدمة التي كانت عميقة على واقع الشباب، إلا أنها في جانب آخر كما قال الفنان جبار محيبس، رئيس لجنة التحكيم، “كانت ردة فعل على العروض المسرحية التي تقدمها الجهات المعروفة في العراق”، والتي عدها عروضاً خاملة.

وأكد محيبس أن “الجمهور بات حاضرا أمام المسرحيات المبتكرة من قبل الشباب، حيث قدموا أفكارا وعروضا متنوعة من حيث استغلال الفضاء المكاني من أعمدة وأرض وشبابيك محترقة وجدران متاكلة، وجاء المكان- شارع المتنبى- متناسقا مع الرؤية الإخراجية وما يبحث عنه الشباب، وهذه الفرق الفنية التي ربما سيكون لبعضها شأن في المهرجانات العربية، لم تحصل على دعم في السابق، حيث كانت تقدم عروضها بصمت، ومبادرة وزارة الشباب أخرجت هذه العروض للشارع ليراهها الجمهور فتذهب هي إليه عوض أن ياتي هو إليها، فكان التفاعل رائعاً”.

التحكيم علي حسين الحمداني لـ“العرب” بقوله “إنه من الجميل أن يتناول المسرح الشبابي قضايا الوطن وبجراحة، ربما لا يملكها إلا الشباب أنفسهم، لأنهم ينظرون إلى الأمام حتى لا يخسروا الخطوة التالية، وهذه الجراحة سواء كانت انتقادا للواقع السياسي، أو ما أفرزه الاحتلال والقتل السياسية، أو ما فعله المواطن جاءت لتأكيد حقيقة أن الشباب هم ضحية كل المتغيرات، من خلال عدم الممارسة الفعلية لدورهم في بناء الوطن وما يصادفونه من انعكاسات الخراب السياسي”. ويسترسل الحمداني “وهو ما يعني أن أفكار المسرحيات سواء منها العروض الحوارية الأرسطوية أو المونودرامية أو الراقصة والبانثومايم، جاءت لتقدم احتجاجها، وتقول إنها حاضرة في إشاعة الجمال، فضلا عن إشاعة مبدأ الرفض لكل ما هو زائف وفاسد في المجتمع”.

تنوع العروض ساهم في تنوع اطلاع الجمهور على أفكار متعددة لم تكن تحمل التشابه، فما بين عرض مسرحية “حذائي” و”أنكيود” و”سيزيف” و”صلاة بعد منتصف الوطن” و”احتجاج”، تنوعت الرؤى الإخراجية في استمالة النض لصالح المكان/ الشارع/ المتنبى/ بيت المحاكم العراقية القديم المحترق، واستمالة الذائقة والتعامل مع

سيارات

موديلات مستقبلية تميز صالون طوكيو للسيارات 2017

● التكنولوجيا الصديقة للبيئة تحتل مكانة كبيرة بين مختلف أنواع الموديلات الجديدة



المستقبل يعيون يابانية

في المعرض والتي ستكون من فئة السيدان الرياضية الاختبارية تحت اسم "فيزيف بيرفورمنس".

ومن أبرز السمات المعروفة للمعرض الياباني، الكثرة التي تصل إلى حد الإفراط في السيارات الاختبارية، والتي من المؤكد أن تبقى منحوتات معبرة عن فكرة تصميمية ما، حيث لا يصل معظمها إلى خطوط الإنتاج. ولكن الصانعين اليابانيين وبعض الصانعين من أوروبا والولايات المتحدة يستغلون الحدث لاستعراض آخر ما توصلوا إليه من تقنيات وابتكارات، والتي يتم عرضها بهدف قياس مدى تقبل المستهلك لها، وإمكانية استخدامها فعلا.

نماذج عالمية منافسة

تسعى الشركات من خارج اليابان، مثل بي.إم.دبليو ومرسيدس الألمانية وريتو وستروين الفرنسيين في الوقت الحالي للاستفادة من المعرض الدولي المقام في العاصمة اليابانية لتقديم آخر إبداعاتها.

ويؤكد خبراء إن المركبات الكهربائية هي نجم هذا المعرض، لكونها تمتاز بالسرعة والهدوء بعيدا عن ضجيج المحركات، كما أنها تنسجم مع جنوح المصنعين للحفاظ على البيئة وأن تكاليف صيانتها منخفضة للغاية مقارنة بغيرها.

وتبقى المشكلة الأكبر، وفق الكثير من المتابعين، هي في ارتفاع السعر، لكن البعض لديه تفاؤل بأن العبء سيتم تجاوزها وستنخفض التكلفة بشكل مستمر تزامنا مع تطور التكنولوجيا.

للموديلات المصنوعة فعليا في الأسواق العالمية. وتريد الشركة أن تجذب الأنظار إليها بهذا الطراز.

وأطلقت نيسان فيديو تشويقيا جديدا لسيارة اختبارية جديدة ستعتمد إلى إطلاقها في المعرض. لم تعلن الشركة عن تفاصيل كثيرة خاصة حول هذه السيارة سوى أنها تمثل مستقبل سيارات الشركة الذكية.

وتظهر السيارة على شكل كروس أوفر كوبيه رياضية، ويبرز غطاء المحرك القصير نسبيا والزجاج الأمامي المنحني إلى السقف، أما الجزء الخلفي من هذه السيارة فهو الأكثر غموضا كما يبدو حيث يظهر التصميم المربع مع الزجاج المائل.

وستاتي السيارة بنظام القيادة الذاتية المتطور ومن الممكن أن تكون هي سيارة في موشين 3.0 التي هي من فئة الكروس أوفر الكهربائية.

وتعتبر هوندا أوربان الكهربائية نموذجا مغايرا لإنتاج الشركة اليابانية، ولكنه متفق مع سياساتها التسويقية التي دائما تراهن على الإصدارات الغربية، خاصة في ظل تخليها عن السيارة الكلاسيكية سيفيك.

ومن المنتظر أن تزيح شركة ميتسوبيشي اليابانية، الستار للمرة الأولى عن سيارتها الجديدة "إميراي 4" التي تضم تقنيات مساعدة في القيادة، في المعرض.

وتقول الشركة إن التقنيات الجديدة التي زودت بها المركبة الأنيقة من شأنها التقليل بشكل كبير من الحوادث المرورية، فضلا عن المساهمة في التنقل الآمن والريح، كما أنها صديقة للبيئة بشكل كبير.

وستستغل شركة سوبارو اليابانية كذلك إلى إطلاق سيارة جديدة للمرة الأولى

معسكرين اثنين واضحين، الأول يراهن على النماذج الكهربائية مثل نيسان وميتسوبيشي، في حين يفضل المعسكر الثاني التركيز على الموديلات الهجينة مثل تويوتا وهوندا.

طرز يابانية مميزة

تتحدى الشركة اليابانية العملاقة كافة نظرائها المشاركين في المعرض، بمفهوم اختياري جديد أكثر ميلا للطابع الرياضي وهو تويوتا أتش. آر، خاصة أنه يعد واحدا من الإصدارات القليلة التي تربط بين النمط الرياضي والموديلات الكهربائية.

وقبل هذا الحدث، عرضت تويوتا الجيل الثالث الجديد من سيارة تويوتا سنشري التي سيتم إصدارها في منتصف عام 2018 حيث تتميز بالتصميم الداخلي والخارجي الساحرين والكلاسيكين مع مكونات وأنظمة فائقة الأناقة والعصرية.

وتأتي تويوتا سنشري مدعومة بمحرك مؤلف من 8 أسطوانات وبسعة 5.0 لتر يعمل على نظام الحقن المباشر، بالإضافة إلى محرك كهربائي مدعوم ببطارية، وبالتالي هذه السيارة تتمتع بنظام دفع هجين.

وسيكون المعرض على موعد مع واحد من أرقى الإصدارات الكهربائية التي تحظى بقبول واسع لدى الأسواق العالمية.

وستقدم شركة نيسان موديل نيسان ليف، الذي يتمتع بتقنيات القيادة الآلية ليكون ضمن باقة الشركة اليابانية في عام 2018 والذي يتوقع أن يكون من أبرز المنافسين. وتحرص الشركة كذلك على تقديم أيقونتها زد 370 والتي تمثل إصدارا رياضيا مغايرا

يتربق عشاق السيارات مفاجآت صالون طوكيو المقرر أن يفتتح الجمعة المقبل أمام الجمهور بعد تخصيص يومين لوسائل الإعلام، والتي سيفجرها المصنعون المشاركون في نسخة هذا العام بعد أن أضفوا المزيد من التشويق طيلة الأسابيع القليلة الماضية استعدادا للحدث.

□ **طوكيو** - تنظر شركات السيارات إلى المعارض الدولية على أنها نقطة الانطلاق الرئيسية إلى أسواق العالم باعتبارها مسارح تستعرض فيها الموديلات الجديدة والطرن المتنوعة من حيث الشكل والمفهوم والإمكانات.

وتسير طوكيو منذ سنوات على خطى أشهر المدن العالمية على غرار جنيف وفراנקفورت وديترويت ودي في إقامة احتفال في هذه الفترة كل عامين يستقطب أشهر المصنعين ويخز بالكثير من المفاجآت.

ويقول المتابعون للصالون الذي يفتتح الأربعاء أمام وسائل الإعلام لمدة يومين، إن النسخة الـ45 من المعرض ستجمع بين الأناقة والتصميم والتكنولوجيا في الموديلات التي سيعرضها أبرز عمالقة هذه الصناعة.

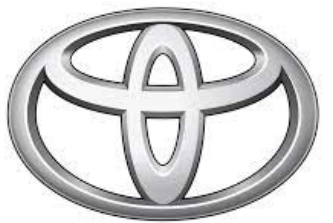
وسبق أن كشفت الشركات عشية المعرض عن أحدث التقنيات والتصميمات لأشكال سيارتها في المستقبل، بهدف زيادة التشويق للجماهير التي تتابع باهتمام ظهور عدة نماذج للعلن للمرة الأولى.

وستكون المنافسة على أشدها بين المصنعين حيث أن الصراع سينحصر على السيارات الكهربائية والتي حسم أغلب الشركات على أنها هي جيل المستقبل.

ومن بين الشركات اليابانية المشاركة هناك دايهاتسو وهوندا ولكزس وتويوتا ومازدا ونيسان وسوبارو وسوزوكي.

أما عن الشركات العالمية الأخرى فستشارك كل من شركات بي.إم.دبليو وأودي ومرسيدس وألبينا ومرسيدس آيه.أم جي ومرسيدس مايباخ وبيجو وبورش ودي سي وستروين سمارت وسمارت برابوس ورينو وفولكسفاغن وفولفو.

وتحتل التكنولوجيا المتطورة الصديقة للبيئة مكانة كبيرة في المعرض مع



◀ **تويوتا تتحدى المشاركين في المعرض بمفهوم اختياري جديد أكثر ميلا للطابع الرياضي وهو تويوتا أتش. آر**

شركة برابوس الألمانية كشفت عن برابوس 850 الجديدة، التي تعد أسرع كاربو رباعية المقاعد في العالم بفضل محرك تبلغ قوته 850 حصانا، مع تجهيزات باللون الأحمر للمقصورة الذي يتباين مع اللون الأسود للميكل.



سيارات جديدة



□ ينتظر ظهور جيل جديد من سيارة جيب رانغلر الأسطورية، مطلع 2018، يصلح لأكثر الأراضي وعورة.

وساقت مواقع تعنى بالسيارات تعليمات تخص تشغيل السيارة قبل عرضها. وقد ظهرت صورة للجيل الجديد منها، على أحد المننديات الأميركية.

وكما هو متوقع، فإن تصميم هيكل السيارة بدا تقليديا تماما وبقيت الكشافات الأمامية مستديرة كما هي، وبقيت شبكة المبرد بنفس شكلها المميز.

ويتوفر للسيارة نوعان من المحركات، أولهما محرك ذو 6 أسطوانات بسعة 3.6 لتر وقدرة 285 حصانا، أما الآخر فمحرك تيربو جديد، وهو ذو 4 أسطوانات بسعة 2.0 لتر، ويحتمل أن تصل قدرته إلى 300 حصان.



□ ستطرح شركة سيات الإسبانية سيارتها أيرونا الجديدة في الأسواق بدءا من نوفمبر المقبل بسعر يبدأ من 16 ألف يورو.

وتعتمد السيارة، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض أس.يو.في على قاعدة الجيل الخامس الجديد من شقيقتها إيبيزا الصغيرة وخاصة أنظمة المساعدة وكشافات ليد.

وتهدف سيات من خلال سيارتها الجديدة، التي لا تتمتع بنظام دفع رباعي، إلى سحب البساط من تحت أقدام سيارات رينو كابنور وفورد إسكوسبورت.

ويتوفر للسيارة الجديدة، التي تضم مساعد اليكسا الرقمي من أمازون، محركا بنزين سعة 1.0 لتر وبقوة 95 حصانا أو 115 حصانا، وتطلق السيارة بسرعة قصوى تبلغ 182 كلم/س.



□ تطلق بي.إم.دبليو الجيل الجديد من وحش الأراضي الوعرة إكس 3 في نوفمبر القادم بسعر يبدأ من 44 ألف يورو.

وتقول الشركة الألمانية إن الجيل الثالث من هذه الفئة يتمتع بالمزيد من الرحابة والقوة، بفضل زيادة طول قاعدة العجلات وطول السيارة، كما تنضم نسخة أم-بارفورمونس إلى برنامج موديلات هذا الطراز للمرة الأولى.

وتتوفر للسيارة مجموعة من محركات البنزين والديزل، التي تغطي نطاق قوة يمتد بين 184 و265 حصانا، بالإضافة إلى الموديل الأقوى أم 40 إي، والذي تطلقه الشركة بقوة 360 حصانا.

والتغييرات، التي طرأت على مظهر السيارة التي يصل أسرع موديلاتها إلى 250 كلم/س، تبقى في حدود ضيقة.



□ أكدت مصادر في شركة فولكسفاغن الألمانية أن أحدث نماذج سلسلة سياراتها الشهيرة جيتا ستطلق مطلع الغام المقبل. ورغم عدم إدلاء الشركة بأي معلومات حول الموديل، فقد تسربت صور توحى بأنها لا تشبه سيارات فولكسفاغن الصغيرة، بل هي أقرب إلى نماذج باسات.

ووفقا للمعلومات فقد تزود السيارة بمحرك بنزين توربيني من نوع تي.أس.إي بسعة 1.4 أو 2 لتر بقوة 90 أو 110 خيل، أو محرك معدل بسعة 1.5 لتر بقوة 150 حصانا.

ويتوقع أن يأتي النموذج الجديد بأحدث التجهيزات الإلكترونية وأنظمة التحكم بالقيادة والثبات على الطرقات، الموجودة في آخر سيارات فولكسفاغن الفاخرة، وسعر لا يتجاوز 21 ألف دولار.

فولفو توسع باقة سياراتها الهجينة لمناسبة تيسلا

باستخدام منظومة دفع هجين بلوغ-إن في سيارتها "بوليستر ون".

ويضم هذا الموديل محركين كهربائيين يتم وضعهما في الخلف بقوة 218 حصانا، ومحرك بنزين رباعي الأسطوانات في الأمام بالإضافة إلى بطاريات الليثيوم أيون. وتروج شركة فولفو لسيارتها الجديدة من خلال إمكانية قطع مسافة 150 كلم اعتمادا على الطاقة الكهربائية فقط.

وعلى الرغم من اعتماد السيارة بوليستر ون على بنية هيكلية من فولفو تشبه السيارة أس 90، إلا أن الشركة السويدية قامت بتقليص أبعاد السيارة.

وقل طول قاعدة العجلات بالسيارة الكوبية رباعية المقاعد بمقدار 32 سم مقارنة بالسيارة الصالون، كما قل الطول الإجمالي بمقدار 65 سم ليصل طولها حاليا إلى 4.5 متر.

وبالإضافة إلى ذلك، تم استبدال أكثر من نصف الأجزاء حتى تكون ملائمة مع الجيل القادم من المركبات المتطورة.

وستعتمد السيارة بوليستر للمرة الأولى في مجموعة فولفو على هيكل من الكربون لأسباب تتعلق بالوزن، بالإضافة إلى توافر مجموعة وسائل للحركة والتعليق تشتمل على ممتصات صدمات متغيرة، فضلا عن أن مقصورة السيارة تشتمل على خامات أكثر تطورا.

طلبها مقدما في العديد من الدول من بينها بريطانيا وأيرلندا والبرازيل والهند والصين ونيوزيلندا.

ويقول المسؤولون في فولفو إن السيارة بوليستر 3 ستكون من فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض أس.يو.في الكبيرة، وستمتاز بتصميمها الرياضي، ومن المقرر طرحها في الأسواق خلال أربع سنوات على أقصى تقدير.

وبينما يعتمد الموديلان 2 و3 على الطاقة الكهربائية الخالصة قامت الشركة السويدية

تتكب فولفو حاليا على توسيع باقة موديلات الماركة الكهربائية بوليستر التابعة لها من أجل هدف منافسة شركة تيسلا الأميركية، ولذلك تقدمت الشركة السويدية خطوة في هذا الاتجاه حينما قامت مؤخرا بكشف النقاب عن الموديل رقم 1 الهجين من هذه الفئة.

وتخطط فولفو لإنتاج موديل "بوليستر ون" بأعداد كبيرة على العكس من السيارة الكهربائية الفاخرة لتيسلا، والتي من المخطط أن يقتصر إنتاجها على 500 نسخة فقط في العام.

ومن المقرر طرح المجموعة الأولى من تيسلا موديل 3 في أواخر هذا العام، ويمكن



سوبر موديل

□ **شنغهاي (الصين)** - يعتبر الكثير من المختصين في عالم السيارات أن شركة فولفو السويدية من بين المصنعين القلائل الذين يسيرون بثبات نحو تغيير مفاهيم صناعة مركبات كهربائية هجينة والتي بدأتها نظيرتها الأميركية تيسلا قبل سنوات قليلة.

وكشفت بوليستر، شركة التعديلات السويدية عن موديل هجين هو "بوليستر ون" خلال حدث خاص عقد في الآونة الأخيرة بمدينة شنغهاي الصينية، وذلك للمرة الأولى في أعقاب انفصالها عن فولفو.

وتعتمد السيارة الهجينة بشكل أساسي على محركها ذي الاحتراق الداخلي، حيث يولد طاقة في البطاريات التي تدعم محرك السيارة الكهربائي للعمل.

وأوضحت الشركة التابعة لمجموعة جيلي الصينية أن السيارة الكوبية الفاخرة رباعية المقاعد تأتي بقوة 600 حصان، وسيتم إطلاقها في الأسواق خلال العام المقبل، لكن لم يتم الكشف عن سعرها حتى الآن.

وستقوم الشركة السويدية بحلول نهاية 2019 بإطلاق السيارة "بوليستر تو" لمنافسة سيارة تيسلا موديل 3، وقد يتوقع أن تغزو الطرقات في عدة دول خلال سنوات قليلة.



من المقرر أن يتم إطلاق اسم الصحافية المالطية التي تعرضت للاغتتيال، دافني كاروانا غاليزيا، على غرفة الأخبار في البرلمان الأوروبي. وفق ما أعلن الثلاثاء رئيس البرلمان، أنطونيو تاجاني، وقال إن النموذج الذي تمثله كاروانا غاليزيا «صحافية، لا يجب أن ينسى».

الكفاءة لم تعد المعيار الأهم في اختيار مقدمي برامج القنوات المصرية

● ثقافة مقدم البرامج إحدى أدوات احترامه للمشاهدين ● بعض القنوات تريد إعلاميا يلتزم فقط بحدود مصالحتها



لا غنى عن المعرفة في العمل الإعلامي

وساعد على ذلك أن بعض أصحاب القنوات يريدون مقدمي برامج ضعفاء يحافظون على مصالحهم ويتجنبون الاعتماد على آخرين مخضرمين ومشغابين فكريا يسببون لهم أزمات مع الحكومة.

وقالت الإعلامية راجية أبو الخير، إن بعض الإعلاميين يذهبون لقراءة النشرة قبل إذاعتها بخمس دقائق... ويعتمدون على الأخبار المعدة مسبقا من فريق الإعداد دون تغيير أو تعديل وكانهم شخصيات آلية أمام الكاميرات.

تحافظ على مصالح ملاك المحطات، فيتوارى أصحاب الكفاءات.

وقال صفوت العالم، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة لـ"العرب" إن أزمة المنظومة الإعلامية أنها أصبحت مهنة من لا مهنة له، وهناك معدون في البرامج لا يعرفون معايير المهنة، ومقدمون دخلوا المجال بـ"الواسطة"، وهؤلاء يتعاملون مع المهنة على أنها شاشة ينفذون منها إلى المشاهد وينظرون إلى التقني والوعي على أنها أدوات استثنائية.

أخطاء فادحة، إلى أن "معيار الكفاءة لم يعد الفاصل في عملية اختيار المقدمين على كثير من المحطات الفضائية، فهناك اختيارات ليست لها علاقة بالمهنية، والإعلامي الذي يقرأ ويتقف نفسه من كان له حظ العمل والتدريب مع أساتذة كبار في المهنة".

ويرى خبراء إعلام أن غياب المعايير المهنية في عملية اختيار مقدمي البرامج، ساهم في تردي المحتوى الإعلامي، وبرز وجوه معدة فقط لتنفيذ سياسة إعلامية

فتحت الأخطاء المهنية المتوالية للإعلاميين المصريين في البرامج التلفزيونية، قضية معايير اختيار مقدمي البرامج، وسيطرت ثلاثية الوجه والإثارة والضحالة على الكثير من الشاشات، ما أوقع الإعلام المصري في مأزق فقدان الثقافة والرؤية.

أميرة فكري

تختار المقدمين والمقدمات حسب معايير المظهر والجمال والأناقة، أكثر من السعي إلى انتقاء أشخاص وفق معايير مهنية وثقافية إلى جانب المظهر.

ووصف خبراء إعلام حالة الفراغ الثقافي بأنها "نتاج عام لعدم الاهتمام بالثقافة والتعليم، وإفراز طبيعي لمرحلة يغلب فيها الغث على السمين، ومنح العلاقات الشخصية والعامة دورا أكبر على حساب أصحاب الكفاءات، كما أن ميل الحكومة نحو التسطيح في علاج كثير من الأزمات والتعامل مع المشكلات، من الطبيعي أن يبرز إعلاما مشوها. وأضافوا أن أزمة بعض مقدمي البرامج أنهم مصابون بنشوة الظهور على الشاشة دون تطور معرفي ومعلوماتي، لذلك تأتي الأسئلة عامة وتفتقر إلى العمق ويكون من الصعوبة استنباط أسئلة جديدة من الإجابات، التي تعتمد على سرعة بديهية المحاور وقطنته.

وعلقت المذبة مروج إبراهيم، في تصريح مقتضب لـ"العرب" على الحادثة بالقول "نعم ليس دور مقدم البرامج أن يقرأ كمًا هائلا من الكتب، فهناك طرق أخرى متطورة للمعرفة". بدورها رأت الإعلامية إيمان أبوطالب، أن "جزءًا كبيرًا من دور الإعلامي أن يقرأ مسبقا عن الشخصية التي سوف يحاورها وتاريخها ومكانتها الاجتماعية واتجاهاتها الفكرية والسياسية.. فلا يمكن أن يحاور الإعلامي شخصية سياسية مرموقة دون أن يقرأ عنها يومين على الأقل".

وأضافت لـ"العرب" أن ثقافة الإعلامي إحدى أدوات احترامه للمشاهدين، ومن حقهم الحصول على معلومات وتحليلات جديدة، لأن مقدم البرامج يسأل الضيف لبلسان الناس، ولا يمكن أن يكون "بيغاء" يلقي الأسئلة وينتظر الضيف لحين الإجابة ثم يطرح عليه السؤال التالي وهكذا.

وأرجعت أبوطالب ضحالة وعي وثقافة بعض مقدمي البرامج الحوارية وارتكابه

القاهرة - تكررت الأخطاء المهنية في المحطات الفضائية المصرية مؤخرًا، بسبب ضحالة المستوى الثقافي للكثير من مقدمي البرامج التلفزيونية واقتفارهم إلى الخبرات الكافية لإدارة حوار غني مع الضيوف، وكشفت عن مدى استهانة إدارة القنوات الفضائية بمعايير اختيار الإعلاميين. وتحولت البرامج الحوارية إلى شكل خال من المضمون، وفق ما يرى بعض الصحافيين، الذين اعتبروا أن جزءًا كبيرًا من هذه الأخطاء بسبب الجهل وعدم الكفاءة وانعدام الثقافة لبعض مقدمي البرامج.

وأعلن نقيب الإعلاميين المصريين، حمدي الكنيسي، في بيان الأحد، إيقاف أحمد موسى، مقدم برنامج "على مسؤوليتي"، في قناة "صدى البلد" (الخاصة)، لحين انتهاء التحقيق معه، على خلفية بثه، تسجيلًا صوتيًا قال إنه يتعلق بتفاصيل هجوم إرهابي دموي تعرضت له عناصر شرطة، الجمعة الماضي، بينما نفت وزارة الداخلية صحة هذا التسجيل.

كما قررت فضائية "سي بي سي اكسترا" الخاصة قبل أيام قليلة أيضًا، إيقاف مقدمتها مروج إبراهيم عن العمل؛ بسبب ما اعتبرته القناة، في بيان، "خروجًا عن المهنة، وإساءة بحق أستاذ التاريخ المصري، عاصم دسوقي، أثناء استضافته في برنامج (ما وراء الحدث)". وتعتبر هذه الحالات عيّنة من حالات أخرى كثيرة ارتكبت في وسائل إعلام مصرية، وتطرح علامات استفهام حول أسباب تدني المعرفة والثقافة العامة لبعض من مقدمي البرامج، خاصة أن محطات فضائية كثيرة

إيمان أبوطالب:

جزء كبير من دور المقدم أن يقرأ مسبقا عن الشخصية التي سيحاورها وتاريخها



باختصار

▶ فازت الصحافية السورية وعد الخطيب الانثين بجائزة "روري بيك" البريطانية المرموقة التي تحظى بتقدير عالمي وتكرم كل سنة أفضل مصري الفيديو الصحافيين المستقلين. ومنحت الجائزة للخطيب لتصويرها فيلما مروعاً داخل مستشفى في حلب في أعقاب قصف دمري. وقالت لجنة التحكيم إن مقاطع الفيديو التي صورتها "تظهر بكل قوة فظائع الحروب".

▶ تعيش اليونان بلا أخبار في الإذاعة والتلفزيون الثلاثاء والأربعاء مع بدء الصحافيين في الإذاعة والتلفزيون تنفيذ إضراب من أجل تحسين ظروف العمل، يذكر أن هذا الإضراب هو الثاني خلال الشهر الحالي والرابع خلال شهرين، في حين استمر الإضراب السابق لمدة 24 ساعة فقط. وخلال وقت الإضراب ستكتفي الإذاعات وقنوات التلفزيون ببث أفلام وبرامج وثائقية.

▶ نفذت منظمة مراسلون بلا حدود تجمعاً في باريس للمطالبة بـ"إنقاذ الصحافيين المصريين" تزامناً مع زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الرسمية إلى فرنسا. ورفع حوالي 20 ناشطاً لافتة تحمل شعاراً بالإنكليزية "انقذوا الصحافيين المصريين" في تحركهم في ساحة الكونكورد بوسط باريس، أمام مسلة الأقصر التي ترمز للعلاقات الفرنسية المصرية.

▶ هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في كلمته في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، الإثنين، وسائل الإعلام، وأعضاء المعارضة بوجه خاص. وفي خطابه الذي أطلق عليه "خطاب المتجهمين"، نظراً لتكرار استعماله لهذه الكلمة خلال خطابه، تطرق بشكل ساخر إلى انتقادات المعارضة، قائلاً إن "صناعة الاكتئاب أنتجت فرعاً جديداً، هو فرع المتجهمين".

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

موسكو ترفض أي سيناريو سياسي لعملية طعن صحافية معارضة



تاتيانا فيلغنغاور معروفة بانتقاداتها للكرملين ومشاركتها بانتظام في تظاهرات المعارضة

السلطات وبأنها تشارك في تظاهرات المعارض الكسي نوفالني. وأضافت النقابة "نرى أن هذه المواضيع تغذي الكراهية تجاه زملائنا ويمكن أن تكون أدت إلى الهجوم على تاتيانا من شخص مختل".

وتعتبر إذاعة "صدى موسكو" أول إذاعة خارج الإعلام الرسمي تأسست عام 1990 قبل انهيار الاتحاد السوفييتي. ونجحت في أن تبقى حتى الآن، الإذاعة الروسية الرئيسية التي تقدم وجهات نظر مستقلة في مشهد إعلامي مغلق تخضع فيه كبريات قنوات التلفزيون للمراقبة.

وقالت شرطة موسكو إنها تملك معطيات تشير إلى "عداء شخصي" لدى المهاجم تجاه الصحافية، ونشرت تسجيل فيديو بدا فيه متوعداً مقدمة البرامج، مؤكداً أنه لديه معها "خاطر ذهني منذ 2012" مؤكداً أنها "تطارد جنسياً كل ليلة" عبر هذا "الرابط".

وأفادت لجنة التحقيق في بيان أن "المهاجم لم يدل في أي وقت بأقوال متصلة بالنشاط المهني لتاتيانا فيلغنغاور أثناء استجوابه"، مضيفة أنه سيخضع لفحص نفسي.

من جهتها عبّرت نقابة الصحافيين الروس عن الأسف لنشر ريبورتاجات تنتقد إذاعة صدى موسكو على القناة الروسية الإخبارية العامة التي تعكس وجهات نظر الرئاسة. واتهمت تلك البرامج "صحافيسي صدى موسكو وتاتيانا فيلغنغاور شخصياً بالعمل لحساب وزارة الخارجية الأميركية وبالتعاون مع منظمات غير حكومية غربية وبانتقاد

ويطعن فيلغنغاور في العنق. وأوضح "يبدو أنه استهدف بشكل واضح" الصحافية الشابة (32 عاماً) مشيراً إلى أنها كانت بحالة صدمة. وأوقف أمن المبنى المعتدي وسلمه للشرطة.

وأكد الكرملين أن الصحافية طعنها رجل "مجنون" وليست ضحية أجواء معادية لوسائل الإعلام التي تنتقد السلطة في روسيا. وقال ديمتري بيسكوف الناطق باسم الرئاسة الروسية للصحافيين الثلاثاء أن "محاولة ربط هذا الحدث المأساوي الناجم عن جنون، بامر آخر ليست منطقية أو سليمة من وجهة نظرنا".

وكانت لجنة تحقيق روسية مكلفة بالقضايا الحساسة، أعلنت قبل وقت سابق الثلاثاء، أنها فتحت تحقيقاً في "محاولة قتل" ضد رجل عمره 48 عاماً يدعى بوريس غرينس وهو روسي إسرائيلي ولد في أبخازيا. وغادر إلى إسرائيل عام 2003 بعد دراسات في موسكو، ثم عاد إلى العاصمة الروسية قبل شهر.

▶ موسكو - تعرضت صحافية روسية معارضة إلى عملية طعن داخل الإذاعة التي تعمل لديها، في آخر حلقة من سلسلة الاعتداءات التي استهدفت صحافيين مستقلين في روسيا خلال السنوات الماضية.

واقترح مجهول مقر إذاعة "صدى موسكو" في موسكو الإثنين وطعن مقدمة البرامج تاتيانا فيلغنغاور المعروفة بانتقاداتها للكرملين ومشاركتها بانتظام في تظاهرات المعارضة.

وفيلغنغاور هي رئيسة تحرير مساعدة للإذاعة ومقدمة برنامج صباحي يحظى بشعبية. وقال رئيس تحرير الإذاعة اليكسي فينيدكتوف إن الصحافية نقلت إلى المستشفى إثر الاعتداء، حيث خضعت للجراحة ووضعت في غيبوبة اصطناعية عصراً، مؤكداً أن حياتها ليست في خطر.

وأضاف أن المهاجم اعتدى على حارس المبنى قبل أن يصعد إلى مكاتب الإذاعة

وسائل الإعلام ليست بريئة مما تنسبه لمواقع التواصل

يسمع أحدهم الآخر. والمفارقة المضحكة في وسائل الإعلام التي تدعي أنها منبر الرأي والرأي الآخر، تقوم بعرض آراء المخالفين لها بطريقة استعراضية ساخرة لتسخيف وجهة نظر أصحابها والتقليل من أهميتها، فتبدو محاولاتها مجرد مسرحية هزلية تسلي جمهورها فقط.

وإذا أمكن تبرئة بعض وسائل الإعلام من هذه التهمة، إلا أنها بالتأكيد لم تقم بدور فاعل في محاولة البحث عن نقاط مشتركة بين المختلفين أو تفهم وجهات نظر الآخر، وبالتالي فإن إلقاء اللوم على مواقع التواصل الاجتماعي فقط في نشر الفوضى أمر يحتاج إلى إعادة تفكير، فهي في كثير من الأحيان انعكاس لما تسوّق وتروج له وسائل الإعلام.

وإذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط قد منحت الثورات أو الأزمات (المختلف على تسميتها أيضاً في وسائل الإعلام) شرارة الاشتعال الأولى، فإن وسائل إعلام قد زوّدت بالوقود لبقائها مشتعلة، ونوسيع الهوة بين أبناء البلد الواحد.

والتغطية الإعلامية في العديد من المنابر بمختلف توجهاتها، وإذا كان هذا متاحاً سابقاً في القنوات الفضائية، فإن الفارق المؤثر بين الأمس واليوم هو إمكانية تفاعل الجمهور وقياس ردود أفعاله مباشرة على ما يتم تقديمه.

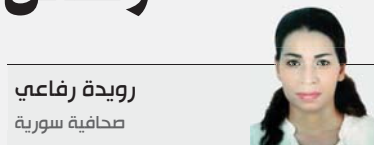
وبنظرة سريعة على صفحات وسائل الإعلام في مواقع التواصل، عند تناولها لخبّر أو لقضية قد بيدوان للهولة الأولى خالين من توجه، يمكن ملاحظة توجه القناة وميولها السياسية أو الحزبية من خلال نوعية تعليقات المتابعين والناشطين، ويظهر جليا الأثر الذي تتركه على جمهورها الذي لن يتعدى غالباً أولئك الذين يدورون في ذات الفلك السياسي.

وأكثر المتفائلين بالمحتوى الإعلامي العربي، لن يستطيعوا إنكار دور غالبية المنصات في التحجيش وشحن جمهورها ضد الفئات الأخرى مختلفة التوجه السياسي أو المذهبي أو الاجتماعي، الذين بدورهم يجودون بما في حوزتهم من مفردات التحريض والكراهية والشتائم للرد على المخالفين لهم، وكل يصرخ في واد دون أن

الإعلانات، لا سيما في المنطقة العربية التي تحيط بها أكثر من 1300 قناة فضائية، لا تعيش فقط على المردود الإعلاني المتفاوت أصلاً قبل أن يتدهور في السنوات الأخيرة، فأغلب هذه القنوات وخصوصاً الإخبارية منها عنوانها العريض تغطية موضوعية فقط دون اعتبارات أخرى.

في حقيقة الأمر لا تبذل غالبية القنوات العربية مجهوداً كبيراً في إظهار نفسها كقناة محايدة بمعايير مهنية، بعيدة عن الانحيازات السياسية والطائفية والمذهبية وما إلى ذلك من الأمراض التي استعصت في المنطقة العربية، من دون معرفة على ماذا تعوّل هذه الوسائل، هل تعتبر الجمهور الذي تتوجه إليه بسيطاً يفتقر إلى الثقافة أو معرفة ما يجري حوله؟ أم تعتبر نفسها مجرد ناقلة لما يريده الممول، ومنيرا لتسويق ميوله الحزبية ولا حاجة لإتقان اللعبة الإعلامية لطالما أن هذا الممول يدفع.

مهما كانت طبيعة الأهداف أو طريقة تقديم المحتوى الإعلامي، فإن وسائل التواصل الاجتماعي قدّمت فضاء مفتوحاً أتاح للمتلقّي مقارنة طريقة تقديم الخبر



رويدة رفاعي صحافية سورية

▶ لا تبدو ملامح العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدي ومواقع التواصل الاجتماعية محددة بشكل واضح، فرغم سيل التقارير الإخبارية طوال السنوات الأخيرة عن مدى الأضرار التي سببتها بها هذه المواقع للإعلام التقليدي واستحوادها على جمهور عربي لا يقتصر مطلقاً على الشباب، إلا أن الإعلام التقليدي استطاع الوصول أيضاً لجمهور عريض عبر المنصات الرقمية. ولطالما كانت العلاقة متشابكة إلى حد كبير واستفاد منها الطرفان على حد سواء، إذا ما جرى الحديث عن الجمهور أو المستخدمين وفق المعيار الرقمي، لكن بطبيعة الحال احتفظ عمالقة الإنترنت لأنفسهم بثمن التكنولوجيا التي قدموها عن طريق الاستحواذ على نصيب الأسد من الإعلانات.

ولا يمكن اعتبار وسائل الإعلام ضحية لثورة التكنولوجيا التي هيمنت على موارد



كشف المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) جيمس كومي الذي أقاله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فجأة في مايو، أنه صاحب حساب غامض على موقع تويتر. ومنذ أشهر، تشير تكففات إلى أن كومي هو صاحب الحساب الذي يحمل اسم عالم اللاهوت الأميركي في القرن العشرين راينهولد نيبور.

@alarabonline

بيانات العائلة البريطانية المالكة لدى القراصنة

❏ لندن - كشف تقرير حديث أن عيادة الجراحة التجميلية الشهيرة في لندن "عيادة لندن بريدج" LBPS تم اختراقها من قبل مجموعة هكرز تدعى "ذا دارك أوفيرلورد" The Dark Overlord، إذ سرقوا العديد من الصور الشخصية، بما في ذلك الصور البيانية لإجراءات جراحات الثدي وتعزيز الجينات لمجموعة واسعة من المشاهير.

وذكر موقع ibtimes البريطاني، أن هذه المجموعة سبق وشنت هجوماً على مدارس ومراكز طبية ومنظمات أخرى لايتراز الضحايا، وتزعم الآن أنها تمتلك صوراً للمشاهير وبعض أفراد العائلة البريطانية المالكة، وقال ممثل مجموعة الهكرز إن لديهم كمية ضخمة من البيانات لعمليات التجميل التي قام بها النجوم وأفراد العائلة المالكة.

وأكدت العيادة الخاصة الاخراق، وقالت في بيان "نستطيع أن نؤكد أن العيادة كانت ضحية لهجوم إلكتروني، واتخذنا إجراءات فورية لمحاولة وقف هذا الهجوم من أجل حماية معلومات المرضى، وأبلغنا شرطة العاصمة التي بدأت التحقيقات، لكن للأسف أثبتت هذه التحقيقات أن البيانات سرقت بالفعل، ويتم العمل الآن على تحديد العملاء الذين تعرضت بياناتهم للخطر".

وأعرب أحد جراحي التجميل العاملين في العيادة عن أسفه وخوفه الشديدين، نظراً لأن الهجوم السيبراني الذي تعرضت له العيادة استهدف بيانات خاصة تتعلق بالمرضى في غاية السرية والحساسية، بما في ذلك صور عن قرب للأعضاء التناسلية الخاصة ببعض المرضى من الذكور والإناث، فيما أوضح أنهم بصد العمل للوقوف بصورة أوضح وادق على البيانات التي تم اختراقها، لا سيما بعدما قام أحد المتحدثين من مجموعة القراصنة بإرسال بعض هذه الصور إلى صحيفة دايلي بيست، مستخدماً بعض الإيميلات التابعة للعيادة.

في نفس السياق، أكد الدكتور حرص العاملين في العيادة على الاستثمار في استخدام التكنولوجيا الرائدة في السوق من أجل الحفاظ على أمن البيانات الخاصة، بالإضافة إلى تحديث نظم العمل الخاصة بهم بشكل مستمر، "مما يجعلنا نشعر بالحرز العميق لأن أمتنا قد انتهكت"، بحسب ما ذكر موقع دايلي ميل البريطاني.

جدير بالذكر أنه في الأونة الأخيرة أغلقت نفس مجموعة الهكرز منطقة تعليمية بأكملها في الولايات المتحدة لمدة ثلاثة أيام، وسرقت معلومات حساسة، بما في ذلك الأسماء والعناوين والسجلات الطبية للطلاب الحاليين والسابقين.

#سحر_تحتضر.. الصورة بين الخدعة ونقل الحقيقة

● هاشتاغات التكسب من آلام السوريين لا تزال رائجة على الشبكات الاجتماعية



آلام فاضحة

وقال معلق "بدأ حصار الغوطة منذ تأسيس جيش الإسلام بقيادة زعران (زهران) علوش، وأفعال متنسبية لا تدل على الإسلام مطلقاً اتقوا الله وكفكم خيانة". واعتبر آخر "أصبح جيش الإسلام نسخة مصغرة من الجيوش العربية وجد للاستعراض...".

وأكد مغرد "جيش الإسلام لا يكتفي بحصار أهله في الغوطة والسماح للمجرم بالقتل والتجويع بل يتاجر بالأمهم ويتكسب من ورائها!..".

وتتهم الأطراف المتنازعة بعضها بالتكسب من آلام المدنيين عبر سيل من الصور والفيديوهات التي تخدم سياقاً معيناً. يذكر أن أحداث الصراع في سوريا وثقت على وجه غير مسبوق في التاريخ. وتعد منصات تويتر ويوتيوب وفيسبوك أبرز الأدوات التي أثرت في الحرب السورية.

ويقول إليوت هيجنز صاحب مدونة Brown Moses المعنية بالاشان السوري إنه "بعد قضاء عدة سنوات في مُشاهدة المقاطع القادمة من سوريا وفحصها، يُمكنني القول: إنني رأيت الأحداث تعيد نفسها، وتكرر كل مرة".

الغوطة الشرقية جراء الحصار المفروض عليهم منذ سنوات.

على صعيد آخر، انتقد البعض الحملة التي شنّها مغردون على النظام السوري، قائلين إن ما يحدث في الغوطة الشرقية يتكرر في معظم القرى السورية حتى تلك التي تقبع خارج سيطرة النظام.

كما حمل عدد آخر من المغردين جيش الإسلام جزءاً من المسؤولية عن الحصار.

وقال مغرد "القريتين ليستا من منطقة معروفة جغرافياً، بلدة تائهة في الصحراء قتل فيها الكثير من أهل بلدي لم نسمع أحداً يتكلم أو ينقل هذه الجزرة، عزرا فلست خان شيخون، عزرا فلست الغوطة، شكرا يا مناطقيون شكرا يا إعلامنا التاجر".

وتهكم مغرد "هل من المعقول أن مخازن جيش الإسلام الممتلئة بالأسلحة والرز الخليجي ودولارات أسناتة لم تستطع إنقاذ حياة هذه الطفلة اي جيش هذا!؟".

هناك جوعاً، نعم جوعاً في سوريا آلهة الكرم والخبث والغذاء".

وانطلاقاً من قصة سحر، بدأ تفعيل هاشتاغ «الغوطة_تستغيث» مرة أخرى، حيث فاض تويتر وفيسبوك بالمشات من الحكايات المأساوية لأطفال الغوطة الشرقية.

وتزامن مع الهاشتاغ إطلاق نشطاء من داخل وخارج سوريا حملة بعنوان "الأسد يحاصر الغوطة _Assad Besieges Ghout" دعوا من خلالها المتعاطفين معهم إلى تنظيم وقفات احتجاجية للمساهمة في نشر أهداف الحملة.

ونوه القائمون على الحملة إلى أن الحصار لم ينته بالرغم من تعهدات أطراف النزاع بفتح حدود الغوطة المحاصرة وإدخال المساعدات الإنسانية. كما خصص نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي صفحتين للحملة على موقعي فيسبوك وتويتر، بهدف توثيق معاناة سكان

صورة محزنة لرضيعة سورية توفيت من الجوع تثير ردود أفعال غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي، مسلطة الضوء على أسلوب التكسب من الآلام.

❏ الغوطة (سوريا) - هزت صور ومقاطع فيديو لرضيعة مشاعر مستخدمي الشبكات الاجتماعية.

وبدت الرضيعة التي تدعى سحر ولم يتجاوز عمرها 34 يوماً أشبه بهيكل عظمي مكسو بالجلد لا تقوى حتى على النكاء.

وقد تداول نشطاء صور الطفلة ضمن هاشتاغ «سحر_تحتضر»، وقالوا إن صحتها تدهورت كثيراً ما استدعى نقلها إلى العناية المركزة لكنها فارقت الحياة، الأحد 22 أكتوبر. يذكر أن الصورة لوكالة فرانس برس التي ذكرت أنها التقطتها في إحدى عيادات بلدات الغوطة الشرقية المشمولة في اتفاق مناطق خفض التوتر.

وكتب ناشط على فيسبوك يدعى عمار حمو "قبل ساعات كانت سحر الصغيرة تحتضر، ونشروا وسما «سحر_تحتضر»، وبعدها سحر ارتقت إلى بارئها... سحر التقطتها عدسات الإعلام والمشات غيرها يجوعون ويموتون بصمت..! الأسد يحاصر_الغوطة وروسيا ضامن قاتل و! المجتمع_الدولي متعاطف كاذب".

وسلّطت قصة سحر الضوء من جديد على المعاناة التي يعيشها الأطفال في سوريا جراء الجوع والحصار المطبق على قراهم.

ونقل مستخدمو الشبكات الاجتماعية مئات الصور لأطفال الغوطة وقد بدت عليهم علامات الهزال الحاد واضحة جداً.

وتعد الغوطة الشرقية واحدة من بين أربع مناطق يشملها اتفاق خفض التصعيد في سوريا الذي جرى التوصل إليه في محادثات أسناتة. وعلى الرغم من مرور حوالي 3 أشهر على توقيع الاتفاق، لا تزال المنطقة التي يبلغ عدد سكانها 350 ألف مدني، يعانون من الحصار والجوع.

وكتبت صفحة على فيسبوك "أطفال الغوطة يموتون جوعاً جراء سياسة التجويع والحصار التي يتبعها بشار الأسد. الطفلة سحر من مدينة فخرطنا بالغوطة الشرقية بعد أن تم تحويلها للعناية المركزة ولكنها فارقت الحياة. سحر تعاني من سوء تغذية حاد منذ ولادتها شأنها شأن ما يزيد عن 40 ألف طفل مهددين بالموت جوعاً بينما العالم لا يتحرك لكك الحصار. نقف عاجزين تماماً أمام ما يحصل وكان ضمير العالم مات تماماً. وقال مغردون "تبا للإنسانية"، ووصفوا الطفلة " بشهيدة الحصار والجوع". وقال متفاعل "عزرا لجرح مشاعركم، يموتون

#هاشتاغ اليوم

#اليوم_العالمي_لشلل_الأطفال

وقال حساب على تويتر:

@AlBorgUAE

التطعيم ضد شلل الأطفال هو السلاح الأساسي للوقاية من المرض، وهو عبارة عن خمس جرعات تبدأ من عمر 45 يوماً وحتى 4 سنوات.

واعتبر مغرد:

@OthaimMarkets

اليوم_العالمي_لشلل_الأطفال. احرص دائماً على حصول أطفالك على تطعيمات مرض شلل الأطفال في مواعيدها لوقايتهم من الإصابة بالمرض لا سمح الله.

وعرف به حساب:

@KSAU_HS

اليوم_العالمي_لشلل_الأطفال، هو مرض فيروسي شديد العدوى حيث يدخل الفيروس جسم الإنسان عبر الفم ويتكاثر في الأمعاء ويغزو الجهاز العصبي.

ويؤكد مغرد:

@SPTC_SA

مفاهيم وحقائق عن شلل الأطفال، واحد من أصل 200 مصاب بشلل الأطفال يصاب بالشلل الدائم. #اليوم_العالمي_لشلل_الأطفال.

وقال آخر:

@health_aa

تتمثل أعراض المرض الأولية في الحمى والتعب والصداع والتقيؤ وتصلب الرقبة والشعور بألم في الأطراف.

أبرز تغريدات العرب



Zahiwehbe

لا يتقدّم العاشقُ في العمر، يتقدّم في العشق. #زاهي_وهبي.



DolcyEmara

نُهم مثل إهانة الرئيس وتكدير السلم العام مضحكة ووصمة عار لأي نظام حاكم. استقرار الحقيقي أن يكون هؤلاء موجودين.



sweid1

"اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله" من فم المسيح صنعت أوروبا، و أنتم أعلم بأمور دينكم من فم النبي محمد ص لم تصنع شيئاً، العيب في المتلقي وليس النص.



NASA

تابعوا



NASA

ناسا.



rkn1438

عندما تخذلنا مشاعرنا وحواسنا فعلى عقولنا الاهتمام بالباقي لدفعنا إلى الأمام..



KuwaitBB

لا تدع يومك يمر دون إنجاز يسهم في تطويرك، ونمو شخصيتك حتى ولو كان بسيطاً أجعل ذلك جزءاً من تفكيرك لتجد نفسك مدهشاً.



motaebalmotaeb

يا عزيزي: إذا رأيت امرأة محجبة أو غير محجبة ردد: أمر لا يعنيني واحترم حرياتهن. كررها على نفسك واجعلها منهجا ستكون في قمة احترامك لذاتك.



mominkumit

"أنا أسمح لجسدي أن يشفى" أسمح لترددات الشفاء أن تملأ كل خلية في جسدي، أسمح للشفاء الذاتي.



lilio

لطالما لم تستيقظ على صراخ أمك، أو على موت أبك، أو على فاجعة خبر ما، أو حتى على صوت بنادق ومثقفجات.. فصباحك لا يزال بخير، لا تقلق.



khalids225

من أبجديات الذوق ألا أفرض رأيي عليك وألا أطلبك بما أراه أنا صحيحاً! تلك مملكتك وقوانينها أنت من يسنها لا أنا!



mohmdsobh

العلم العمل العدل القاسم المشترك لتطور الأمم.



salrashed

«خذها قاعدة: الأمة التي تمجد منهج رجل الدين أو القائد المتفرد في فتاوى وقراراته ولو كانت صحيحة سيأتيها اليوم الذي تدخل معه في الحائط.

تحقيق

العنب يعتبر من أقدم أصناف الفاكهة الأجنبية التي دخلت مصر، أكثر من 3 آلاف صنف تعود إلى أصول أوروبية أما الأصناف المحلية فلا يوجد منها سوى ثلاثة أصناف فقط.

مطربون كثيرون تغنوا بالعنب وكان محورا للعديد من الأفلام السينمائية، بالإضافة إلى أن الفرانجة سجلوا مراحل تحويله إلى نبيذ على جدران معابدهم وعلى المقابر.

العنب المصري كخدود البنات تغنت بجماله شادية

● الصين فتحت أسواقها للكروم المصرية وبريطانيا أولى المستوردين ● المزارعون يشتكون قلة العائدات من المحاصيل



موجه للأوروبيين



مذاق المصريين

أحمد عن شجرة العنب أشهر من الفيلم ذاته، وأخيرا فيلم "ليلة من عمري" لعماد حمدي والذي تم تصوير أغلب مشاهد في مزرعة للعنب قرب الإسكندرية (شمال مصر). ويرجع صناع السينما هذا الاهتمام إلى أهمية الأعناب كونها أكثر الفاكهة ارتباطا في الوجدان بالعالم الآخر ودخول الجنة وفوائدها الصحية المتعددة، علاوة على ارتباطها بطقوس في الحصاد شبيهة بحصاد القطن من حيث احتياجه لأعداد كبيرة للحصاد والتعبئة، كما أن الفلاحين كانوا ولا يزالون يعتمدون على عائده يبعه في تجهيز العرائش وشرائه مستلزمات الزواج كالقطن تماما، ما جعل الفن يركز عليه مثله مثل القطن تماما.

ويساهم العنب في علاج العشرات من الأمراض، كالربو والصداخ النصفي والإسماك وغُسر الهضم وتبيح المعدة، كما أنه يساعد في خفض فرص الإصابة بالأمزات القلبية واضطرابات الكلى والوقاية من سرطان الثدي وسرطان القولون والمستقيم.

تاريخ قديم

عرف قدماء المصريين زراعة العنب، وإن كانوا قد اهتموا أكثر بتوثيق مراحل تحويله من فاكهة إلى نبيذ بالمقابر، خصوصا مقبرة "بتاح حُت" بجانب مقبرتين من عهد الأسر الخامسة والسادسة والثانية عشرة والتي رصدت مراحل تطور صناعة الخمر والبيرة على حد السواء.

وقال الباحث الأثري أحمد صالح إن المصريين من أقدم الشعوب التي عرفت زراعة العنب وتقدموا في صناعة الخمر التي كانت تجمع من حقول مناطق وسط مصر حاليا، ويتم عصرها بالدهس بالأرجل، ثم وضع الخميرة على عصيرها وتركها في أوان مثقوبة من الأعلى عدة أيام لتتخمّر.

وكان الخمر يقدم للضيوف في أباريق كبيرة تنتهي بطرف رفيع ومصفاة تمسك باليد لتصفية الشراب، وعندما كان أحد المدعوين يفرط بالشراب كان الخدم يضعونه على سرير بزاوية الغرفة حتى يستعيد وعيه مرة أخرى.

وأضاف لـ"العرب" أن أفخم أنواع الخمر وأغلاها كانت من كروم منطقة "الواحات" غربي مصر، موضعا أن كل إبريق من الخمر كان يكتب عليه اسم المنطقة التي تم جلب الكروم منها واسم مُصنعيها ووقت صنعها حتى يعرف مستهلكوها مدى جودتها.

وظلّت الصناعة الفرعونية للخمر على نفس طريقها حتى دخول الرومان إلى مصر، الذين أدخلوا تطورات عليها في ما يتعلق بطرق التصنيع، حيث صنعوا البيرة أيضا بطرق لا تزال متبعة حتى الآن في الكثير من المصانع التقليدية بالخارج بتخمير رقائق الشعير.

واختفت صناعة الخمر المحلية بعد دخول الإسلام لمصر، لكنها عادت مع الاحتلال البريطاني، ثم اختفت مجددا بعد ثورة يوليو، ومنذ عام 2000 بدأ مصنعان محليان مملوكان لمستثمرين أجانب إنتاج نبيذ العنب باسم "كروم النيل" و"جناكليس" لخدمة القطاع السياحي بعد ارتفاع الرسوم الجمركية على النبيذ المستورد بنسبة 3000 بالمئة.

الأعناب مرتفعة الحلاوة والبعض الآخر يفضل النوعيات ذات الحموضة الأعلى. وتقدر وزارة الزراعة كمية العنب المصري المصدرة سنويا بنحو 110 آلاف طن، وتأتي بريطانيا في المرتبة الأولى في استيراد العنب المصري بنسبة تصل إلى 24 بالمئة من إجمالي ما يتم تصديره، مقابل 18 بالمئة لصالح هولندا، و12 بالمئة لروسيا، و8 بالمئة لألمانيا، و7 بالمئة للسعودية.

زراعة معقدة

قال حسين حناوي رئيس المجلس التصديري للحاصلات الزراعية، إن توعية الجنيه وانخفاض العملة المحلية ساهما في زيادة صادرات مصر من الفاكهة، وإن مصر تنقسم بتنوع محاصيلها من العنب، إذ تصل أنواعها لقرابة ثلاثة آلاف صنف من أصل عشرة آلاف موجودة بالعالم، جميعها لها أسماء أجنبية لا يعرفها أغلب المستهلكين الذين يكتفون بالتمييز بينها وفقا لمعالها الشكلية فقط، والتي لا تتعدى ما إذا كان شكل العنقود مخروطيا أو مفرودا، علاوة على لون الحبة وشكلها.

وتعتبر التربة الصفراء هي الأجود لزراعة العنب لذا تكثر زراعته في المناطق المستصلحة بمصر بجانب محاصيل المانغو، لكن عدم مراعاة اشتراطات درجة الحرارة في زراعة الأشجار يُعرّض أعنابها للون البني بسبب حرارة الشمس. وأشار حناوي لـ"العرب" إلى أن درجة الحرارة عامل رئيسي في عملية إنضاج العنب، ويجب توزيع شجيرات عند الزراعة وفقا لدرجة الحرارة، وعادة ما تُفضل زراعته من الشمال إلى الجنوب حتى تتعرض الثمار للشمس لأكثر فترة ممكنة أثناء النهار لتبكير نضج الثمار وتحسين صفاتها بالمناطق المعتدلة، أما في المناطق التي تشدّ بها الحرارة صيفا فيفضل أن يكون الاتجاه من الشرق للغرب، حتى يمكن تظليل الثمار لمنع تعرضها لحرارة الشمس.

كما تجب مراعاة أن تكون خطوط الأشجار في اتجاه مواز للجهة التي تهب فيها الرياح، حتى تمر الريح بين صفوف الأشجار ولا تضربها، علاوة على تنظيف أسفلها من الحشائش لمنع إصابة المحصول بالحشرات والأمراض.

العنب في الفن

توجد للكروم سوق رائجة بين المطربين والفنانين، حيث استقطب ذلك المحصول الصيفي شهية مطربين كبار للغناء عنه على شاكلة "يا عنب بلدينا" لشادية، و"على بتاعين العنب" (على بتاعي العنب) التي غناها كل من محمد رشدي وسلوى العاص وفاطمة عبد وليلى حسين وماهر العطار، و"ورق العنب" لشريفة فاضل، و"يا لعنب الله يبارك" لمطربات فريق الثلاثي المرح.

كما اهتمت الأعمال السينمائية المصرية بالعنب أيضا، حتى أن بعضها حمل اسمه، مثل فيلم "العنب المر" لأحمد مظهر، بجانب "أصدقاء الشياطين" بطولة فريد شوقي والذي بدأت أحداثه بأغنية عن العنب، و"بيت العز" لزكي رستم والذي كانت أغنية فايزة

ومع ذلك فإن هذا النوع لا يليق ذات القبول عند الأجانب، خصوصا في الاتحاد الأوروبي حيث يفضلون عليه أكثر الأعناب البيضاء ذات العنقود المتوسط والحب الكبير إلى جانب الأصناف الحمراء والسوداء الخالية من البذور.

وأوضح محمود لـ"العرب" أن مركز البحوث الزراعية في مصر واتحاد مصري الحاصلات الزراعية يتولان حاليا مهمة تجميع الحقول الصغيرة التي لا تتجاوز فدائين فاكث في مزرعة تعاونية، بحيث يتم توجيهها لاشتراطات التصدير للخارج، وبدأت التجربة بمشاركة الجمعية الإنجليزية في المنيا (جنوب مصر).

وقررت الصين أخيرا فتح أسواقها أمام العنب المصري الذي يعتبر (حسب أرقام وزارة الزراعة المصرية) ثاني أكبر محاصيل الفاكهة إنتاجا بمصر بعد الموالح، ويستحوذ على 20 بالمئة من إجمالي المساحة المزروعة بالفاكهة والبساتين.

ويرى محمود أن أهمية هذا القرار تنبع من الاشتراطات الصعبة التي تتطلبها الصين، إذ أنها خالية من ذبابة الفاكهة وتحرص بشدة على عدم دخولها إليها مع أي حاصلات زراعية، وقام مسؤولوها بزيارة المزارع المصرية التي ستصدر إليها للتأكد من خلوها جميعا من أي أمراض، وبالتالي فالقرار قد يفتح شهية دول أخرى للاستيراد من مصر.

فرحة ناقصة

لكن فرحة المزارعين المصريين لم تكتمل بعد أن عرفوا أن الصين قصرت وارداتها على 15 مزرعة فقط هي التي ثبتت مراعاتها الاشتراطات المطلوبة، والتي تتعلق بنمط الأسمدة ومتبقيات المبيدات بالثمرة، وهي اشتراطات غير متوافرة في معظم المحافظات التي تزرع العنب خصوصا في دلتا نهر النيل التي يأتي محصولها دائما متأخرا في النضوج، إذ يبدأ إنتاجها في أغسطس.

وأكد عبد الحميد الدمرداش رئيس المجلس التصديري للحاصلات البستانية، أن العنب في مصر ينضج في أوقات متباينة وفقا لنوعه، لكن ذروة الموسم تكون خلال الفترة من منتصف مايو وحتى منتصف يوليو، وهي الفترة الصالحة للتصدير إلى السوق الأوروبية التي تبدأ أعنابها في النضوج خلال النصف الثاني من يوليو. ويسمح بموجب اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية بدخول العنب المصري إلى دول الاتحاد الأوروبي دون فرض رسوم جمركية أو ضرائب خلال الفترة من آخر مايو حتى نصف يوليو من كل عام، وذلك لخلو الأسواق الأوروبية من العنب في تلك الفترة، وهي تشترط أوزانا معينة للعنقود واللون ومتبقيات المبيدات الحشرية.

ويعاني مزارعو العنب من انخفاض العائد على زراعته، إذ تترك الحكومة عملية الشراء في يد التجار الذين يشترون المحاصيل بأسعار مخفضة لا تكاد تغطي تكلفة المحصول، ما دفع الكثير من مزارعي دلتا نهر النيل إلى التوقف عن زراعته لصالح محاصيل الحبوب.

وأضاف الدمرداش لـ"العرب" أن أدواق الدول هي التي تحدد نوعية المحاصيل التي تستوردها، فالصين تستورد نوعية "ريد غلوب"، وهي أعناب حمراء ذات بذور، موضعا أن بعض المستهلكين يفضلون

وشكلها الخارجي وطول العنقود وحجمه وطبيعة توزيع حباته ومدى احتواء هذه الحبات على بذور، أما بالنسبة للأصناف المحلية فلا يوجد منها سوى ثلاثة أصناف فقط كانت تزرع قبل غزو الأصناف الأجنبية ولا تزال موجودة حتى الآن لكن على نطاق ضيق.

وقال محمد محمود مدير معهد بحوث البساتين التابع للمركز القومي للبحوث بالقاهرة، إن معظم الكروم الموجودة بمصر من أصول مستوردة، لكن هذا لا يمنع من وجود أصناف محلية جيدة مثل "ندي العنزة" و"الفيومي" و"مطروح الأبيض والأحمر"، لكن إنتاجيتها أقل من المستورد، كما أنها لا تلقى ذات القبول من الجمهور ما دفع المزارعين إلى هجرها.

تنوع كبير

يفضل المصريون دائما العنب الأصفر صغير الحجم (الذي يسمونه "البناطي")، إذ يعتبرونه أفضل عنب يوضع فوق المائدة،

في تاريخ المصريين، لم تحظ فاكهة بمصر بتقدير وتكريم كاللذين حظي بهما العنب (الكروم) بمختلف أنواعه، حيث اختصوه بالكثير من أغنياتهم وزرعوه في كل مكان، وحتى أمام البيوت كبديل عن أشجار الزينة، كما برع أدباؤهم في وصفه وتصويره كرمز للثراء والجمال.

محمد عبدالهادي

القاهرة - تتنوع أصناف الكروم في مصر ما بين الأبيض والأسود والأحمر والأصفر، وكل حبة تعرف بخصائصها فتأخذ طريقها إلى فم أكلها، فالأصفر لن يغادر الحدود، بينما الأبيض والأحمر سيلتقيهما الأوروبيون، وهناك جزء آخر سوف يشق طريقه شرقا متجها إلى الصين (للمرة الأولى).

وتتوزع في خطوط طويلة منتظمة، أشجار الكروم في الحقول والمزارع المصرية، أفرعها مثبتة على أسلاك وزوايا حديدية ترفعها عن الأرض لتمنحها رؤية ضوء الشمس حتى يحل موعد حصاد القطوف، والذي يتباين وفقا لأنواعها، ثم توضع في صناديق بلاستيكية تأخذ طريقها لكل من أراد تذوق حلاوتها في محطاتها النهائية.

ويعتبر العنب من أقدم أصناف الفاكهة الأجنبية التي دخلت مصر، إذ يوجد بها أكثر من 3 آلاف صنف منه أصولها أوروبية وتختلف باختلاف حجم الحبة ولونها



عنب من كل صنف



أشارت دراسة فرنسية جديدة إلى أن هناك مفاتيح بسيطة وسهلة تساعد على التخلص من الضغوط النفسية، وذكرت من بينها القدرة على تقبل الحياة بكل ما فيها من سعادة وأحزان بصدر رحب، والاهتمام بمشاكل وأخبار الأسرة والأصدقاء والزملاء في العمل، والإقبال على قراءة الكتب.

التعميم وسيلة قاصرة في حكمنا على الآخرين

● يناقض التعميم النظرة الموضوعية باعتباره تصورا خاطئاً ● التعميم السلبي أساسه الحكم على جماعة بسبب سلوك فردي



التعميم يؤدي مشاعر المعنيين

من دون بحث أو تحقيق أو تحرّ للحقائق. كما لا ينبغي أن نبني أحكامنا على جماعة من الناس في العموم بسبب خطأ أو هفوة أو سوء تصرف ارتكبه أحد الأفراد الذين ينتمون إليها. أما الشخص الذي يقع على الطرف الثاني من حكم التعميم، وهو الشخص المعني بالنقد سواء أكان إيجابيا أم سلبيا، فيتوجب عليه لتفادي الوقوع في مشكلة سوء الفهم، أن يسال الآخرين الذين يطلقون عليه النعوت جزافا بأن يكونوا محدين في إطلاق صفات قد لا تكون من ضمن أساسيات سمات شخصية متسقة ودائمة، عليهم أن يكونوا أكثر دقة وتحديدا للموضوع وهذا يتبع اختبارهم بصورة لائقة لكلماتهم، ومحاولتهم تجنب تعميم الصفة على السلوك الظرفي.

وهذا بالطبع أفضل من أن ننعته بتسرع بصفة تعميم كان نقول له "أنت إنسان لا يمكن الوثوق فيه فلا يستطيع أي أحد أن ياتمنك على سراً". في حين، أن القيام بشيء رائع وتقديم المساعدة للآخرين في محفل عام لجمع التبرعات للمحتاجين، لا يعني بطبيعة الحال بأن المتبرعين يملكون صفة السخاء في العموم، فتبرعهم قد يكون مجرد رد فعل للموقف عامة، وربما هو حفظ للمظهر العام؛ ومن أكثر صور التعميم قاتمة، هو التعميم الذي يستخدم في انتقاد مجتمع بأكمله؛ أبناء أسرة واحدة، أبناء مدينة معينة، أتباع دين، قومية أو طائفة، لمجرد سلوك مرفوض قام به فرد أو عدد من أفرادها، ويأتي هذا التعميم غير الموضوعي في إطلاق الأحكام المتسعة

للأشخاص، سواء كانوا من الغرباء أو المقربين منّا، الذين نعرفهم حق المعرفة أو لا نعرفهم على الإطلاق، تكون غير موفقة وخاطئة أغلب الأحيان، وهي قد تسبب إحراجا للمعنيين أو ربما تؤدي مشاعرهم. ومن هذا المنطلق، ينبغي أن نبتعد عن الكلمات والعبارات الواضحة المباشرة في وصفنا لسلوكهم الذي يمكن أن يكون مؤقتا؛ فيصيح أن نعامل صديقا أقضى سراً ما بشيء من الحذر، فنقول له مثلا "كان عليك أن تحتفظ بالسِر، فالموقف دقيق"، خاصة إذا لم تكن هذه الصفة معروفة في شخصيته ومجرد أمر طارئ قد يكون رد فعل لموقف معين، بصرف النظر عن كون تصرفه هذا بوعي أو بغير وعي منه.

يعد التعميم من أكثر وسائل التفكير قصورا في حكمنا على الآخرين، سواء أكان حكمنا متعلقا بسلوكهم الآتي أم بشخصياتهم في العموم؛ فالتعميم يعني في الغالب تشويه الحقائق ونقل القليل جدا من المعلومات عن الشخص المعني. ذلك أن الكثير من التعميمات تخفق في التمييز بين سمة أو سلوك مؤقت لشخص ما وبين صفاته الشخصية الثابتة، حيث تمثل الحالة الآنية سواء أكانت سلوكا أو مشاعر أم طريقة تفكير، حالة مؤقتة ناتجة من موقف أو حدث معين، أما السمة فهي حالة شخصية ثابتة تمتلك صفة الدوام والاستقرار.

نهى الصراف

لنا يناقض التعميم النظرة الموضوعية الشمولية باعتباره تصورا ذهنيا خاطئاً على الأغلب، فهو يقوم على أساس إطلاق أحكام عامة بالاستناد على حالات خاصة، أو الانتقال من الجزئي إلى الكلي أو من الخاص إلى العام. أما من زاوية فلسفية بحثة، فإن التعميم يعني أخذ الصفات المشتركة بين الأشياء المفردة لجمعها في تصور واحد، وقد يتسبب التعميم السلبي في إطلاق الأحكام على الناس من دون وجه حق بسبب سلوك فردي، وربما مجموعة من السلوكيات التي تصدر عن جماعة من الأشخاص تنتمي إلى فئة واحدة؛ كان تكون مجتمعاً أو طائفة، قبيلة أو دينا، فيتم تعميم السلوك السلبي على المجموع من دون استثناء.

إطلاق عبارات مثل أنت غبي وأنت أنانية وأنت رائع، تمثل تعميمات غامضة لوصف سلوك وقتي يصدر عن أشخاص

ووفق هذا المبدأ، يورد متخصصون بعض الأمثلة لتبيان خطأ التعميم؛ فبعض الأشخاص يمكن أن يتحول بالهدوء باعتباره سمة شخصية ملازمة لهم، لكنهم وتحت ضغط ظروف معينة، قد يفقدون صبرهم ورباطة جأشهم فيثورون ويظهرون غضبا شديدا تجاه الآخرين، في حالة خارجة عن إرادتهم، وهي حالة مؤقتة سرعان ما تتلاشى مع زوال الدافع.

اليونسكو: 264 مليون طفل وشاب في سن الدراسة خارج نطاق التعليم

وفي 40 بلدا كان هناك أقل من واحد من كل أربعة من الشباب قد أكملوا التعليم الثانوي، لكن في 14 بلدا فقط أكمل ما لا يقل عن 90 بالمئة منهم تلك المرحلة. وطالبت المديرية العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا بالمزيد من المساهلة الحكومية.

وذكر التقرير أنه في حين تشير 82 بالمئة من الدساتير الوطنية إلى الحق في التعليم، فإن 55 بالمئة فقط من البلدان تجعل هذا الحق قابلا للنفاز.

وكتبت بوكوفا "الحكومات تتحمل المسؤولية الرئيسية عن الحق في التعليم، لكن هذا الحق غير مُفعّل بحكم القانون في ما يقرب من نصف البلدان". وفي الوقت الذي دعا فيه التقرير إلى المساهلة على كافة المستويات، فقد أوضح أن إجراءات المساهلة بالنسبة إلى المدارس يجب أن تكون مرنة ومصممة بعناية. وجاء في التقرير أن الإحصاءات أظهرت عدم وجود دليل واضح يشير إلى أن معاقبة المدارس التي يسجل فيها الطلاب نتائج سيئة من شأنها أن تحسن النتائج. وأشار التقرير في هذا الصدد إلى قانون "نو تشايلد ليفت

باريس - قالت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، الثلاثاء، إن نحو 264 مليون طفل وشاب في سن الدراسة حول العالم، كانوا خارج نطاق التعليم في عام 2015 وحذرت المنظمة من أن الخطوات التي تتخذها الكثير من الدول لمساهلة المدارس على هذه النتائج يمكن أن تكون لها نتيجة عكسية إذا لم تتم دراستها جيدا.

وجاء في التقرير أن تزايد السياسات التي تعطي للأباء المزيد من الخيارات بشأن اختيار المدارس التي يريدون أن يلتحق بها أبنائهم، يمكن أن يزيد من سوء التمييز التعليمي.

وقالت المنظمة، في تقرير حول التقدم في أهداف التنمية للأمم المتحدة في مجال التعليم، إنه بعد انخفاض تحقيق في أوائل الألفية الجديدة، بدأت معدلات عدم الالتحاق بالمدارس في الجنوح نحو الركود. وأظهر استطلاع شمل 128 دولة في الفترة من 2010 إلى 2015 أن معدل إتمام المرحلة الابتدائية في أنحاء العالم بلغ 83 بالمئة، وتراجع إلى 45 بالمئة في المرحلة الثانوية.

تعددية

الرغم من أحاسيسي التي كانت تسير بعكس اتجاه أساليبه العجيبة في إقناعي.. بلئ لم أكن مقتنعة.. لكنني كنت أرضخ بلا نقاش.. فجبني له وثقتي به وبنفسي وبحبنا كانت أكبر حتى من صدق أحاسيسي..

كنت قد نسيت ربما تلك الحكمة العظيمة التي تؤكد أن من يتبع صوت قلبه ينح.. وتحديدًا حينما تكون صادقين.. وقد كنت ومازلت صادقة مع نفسي ومعه.. أنصرف بما تمليه علي روحي من محبة وتقبل.. فهل كان هذا وحده كافيا لقتلي؟.. كم جلدت نفسي وكم اتهمتها بالساذجة والغفلة.. وكم دفعت من ثمن باهض ألما ومرضا لكي اتعلم المغفرة لنفسي ولسواي.. وكى اتعلم النهوض من جديد.. وألا أغفل صوت قلبي.. ولذا فقد صرت اليوم أقوى.. فلا يمكن لأحد أن يتعلم بلا ثمن.. والقوة والنجاح والتجاوز والوصول إلى الحكمة إنما تتطلب الكثير من التعب والخيبات والفقد لكي تكون

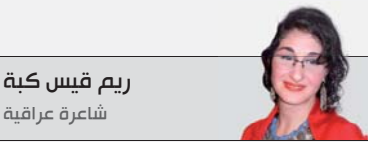
أهلا لها.. ولذلك أيضا فإنني في هذه المرة كسبت نفسي وقوتي مرتين بينما خسرتي هو مرتين!.. لأنني لم أعد أتألم.. ولم أعد أصدق ما يقال قدر تصديقي لمشاعري.. حينما عدت إليه.. بعد توسلاته وبكائه الطويل.. كنت قد استعدت حبي وثقتي بنفسي لكنني لم أستطع أن أستعيد ثقتي به.. كنت أحب.. أنا التي لم تعرف أن تحب سواء طالما هو غائب.. وكان إحساسي به وبحبه لا يقبل الجدل والنقاش.. بيد أن إحساس التقبل هذه المرة كان قد جعل الأشياء أمامي أكثر وضوحا.. وكان الرجل/التمثال قد أصبح جزءا من الماضي.. كنت أتعامل مع الرجل/ الإنسان الذي يرتكب الأخطاء ويضعف ويكذب ويندم ويتغير.. ولم أكن أتوجس أو أخاف ذلك اليوم الذي سيهجرني فيه من جديد.. لأنني بحكم كل ما مر بي كنت قد ألغيت القلق بقرار..! واليوم وبعد الذي حدث بيننا وإن أجد

الماضي يعيد نفسه وأجد لغة انسحابه وتبجحاته هي ذاتها.. فإنني لن أكذب أحاسيسي هذه المرة.. لأنني أدركت أخيرا بأن قدرتي جعلني أحب رجلا لا تكفيه امرأة واحدة.. وأنه لن يتغير مهما فعلت.. والمفاجأة هنا ستكون في داخلي.. وإن عاد هو إلى عهده الأول فإنني لن أعود إلى صدمتي به.. بل سانسحب بصمت دون أن أبكيه.. فقد بنيت في داخلي أهراما وقfortات وسدودا من القوة والمحبة تكفييني لتغني عالمي وتجعلني واحدة مكتملة ليست بحاجة لوجود الآخر المؤلم.. ولا يمكن لها أن تتبع أحدا أو أن تنتمي لسوى ذاتها.. ومهما فعل الآخر فهو ليس أنا.. ولن يجعلني أكون سواي..

موضة

الريش يكسو موضة الخريف

لأفادت مجلة "إيلي" الألمانية بأن الريش يكسو الموضة النسائية في خريف/ شتاء 2017 / 2018، ليمنح المرأة إطلالة فخمة تخطف الأنظار. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال في موقعها الإلكتروني أن الريش يزين هذا الموسم المعاطف والجواكيت والفساتين والتنانير والبسوزات، وكذلك الأحذية والحقائب والحلي. ولتجنب المبالغة والتكلف، ننصح "إيلي" بتنسيق القطع المكسوة بالريش مع قطع كاجوال مناسبة للحياة اليومية، مثل الجينز. كما أفادت إيلي بأن الألبسة تغزو الموضة النسائية حاليا لتمنح المرأة إطلالة جريئة وجذابة تستلهم إطلالة الhibiz المتحررة. وأوضحت أن الألباس المزينة بزين قطع الملابس المختلفة والإكسسوارات كالإقراط والقلائد والأحذية والحقائب، مشيرة إلى أنها تأتي مصنوعة من خامات متألّسة أو خامات فخمة مثل الحرير. ولإطلالة جريئة وصارخة يمكن ارتداء الأهداب من قمة الرأس إلى الخمص القدمين، بدءا من القُرط والقلادة وصولا إلى الحذاء.



ريم قيس كبة شاعرة عراقية

لأهل تاكدت أخيرا بأنه متعدد؟.. أحدث نفسي وأنا متيقنة من أنه الآن مع أخرى.. هو يحلف بأنه مشغول وبأنه يمر بأزمات حقيقية ويحتاج بعض الوقت لإعادة النظر في حياته ومستقبله.. وأنا أنصرف بكل ما أوتيت من حكمة وأمومة وأنا أضحك في سري..! لأنني أعرف حتى متى ينام ومتى يصحو ومتى يكون بخير ومتى لا يكون.. أحس بنفضه وأشم رائحة الشوق فيه ورائحة اللهفة أو الملل.. وأيضا رائحة الأخرى حينما تمر به..! إنن فهو يريد الانسحاب مرة أخرى تماما مثل أول مرة حينما ادعى النبل وانسحب متنجحا ومنزعا بالف حجة.. في تلك المرة كنت أحاول أن أصدق ادعاءاته.. على

رياضة



«لا تجب الاستهانة بأي خصم، لأن الفوز يأتي بالاجتهاد.. أنا سعيد بالانتصار وبهذا الجمهور الرائع، أشعر بالراحة أيضا لأن رد فعل لاعبي الرجاء كان جيدا وإنجاحا».

خوان كارلوس غاريدو
المدير الفني لنادي الرجاء البيضاوي

الوداد البيضاوي أمل المغرب للمصالحة مع الألقاب القارية

● منتخب أسود الأطلس يقترب من التأهل إلى المحفل العالمي بروسيا 2018



تترقب الكرة المغربية حدثين قاريّين بارزين، تسعى من خلالهما لاستعادة هيبتها القارية. ويتعلق الأمر بإياب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الوداد والأهلي المصري، ثم المباراة الحاسمة للمنتخب المغربي أمام كوت ديفوار في الجولة الأخيرة من التصنيفات المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

□ الرباط - تمنّي الكرة المغربية النفس بالتصالح مع لقب دوري أبطال أفريقيا، خاصة أن آخر لقب يعود لعام 1999 عندما فاز به الرجاء البيضاوي، ومنذ ذلك الوقت فشلت الأندية المغربية في الصعود على منصة التتويج، رغم أن الوداد خاض النهائي أمام الترجي التونسي وخسره عام 2011.

وتتعلق الكرة المغربية أمالا كبيرة على الوداد لتعود للواجهة، وتحقيق لقب أمجد الكؤوس، رغم أن الواجهة ستكون صعبة أمام الأهلي المصري.

ومن المقرر أن تقام مباراة الذهاب يوم الأحد المقبل على ملعب برج العرب بالإسكندرية، على أن تجري مباراة الإياب على ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، إذ يتمنّى الجمهور المغربي أن يكون للقب لصالح الوداد البيضاوي لك شفرة لقب دوري أبطال أفريقيا الذي استعصى على الأندية المغربية لسنوات عديدة.

ويستعد الوداد البيضاوي لخوض نهائي دوري أبطال أفريقيا. وكان الفريق البيضاوي تاهل إلى النهائي على حساب اتحاد العاصمة الجزائري بعد فوزه السيت الماضي.

وتبحث الكرة المغربية عن اللقب السادس في منافسة دوري أبطال أفريقيا، بعد أن فازت بـ5 ألقاب، حيث يبقى الرجاء الأكثر تتويجا على المستوى في هذه المسابقة بـ3 بطولات.

◀ **الكرة المغربية تبحث عن اللقب السادس في أبطال أفريقيا، بعد أن فازت بـ5 ألقاب، حيث يبقى الرجاء الأكثر تتويجا**

وأكد وليد الكرتي، لاعب نادي الوداد البيضاوي، أنه يثق في قدرة فريقه على حسم لقب دوري أبطال أفريقيا عند مواجهة الأهلي المصري. وتتجدد الواجهة بين الأهلي والوداد في نهائي البطولة القارية بعد أن تقابلا في نفس النسخة خلال دور المجموعات. وأضاف الكرتي في تصريحات صحافية "أهداف

باختصار

◀ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن مباراتي كوريا الشمالية وماليزيا ضمن تصفيات كأس آسيا 2019 ستستضيفهما تايلاند في 10 و13 نوفمبر المقبل، وذلك بعد تأجيل مباراة الذهاب ثلاث مرات.

◀ أكد حمادة شادي، مسؤول الشركة الراحية لتنظيم مباراة الأهلي والوداد المغربي، في نهائي أبطال أفريقيا، أن هناك عقوبة مالية سوف يتم فرضها على القلعة الحمراء؛ بسبب إشعال الشماريخ في مباراة النجم الساحلي.

◀ أشاد إيهاب لهيطة، مدير المنتخب المصري، باستقبال الاتحاد الغاني له، أثناء رحلته، لترتيب تحضيرات الفراعنة. ويلتقي منتخب مصر غانا يوم 12 نوفمبر، ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة من التصنيفات المؤهلة إلى مونديال 2018.

◀ يسعى الجهاز الفني لفريق الأهلي المصري لتجهيز لاعب الوسط حسام عاشور لخوض لقاء الإياب أمام الوداد المغربي في نهائي دوري أبطال أفريقيا. ويعاني عاشور من إصابة بتمزق في العضلة.

◀ حرص نيبوشا يوفوفيتش، المدير الفني للزمالك، على عقد جلسة مع محمد رمضان لاعب الفريق من أجل تحفيزه. ولم يشارك رمضان مع الزمالك حتى الآن بسبب الإصابات.

◀ يشارك لاعبا المنتخب التونسي لكرة اليد للشباب (مواليد1998-1999) علاء مصطفى وغازي بن غالي في تجمع بمركز تكوين الشبان لفريق برشلونة الإسباني في الفترة من 22 إلى 29 أكتوبر 2017.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

«ودية الإمارات ليست احتفالية، هي هامة وضمن خطة الإعداد لكأس العالم، اللاعب الذي لن يفرض نفسه من الهولة الأولى ستكون فرصه صعبة في استكمال المشوار معنا».

أسامة نبية
المدرّب العام بالمنتخب المصري

متفرقات

◀ نجح التونسي علي معلول، الظهير الأيسر لفريق الأهلي المصري في غزو قلوب جماهير فريقه بعد فترة من تذبذب الإراء حول المستوى الذي يقدمه اللاعب الأعسر مع الفريق الأحمر. وانضم معلول للأهلي قادما من الصفاقسي التونسي في صيف 2016 لحل مشكلة الظهير الأيسر التي تطارد الأحمر منذ اعتزال سيد معوض المدرب المساعد الحالي للفريق. وقدم معلول مستويات متباعدة مع الأهلي فتارة يتألق ويخطف الأضواء وتارة

يخفي ويتراجع أداؤه كما أن المقارنات ظلت مستمرة بين أداء معلول الرائع مع منتخب تونس والمخيب مع الأهلي المصري.

◀ سجل ستيفن كاري 29 نقطة وأضاف كيفن دورانت 25 نقطة ليقودا حامل اللقب غولدن ستيت واريورز إلى الفوز على مضيقه دالاس مافريكس 133-103 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. كذلك قدم كلاي طومسون

عرضا مقنعا ضمن صفوف واريورز وسجل للفريق 21 نقطة، ليكون الانتصار الثاني لواريورز في الموسم مقابل هزيمتين، بينما ظل سجل مافريكس خاليا من الانتصارات حيث كانت الهزيمة هي الرابعة له على التوالي. وكان ويسلي ماتيويس أبرز عناصر مافريكس وسجل للفريق 19 نقطة.

◀ يعود الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول في العالم سابقا في كرة المضرب والسويسري ستانيسلاس فافرينكا إلى الملاعب بعد غياب أشهر للإصابة، وذلك للمشاركة في دورة أبوظبي الاستعراضية في ديسمبر. وأكد المنظمون أن ديوكوفيتش الفائز بـ12 لقباً في البطولات الأربع الكبرى وفافرينكا المتوج بطلاة ألقاب كبيرة سينضمان إلى الإسباني رافائيل نادال الأول عالميا في الدورة المقررة بين 28 و30 ديسمبر. ويغيب الصربي (30 عاما)، عن الملاعب منذ يوليو الماضي بسبب إصابة في الكوع.

◀ أعربت لاعبة كرة القدم الفنزويلية دينا كاستيانوس عن امتنانها للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بعد اختbarها ضمن القائمة النهائية للمرشحات لنيل جائزة أفضل لاعبة في العالم، مؤكدة أنها تتفهم الانتقادات التي تلقاها الاتحاد على خلفية ترشيحها للفوز بهذه الجائزة. وجاءت كاستيانوس في المركز الثالث في التصويت

بعد الهولندية ليكي مارتينز والأميركية كارلي لويد. وبينما تتمتع مارتينز ولويد بمسيرة بارزة في عالم كرة القدم الاحترافي، تبلغ كاستيانوس من العمر 18 عاما ولا تزال مصنفة ضمن فئة الهواة.

◀ تعادت الهيئة الإدارية لنادي الطلبة العراقي مع المهاجم التونسي حمزة المسدي لتمثيل الفريق في الموسم المقبل. ويعد المسدي أول محترف تونسي يلعب في الدوري العراقي، منذ تطبيق نظام الاحتراف في العراق. ودخل الطلبة في معسكر تدريبي داخلي في العاصمة بغداد، وتعزرت إقامة معسكر خارجي لعدم توفر الإمكانيات المالية.

وأشارت وسائل إعلام إلى أن الطلبة سيبدأ مبارياته التجريبية الأربعاء بقاء كربلاء الذي يعسكر أيضا في العاصمة بغداد. في المباراة، يشار إلى أن إدارة الطلبة أتمت تعاقدها مع مدافع منتخب الشباب علي رعد.

صراع متجدد

البيضاء بهدفين دون رد، وتعادل في الإياب من دون أهداف.

الحدث الأبرز الثاني يكون يوم 11 من شهر نوفمبر المقبل ويتجلى في الواجهة التاريخية للمنتخب المغربي أمام كوت ديفوار بآبيدجان، وستتجه أنظار المغاربة في ذلك ليوم لأبيدجان، حيث سيكون منتخب الأسود مطالبا بالعودة على الأقل بنقطة التعادل لتحقيق حلم التاهل إلى مونديال روسيا. وتعود آخر مشاركة للكرة المغربية في كأس العالم إلى نسخة 1998 بفرنسا، حيث غابت عن نسخ 2002 و2006 و2010 و2014، وهو غياب طويل جعل الجمهور المغربي يصاب بكتير من الإحباط.

وشاركت الكرة المغربية في أربع نسخ للمونديال وهي 1970 بالمكسيك و1986 بالمكسيك و1994 بالولايات المتحدة الأميركية و1998 بفرنسا. ويضع الجمهور المغربي نقّة كبيرة في جيل القائد المهدي بن عطية من أجل العودة إلى الواجهة العالمية والتاهل إلى المونديال.

ديربي مرتقب بين الهلال والنصر في الدوري السعودي

◀ **الاتحاد يسعى إلى تجاوز خسارته**

أمام جاره الأهلي في ديربي جدة عندما يستقبل القادسية في افتتاح مباريات المرحلة

أن مباريات الديربي لها حسابات خاصة وبالتالي لا يمكن التكهّن بنتيجتها.يقود المباراة الحكم السلوفيني دامير سكومينا وهي القمة الثالثة التي يديرها بين الفريقين، الأولى كانت في نهائي الكأس عام 2014 وفاز بها النصر. والثانية في ربع نهائي الكأس وانتهت بفوز الهلال.

وسيكون بمقدور الأندية السعودية طلب حكام أجنب لجميع مبارياتها في الدوري هذا الموسم بعدما أعلن تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة أنه سيتم فتح المجال للاستعانة بالحكام الأجانب طيلة الموسم على أن تتحمل الهيئة التكاليف الخاصة بذلك. وأعلنت ستة أندية حتى الآن



حماس مرتقب

عن طلب حكام أجنب لجميع مبارياتها هي الهلال والأهلي والنصر والشباب والباطن والفيحاء.

ويدخل فريق النصر المباراة وهو في المركز الرابع برصيد 13 نقطة. ويبرز في صفوفه الدوليون وليد عبدالله وعمر هوساوي وإبراهيم غالب ويحيى الشهري وأحمد الفريدي ومحمد السهلاوي، إلى جانب البرازيلي برونو أوفيني وليوناردو بيريرا والمغربيين سعد لكرو ومحمد فوزير والمصري حسام غالي.

في المقابل، يحتل الهلال المركز الثاني برصيد 16 نقطة. ويعول على عبدالله الميخوف وأسامة هوساوي ومحمد البريك وياسر الشهراني وسلمان الفرج وسالم الدوسري، والأوروغوياني نيكولاس ميليسي والبرازيلي كارلوس إدواردو والسوري عمر خربين والفنزولي جيلمين ريفاس.

يسعى الاتحاد إلى تجاوز خسارته بالثالثة أمام جاره الأهلي في ديربي جدة عندما يستقبل القادسية الأربعاء في افتتاح مباريات المرحلة.

ويحتل الاتحاد المركز الثامن برصيد 8 نقاط، بفارق الأهداف أمام القادسية التاسع. ويلعب الأربعاء أيضا الفيحاء مع الاتفاق، والخميس الباطن مع الرائد، والفيصلي مع الأهلي، وتختتم المرحلة يوم الجمعة فيلعب الشباب مع الفتح والتعاون مع أحد.

ويجهز التشيلي لويس سييرا المدير الفني لنادي اتحاد جدة لاعب وسط الفريق جمال باجنودح للدفع به خلال لقاء القادسية. وأبدى باجنودح جاهزية كاملة خلال التدريبات الأخيرة، عقب عودته من الإصابة في العضلة الصامدة، ما أجبر المدرب التشيلي على ضمه لقائمة الـ18 لاعبا، استعدادا لمباراة القادسية والتفكير في الدفع به أساسيا أو على حسب سير المباراة.

في ذات السياق باتت فرص مشاركة عدنان فلاتة أمام القادسية ضعيفة للغاية بسبب الإصابة ليتأكد غيابه رفقة المصاحبين أحمد عسيري وفهد المولد وعبدالرحمن الغامدي، الذي سيبدأ في المشاركة بالتدريبات الجماعية بعد أسبوعين.



«من الواضح أن سبتي يحلق بنتانجه، وأعتقد أنه سيواجه عدة مشاكل مستقبلا. يجب على مانشستر يونايتد استغلال ثمرات السبتي والاستعداد للانقضاض على الصدارة».

ريان غيغز

أسطورة مانشستر يونايتد الإنجليزي السابق



«أعتقد أن كاين لاعب رائع، كما أنه شاب ولا تزال أمامه سنوات للتحسن. أصبحنا أصدقاء مع توتنهام بسبب الوقت الذي أمضيته لضم لوكا مودريتش وغاريت بيل».

فلورنتينو بيريز

رئيس نادي ريال مدريد الإسباني

رونالدو يواصل سيطرته على الكرة العالمية

● **زيدان: كريستيانو هو الأفضل، ومازال يتطلع إلى البطولات ● نجوم ريال مدريد يحتكرون جوائز «الفيفا»**



موسم حصاد الألقاب

(المغرب) والهلنديان بيم فيريبيك (عمان) وبيرت فان مارك (السعودية سابقا)، بتصويت مطابق للنتيجة النهائية. وكان لافتا تشابه تصويت قائد السودان مهذ الطاهر ومدربه محمد عبدالله أحمد، لرونالدو ثم الظهير الإسباني داني كاربخال (0.6 بالمة) والمهاجم الغابوني بيار-إميريك أوباميانغ (1.10 بالمة).

تصويته مطابقا لترتيب النتيجة النهائية. ولدى المدرب، وحدهم الإسباني لوкас الكاراز مدرب الجزائر السابق والأرجنتيني هكتور كوبر (مصر) والإسباني فيليكس سانشيس (قطر) لم يمنحوا خيارهم الأول لرونالدو، إذ فضل كوبر وسانشيس هدف برشلونة ميسي الكاراز نيمار من دون ذكر رונالدو. ونجح الفرنسي هيرفيه رونار

أكثرية المصوتين العرب أجمعوا

على اختيار البرتغالي كريستيانو

رونالدو لجائزة أفضل لاعب في

العالم لعام 2017

الدنماركي نيلز نيلسن (منتخب الدنمارك) والفرنسي جيرار بريشور (أولمبيك ليون)، وكانت جائزة لأعبة العام من نصيب الهولندية ليبي مارتنس التي قادت منتخب بلادها إلى لقب كاس أوروبا في أغسطس الماضي، وجاءت أمام الفنزويلية دينيا كاستانوس والأميركية كارلي لويد. وفاز التوغولي فرانسيس كونييه (زبريوفكا بربنو التشيكي) بجائزة اللعب النظيف بعد أن أنقذ حارس مرمرى فريق بوهيمياس مارتن بيرغوفيتش خلال إحدى المباريات. وسيطر ريال مدريد على التشكيلة المثالية للفيفا التي ضمت 5 من لاعبيه وجاءت على النحو التالي: الحارس الإيطالي جيانلويجي بوفون (يوفنتوس)، والإسباني سيرجيو راموس والبرازيلي مارسيلو (ريال مدريد) والإيطالي ليوناردو بونوتشي (ميلان حاليا ويوفنتوس الموسم الماضي) والبرازيلي داني الفيش (سان جرمان حاليا ويوفنتوس الموسم الماضي) في الدفاع، والكرواتي لوكا مودريتش والألماني طوني كروس (ريال مدريد) والإسباني أندريس إنييستا (برشلونة) في الوسط، وكريستيانو رونالدو ولبنيل ميسي ونيمار في الهجوم.

وأجمع أكثرية المصوتين العرب على اختيار البرتغالي كريستيانو رونالدو لجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2017، في حفل جوائز الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وحصد رונالدو الجائزة المنيبة على عملية تصويت دمج بين قادة ومدربي المنتخبات الوطنية حول العالم، مجموعة مختارة من ممثلي أكثر من 200 وسيلة إعلام من القارات الست، بالإضافة إلى تصويت إلكتروني للجماهير.

ومن قادة المنتخبات العربية، وحدهم المغربي المهدي بنعطية والفلسطيني عبداللطيف البهداري والسوري فراس الخطيب لم يمنحوا خيارهم الأول للدون البرتغالي، إذ فضل بنعطية والبهداري الحارس الإيطالي جيانلويجي بوفون من دون ذكر اسم ميسي، فيما فضل الخطيب ميسي من دون أن يكون رونالدو بين خياراته الثلاثة. ووحده قائد منتخب لبنان حسن معنوق كان

حصد البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني جائزة أفضل لاعب في العالم، المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وقام الأرجنتيني ديبغو أرمادو مارادونا والبرازيلي رونالدو بتسليم الجائزة للاعب البرتغالي.

لذلك نحن سعداء من أجله». وعن فوز زيدان بأربع بطولات في موسم 2016/2017، أوضح «الشيء الأهم هو امتلاك العاطفة وأن تحب ما تفعل، ثم بذل أفضل ما لديك». وأتم زيدان تصريحاته، مؤكدا «وهذا يكون أسهل عندما تكون في أفضل ناد بالعالم».

ونجح رונالدو في الموسم الماضي في قيادة ريال إلى لقب الدوري الإسباني للمرة الأولى منذ 2012، ودوري أبطال أوروبا، لتكون المرة الأولى التي يحتفظ فيها فريق بلقبه في مسابقة دوري أبطال أوروبا، والأولى على الإطلاق منذ أن حقق ذلك ميلان الإيطالي في 1989 و1990. وسجل البرتغالي هدفين في نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بوفنتوس الإيطالي (4-1)، كما سجل 44 هدفا في 48 مباراة مع ريال ومنتخب البرتغال منذ بداية 2017.

وقال رונالدو الذي تسلم الجائزة من الأسطورة الأرجنتينية ديبغو مارادونا والنجم البرازيلي السابق رونالدو «أشكركم جدا لتصويتكم لي»، كما أشكر «مشجعي ريال وزملائي والمدرب لأنهم ساندوني طيلة العام». وتابع «أنا سعيد جدا فعلا، إنها لحظات رائعة وهي الجائزة الخامسة لرونالدو كأفضل لاعب في العالم، في 2008 من قبل الفيفا، وفي 2013 و2014 عندما كانت تنظم من قبل الفيفا ومجلة فرانس فوتبول الفرنسية معا، إضافة إلى الموسم الماضي.

وحصل حارس مرمرى منتخب إيطاليا وفريق يوفنتوس جيانلويجي بوفون على جائزة أفضل حارس في 2017 بعد أن ساهم بوصول فريقه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، وأحرز معه لقب الدوري الإيطالي للمرة السادسة على التوالي. وتفوق على الألماني مانويل نوير (بايرن ميونخ) والكوستاريكي كيلور نافاس (ريال مدريد).

ونال هدف أولمبييه جيرو مهاجم منتخب فرنسا وفريق أرسنال الإنجليزي جائزة بوشكاش لأفضل هدف في 2017. وعلق المهاجم الفرنسي على فوزه بالجائزة بالقول «أنا سعيد للحصول على هذه الجائزة أمام أساطير كرة القدم». وذهبت جائزة أفضل جمهور إلى جمهور نادي سلتيك بطل أسكتلندا. وفازت الهولندية ساريننا فيغمان مدرسة منتخب هولندا بجائزة أفضل مدرب عند فرق السيدات في 2017، متفوقة على

كورتوا: مستعدون للقتال من أجل كونتي

في موسم 2015-2014 لكنه أقيّل في الموسم التالي بسبب النتائج السيئة. وقال كورتوا «نحن مستعدون للقتال من أجل المدرب». وأضاف الحارس البلجيكي «أتذكر ما حدث منذ عامين تحت قيادة مورينيو وبدء إطلاق أحاديث عما يحدث في غرفة اللاعبين دون معرفة ما يحدث حقا».

وتابع «نحن سعداء بإظهار رغبتنا في القتال. كنا نعلم جميعا ما كان سيحدث (بإثارة المزيد من الجدل حول مستقبل كونتي) إذا خسرنا أمام وانفورد». ويحتل تشيلسي المركز الرابع وسيواجه إيفرتون في كاس رابطة الأندية الأربعة.

أنسوورث يقود سفينة إيفرتون مؤقتا

وقال كومان عبر حسابه الرسمي بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» إنه يود التقدم بالشكر لملك النادي بيل كينزيت ومجلس الإدارة على دعمهما له. وأضاف «بالطبع أشعر بخيبة أمل الآن. وتضم قائمة المرشحين لخلافة كومان في تدريب الفريق ديفيد مويس المدرب الأسبق لإيفرتون

ومن جانبه أبدى الهولندي رונالد كومان خيبة إزاء إقالته من منصب المدير الفني لفريق إيفرتون. وكان إيفرتون قد أعلن إقالة كومان بسبب سوء نتائج الفريق، وترأجه إلى المراكز الثلاثة الأخيرة بجداول الدوري الإنجليزي الممتاز بعد تسع مراحل من بداية الموسم، حيث لم يحقق سوى انتصارين.



المهمة صعبة

جوائز فيفا لعام 2017

أفضل لاعب	
كريستيانو رونالدو	ريال مدريد (إسبانيا)
أفضل لاعبة	
ليبي مارتنس	برشلونة (إسبانيا)
أفضل مدرب	
زين الدين زيدان	ريال مدريد (إسبانيا)
أفضل حارس مرمرى	
جيانلويجي بوفون	يوفنتوس (إيطاليا)
اللاعب النظيف	
فرانسيس كونييه	زبريوفكا برنو (تشيكيا)

باختصار

قال بيتر شتوغر المدير الفني لفريق كولون المتعثر في الدوري الألماني إنه فوجي برحيل يورغ شماتكه عن منصب المدير الإداري للنادي، حيث علم بالأمر فقط قبل عشر دقائق من إصدار النادي بيانه وهو ما شكل مفاجأة بالنسبة إليه.

سلطت تقارير صحافية ألمانية الضوء على وضع نادي برشلونة الإسباني للبوندسليغا كسوق أساسية لتعزيز صفوفه، متوقعة وجود منافسة شرسة بين النادي الكاتالوني وبايرن ميونخ على ضم بعض اللاعبين.

أكد كلاوديو بيتزارو أحد أهم اللاعبين في بيرو خلال السنوات الماضية، أنه يرغب في الذهاب إلى كاس العالم 2018 إذا ما تأهل منتخب بلاده لها، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن هذا الأمر يعود في الأساس إلى قرار المدير الفني ريكاردو غاريكا.

أعلن نادي ميلان الإيطالي، بطل أوروبا سبع مرات، إنهاء علاقته الرعائية مع عملاق المستلزمات الرياضية أديداس بعد شراكة دامت عقدين من الزمن.

عادت جماهير نادي لاتسيو الإيطالي لانتهاج تصرفات عنصرية جديدة بعد أن قامت بتعليق ملصقات «معادية للسامية» في المدرجات التي اعتادت على الجلوس بها جماهير نادي روما في الملعب الأولمبي بالعاصمة الإيطالية.

أقال بينيفينوتو الصاعد حديثا إلى الدرجة الأولى في بطولة إيطاليا لكرة القدم مدربه ماركو باروني مساء الاثنين وتعيين روبرتو دي تسيربي بدلا منه، وذلك بعد يوم من تلقيه الخسارة التاسعة هذا الموسم.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

لاعب ومدرب

يعتبر كومان هو الوحيد الذي لعب ودرب أبرز ثلاثة أندية هولندية: أياكس أمستردام، فيينورد روتردام وإيندهوفن، وأحرز مع الأخير لقب كاس الأندية الأوروبية الأبطال (دوري الأبطال) في 1988، العام الذي أحرز فيه النادي «ثلاثية» الدوري والكاس المحليين والكاس الأوروبية.

وأطلقت عليه كنيات عدة إعجابا به، أبرزها «تين تين» نسبة إلى الشبه بينه وبين شخصية القصص المصورة الشهيرة. كان والده مارتن الراحل الذي خاض مباراة دولية واحدة، الدافع لهوايته كرة القدم كطفل. ودعمت والدته مسيرته الكروية، وقامت بكتابة رسائل إلى مجلة هولندية تحذر فيها من انتقاد اللاعب الشاب.

بلدة برجا اللبنانية تقود انتفاضة ألوان على جدرانها



التمرد على الواجهة النمطية

وتضمّ البلدة العشرات من الكهوف والمغارات الشبيهة بالمدافن، والمحفورة في أعلى الصخور الشاهقة، وتضمّ نواويس (توابيت الموتى) حجرية تعود إلى العصر الحجري الحديث.

لكن، وبسبب هذه الكارثة الطبيعية، لم يهتم أحد بتأهيلها. واستقرّ بهذه البلدة تماما مثلما يمتزج المعمار القديم بالعصري في برجا، على مرّ العصور، خليط من شعوب عدة.

حيث كانت تقام حفلات غنائية ومهرجانات ثقافية وحملات انتخابية.

ووفقا لبشاشة، تتميز منازل البلدة بتلاصقها، كما أنها شيدت قرب نبع ماء غزير، على ثلاثة تلال، تحسّبا لزلزل مماثلة.

بلدة برجا اللبنانية، إحدى قرى قضاء الشوف بمحافظة جبل لبنان، تحظى بواجهة جديدة لبانيها التي أضحت مطلية بالألوان بدل اللون الأبيض، بمبادرة من شبابها، على خطى عدد من مدن العالم الملونة.

في شهر رمضان الماضي، حين قام الشيخ جمال بشاشة مع مجموعة من الشباب بتلوين بعض الأحياء وتزيينها، استعدادا لقدم الشهر الفضيل. ولاقت الخطوة استحسانا كبيرا من قبل السكان، ما شجّع بشاشة وصديقه الرسام التشكيلي، نبيل سعد (ابن البلدة)، على اتخاذ قرار تلوين جميع مباني البلدة.

غير أن تجميل البلدة التاريخية التي تعتبر خاصرة "الشوف"، أهم أقضية محافظة جبل لبنان، على حدّ تعبير نواب برلمانيين وزعماء المنطقة، لن يتوقف عند حدود التلوين، بل هنالك مشاريع تشجير وإقامة منحوتات صخرية في ساحة برجا، وفق بشاشة.

وقال نبيل سعد، الفنان التشكيلي الذي تكفلت ريشته بإضفاء لمسات ساحرة على جدران البلدة إن "معظم البيوت كانت تبني بشكل تقليدي قديم، وتتميز بأسقف قرميدية لافتة"، مضيفا "تبعاً لذلك، نحاول المزج، في نسختنا الجديدة للألوان، بين الطابعين التراثي والعصري، عبر اعتماد ألوان متناسقة وطبيعية غير مركبة".

وأوضح أن "الألوان الطاغية هي ألوان طبيعية متناغمة على أساس علمي، بينها الأزرق والأحمر والأخضر، كما نتحاشى خلط الألوان حفاظا على الصفاء والمظهر الطبيعي لمعمار البلدة".

وبحسب سعد، فإن حملة التلوين "ستشمل المنازل الأخرى في البلدة المقسّمة إلى 3 أقسام، أبرزها ساحة العين التراثية

لا بيروت - اختارت بلدة برجا اللبنانية، على خطى العديد من بلدان العالمين الغربي والعربي، التخلص من نمطية اللون الأبيض، وطلاء جدرانها بألوان متعددة، معلنة "انتفاضة" من نوع خاص تجمع بين الطابعين التراثي والعصري.

وكما تحولت مدن روكلو في بولندا وهافانا في البرازيل وجوزكار في إسبانيا، وبعض المدن العربية في المغرب وتونس، تغيّرت أيضا بلدة برجا، في سابقة تعتبر الأولى من نوعها في لبنان.

وفجّرت المبادرة في شرايين البلدة التي لا تزال تحتفظ بأثار زلازل أرضية هزتها في أربعينات وستينات القرن الماضي، معالم حياة "ملونة" أضفت عليها الكثير من الحيوية بعد تزيين جدرانها، وفق سكانها.

وتعتبر برجا المطلة على ساحل البحر المتوسط، من أهم قرى محافظة جبل لبنان (غرب)، نظرا لأهميتها التاريخية والسياسية. ورغم افتقار البلدة إلى البنية التحتية اللازمة، إلا أنها استطاعت المحافظة على أهميتها عبر العصور، حتى أنّ اسمها مشتق من اللغة اليونانية "طبارشيا"، ويعني العاصمة أو مركز المقاطعة.

ودفع الإهمال الذي يعاني منه سكان البلدة في الآونة الأخيرة بعدد من الشباب الناشط إلى التمرد على الواجهة النمطية لجميع المباني، سواء كانت قديمة أم جديدة، بتلوينها.

وطرحت فكرة التلوين منذ سنوات، غير أن تفعيلها تطلب بعض الوقت، لتتجسّد

صباح العرب



محمد هجرس

ما لم يقله «الجنرال»

□ في أسبوع الآلام المصرية، تتنحّى السخرية جانبا، وتحل مكانها مشاعر حزن غاضبة، انتابتنا على وقع جريمة "الواحات" الإرهابية التي أودت بحياة بعض عناصر الشرطة على يد ميليشيات التكفير "المتاسلم" الذي ابتليت به منطقتنا العربية في غفلة من الزمن، وفي غفلة من الشعوب التي هلّل بعضها لوهم عودة الخلافة المزعومة بعد فوزى "الربيع" التامري بالشرق الأوسط.

لم يكن غضبا انفعلاليا أو حُرقة فقط، ولكن كان هناك دمع نبيل تحجّر في العيون بنموذج نادر، تفشل كل الكلمات في ترجمته أو فك طلاسمه.. هكذا كان "الجنرال" في حضرة العلم المصري، يعطي الدرس الأول في وطنية غير معهودة، كان يردّ وهو "تغلب أمن الدولة العتيق" كما يطلقون عليه، أن الحرب كَرّ وفَرّ.. نعم، وإن خسائر أي مواجهة محتملة ومتوقعة وقد خاضها واعتاد عليها.. نعم، لكن لا يكفي السكوت عن أنه ثمة أخطاء، وربما خطايا تسبّبت في مثل هذه الورطة، والاكتماء بالتباهي بحصد عناقيد شهادة.. موت.. قتل (سمّها كما شئت!) ارتقت إلى السماء، مع أن الحياة هي الأصل، وأننا خلقنا لنعيش لا لنموت، وإذا متنا فليس بهذه الطريقة، كما قال!

صحيح أن الجيش "أبوالجنرال" كما يقولون..

جنرالات يبحثون عن تمثال "نصر" في متحف التاريخ، وجنرالات آخرون يسقطون إما بـ"خيانة" أو "استهانة" الأولون رفعوا رؤوسهم حتى لو انتهت حياتهم برصاصة في معركة ما. أما الآخرون فيذهبون لـ"المجد" قسرا وربما ظلما، فيما يظل مطلوبوا في الحالين مشهد الوداع الأخير.. مشية عسكرية، واستعراض جنائزي مهيب!

مجرد 21 طلقة.. نحية عسكرية.. وثلة من حرس الشرف ترفع القُبعة مرّة أخرى بالتأكيد لن تكون الأخيرة.

بعض من النظرات الحائرة التي تعبد مدافع عبدالله بن الأحمر، آخر ملوك العرب في الأندلس قبل السقوط على أيدي إيزابيلا وفرديناند.. دون أن يجد أحدهم أي إجابة: كيف؟ ولماذا؟ وأين بالضبط تقبع رأس الملوك جابر؟

"فضلا.. لا بديل عن الصمت الموجع".. هكذا صدمني "الجنرال"، داعيا لاستيعاب الطرف كله، واستخراج قنديل ما ينهي عُثمة هذا التشويش القاتل المسكوت عنه مؤقتا، ليس رغبة في مجرد "الثار" من عصاة أو ميليشيا أو تنظيم أو جماعة، وليس لتكرار أنها "حرب" فيها ربح وخسارة، ولكن بانتظار ما "قد يليق" بأرواح شهداء فاضت إلى بارئها وسالت دماؤها في يوم مظلم، فملعونة هي اللحظة المشوقة على حدّ سيف بانتظار من يقطع رأس هذا المملوك.. جابر، أولا وآخر!!

الديدان حل مثالي لإزالة حب الشباب

ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، قال الأطباء إن الديدان يمكن استخدامها في مجال الطب، خاصة في الجراحات التجميلية والترميمية، لتساعد في تحسين تدفق الدم إلى منطقة الأنسجة أو الجلد التالف الذي يعاني من ضعف في الدورة الدموية.

وأشار الأطباء إلى أن طريقة علاج مشاكل البشرة بالديدان تنطوي على مخاطر، ولم تؤكد خدمة الصحة الوطنية البريطانية ما إذا كانت هذه الطريقة مفيدة في علاج حب الشباب.

لونها أخضر على وجه امرأة تعاني من بثور وحبوب ببشرتها، وذلك باستخدام قطع من القطن، فيما تتلوى الديدان الأربع على جبين المرأة وذقنها وخديها.

وأكدت الخبيرة الصينية أن تلك الديدان قادرة على امتصاص البثور والالتهابات من البشرة ببطء، مشيرة إلى أنها لا تسبب أي مضاعفات أو آثار جانبية سلبية، مدعية أنها استخدمت منذ ألف عام، وأنها "طريقة طبيعية جدا".

جنيفر لوبيز نجمة حفل معرض دبي للطيران 2017

للطيران على مدى السنوات الماضية ومنهم توم جونز وديانا روس وستيفي واندر وكاتي بيرري. وتجدر الإشارة، إلى أن معرض دبي للطيران بدأ سنة 1989 تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم إمارة دبي. وقد نظّمته شركة فيرّز أند إكزهيبيشنز المحدودة، وبدأ بعروض بسيطة في قاعات مركز دبي التجاري العالمي، ونقل المعرض في الأعوام التالية إلى مطار دبي الدولي. وستستقبل أرض المعارض في دبي للطيران 2017 نحو 160 طائرة للعرض، منها طائرات تابعة لطيران الإمارات وفلاي دبي والاتحاد للطيران.

كما ستعرض بوينغ طائرة 787-10 لأول مرة، ويتضمن المعرض عروضاً جوية منها عرض «الفرسان» وإيرباص إيه 350.

تحت عنوان "صوت واحد: سوموس ليف" الذي جمع أكثر من 35 مليون دولار لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية الأخيرة في بورتوريكو والمكسيك ومنطقة البحر الكاريبي.

وقال بول غريفيث، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مطارات دبي، في بيان صحافي "باعتبارها واحدة من أبرز الفنانات في العالم، فإن جنيفر لوبيز تظهر قوة الموسيقى وقوتها في ربط العالم، ونحن نتشارك في بعض هذه السمات التي تتعلق بربط العالم". وأضاف "اختيار هذه النجمة الكبيرة في عالم الغناء لمشاركتنا فعاليات معرض الطيران، يضيف المزيد من التميز على هذا الحدث الهام".

وتتصدر لوبيز قائمة مميزة من الفنانين العالميين الذين شاركوا في حفل معرض دبي

□ دبي - تستعد الفنانة العالمية جنيفر لوبيز للسفر إلى مدينة دبي الإماراتية الشهر المقبل، لتحبي حفل معرض دبي للطيران. ويعدّ هذا المعرض الحدث الأضخم بالشرق الأوسط في مجال صناعة الطيران. وقال مسؤولون في مطارات دبي إن الفنانة الأميركية جنيفر لوبيز ستكون ضيفة الحفل الكبير الذي سيقام على هامش المعرض في 15 نوفمبر المقبل، بحضور 3500 شخص.

وذكروا أن المعرض يقام خلال الفترة من 12 إلى 16 نوفمبر المقبل، بمشاركة 1200 شركة ومؤسسة متخصصة في صناعة الطيران، ومن المتوقع حضور نحو 72 ألفاً و500 زائر تجاري.

وتأتي مشاركة لوبيز في الحفل، بعد أسابيع فقط من حفلها الخيري الذي نظّمته



أطروحة هوكينغ تتسبب في انهيار موقع إلكتروني

□ لندن - انهيار أحد المواقع الإلكترونية لجامعة كامبريدج البريطانية على الإنترنت بسبب إقبال عدد كبير للغاية من الأشخاص على قراءة رسالة دكتوراه لعالم الفيزياء الفلكية البريطاني ستيفن هوكينغ، وفقاً لما ذكرته الجامعة.

وتعرض الموقع للمشكلة في اليوم الأول من إتاحة رسالة "بروبرتيز أوف إكسباندينج يونيفيرسيز" (خصائص العوالم الموسعة) بالمجان. وتم الاطلاع على الرسالة المكونة من 134 صفحة 60 ألف مرة في غضون ساعات قليلة.

وقال هوكينغ (75 عاماً) بمناسبة نشر الرسالة "أمل في أن ألهم الناس في جميع أنحاء العالم بالنظر إلى النجوم وليس إلى أسفل أقدامهم"، مضيفاً أنه يريد الوصول دون عوائق إلى الرسالة. وكان العالم قد أعد الرسالة عندما كان عمره 24 عاماً.

ومنذ نشر كتابه "إيه بريف هيبستوري أوف ذا تايم" (تاريخ موجز للوقت) في عام 1988، أصبح هوكينغ مشهوراً على مستوى العالم.

ولا يزال هوكينغ يعمل في هذه السن المتقدمة، وهو يعاني من مرض عضال، العصيون الحركي، ما جعله يتنقل بمقعد متحرك ويحتاج إلى استخدام صوت الكمبيوتر من أجل التواصل.

